



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8847 Tuesday 6 June 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8847 الثلاثاء 6 حزيران (يونيو) 2017 - 11 رمضان 1438هـ

قضية
يوسف بن عقون:
إقالة وزير
وتفكك دولة

23

الفيفا «على اتصال»
مع قطر بشأن كأس
العالم 2022 بعد
الأزمة الدبلوماسية

19

المخرج العالمي
ريديلي سكوت
مهووس بـ «الكائنات
الفضائية»

14

«العشيق المزدوج»:
طيبان توأمان على
علاقة بهريضة
واحدة

13



إسرائيل ترحب: «القرار يفتح باب التعاون في مكافحة الإرهاب» وإردوغان يجري اتصالات لـ «حل دبلوماسي»

السعودية ودول عربية تقطع علاقاتها مع قطر والدوحة ترفض «الوصاية» وتقول: الهدف سيادتنا واستقلال قرارنا



مواطنون يعمرون قارب فزع لشركة الطيران القطرية في العاصمة السعودية الرياض أمس

عواصم - «القدس العربي» - من
إسماعيل طاي وإسماعيل جمال وحسن سلمان:

في تصعيد هو الأخطر منذ سنوات أعلنت كل من السعودية والإمارات والبحرين قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، إضافة إلى مصر واليمن وحكومة شرق ليبيا. وحسب بيانات رسمية فإن قطع هذه الدول لعلاقاتها بالدوحة كان بسبب مزاعم التدخل في الشؤون الداخلية، ومزاعم أخرى تتحدث عن دعم الإرهاب. وتأثرت الخطوة ردود أفعال عربية ودولية متسارعة، تراوحت بين الدعوات إلى الحوار في حل الأزمات، والتأكيد على حساسية الأوضاع في المنطقة فيما رحبت إسرائيل بالقرار.

وأعربت وزارة الخارجية في دولة قطر، في بيان لها، أمس الإثنين، عن بالغ أسفها واستغرابها الشديد من قرار كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بإغلاق حدودها ومجالها الجوي، وقطع علاقاتها الدبلوماسية، علماً أن هذه الإجراءات غير مبررة، وتقوم على مزاعم وادعاءات لا أساس لها من الصحة.

وجاء في بيان للخارجية القطرية، بثته وكالة الأنباء القطرية «تعرضت دولة قطر إلى حملة تحريض تقوم على اقتراءات وصلت حد الفكرة الكاملة، ما يدل على نوايا ميّبة للإضرار بالدولة، علماً بأن دولة قطر عضو فاعل في مجلس التعاون الخليجي وملتزمة بميثاقها، وتحترم سيادة الدول الأخرى ولا تتدخل في شؤونها الداخلية، كما تقوم بواجباتها في محاربة الإرهاب والتطرف»، وعبر مجلس الوزراء القطري «عن استغرابه لهذا القرار غير المبرور والمستند على

مزاعم وادعاءات واقتراءات وأكاذيب، وتايح قاتلاً. لقد كان واضحا منذ البداية أن الهدف من وراء الحملة الإعلامية وقرار قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية وإغلاق الحدود، هو ممارسة الضغوط على دولة قطر لتتنازل عن قرارها الوطني وسيادتها وسياساتها المزمكة أساساً على حماية مصالح شعبيها.

وتوقفت حركة الطيران والملاحة البحرية، أمس، بين قطر وعدد من الدول التي أعلنت قطع العلاقات، وألقت الأزمة بظلالها على التعاملات المالية والتجارية في المنطقة. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليريمان، أمس الإثنين، إن قرار عدد من الدول العربية قطع علاقاتها مع قطر بعد اتهامها بدعم التطرف، يمكن أن يفتح الباب أمام تشكيل تحالف واسع لمكافحة الإرهاب تشارك فيه إسرائيل.

وصرح ليريمان أمام البرلمان الإسرائيلي في جلسة أسئلة وأجوبة «لا شك في أن هذا يفتح الكثير جدا من فرص التعاون في القتال ضد الإرهاب».

وتايح: «من الواضح للجميع أن ما حدث صباح اليوم هو دليل آخر على أنه حتى الدول العربية تفهم أن الخطر الحقيقي على المنطقة بأكملها ليس إسرائيل ولا اليهود ولا الصهيونية بل الإرهاب».

ودعت تركيا، أمس الإثنين، إلى إجراء حوار لحل الخلاف بين قطر والدول العربية التي قطعت علاقاتها، وقال المتحدث باسم الحكومة عثمان قرتولوش إن الرئيس رجب طيب أردوغان يعمل للتوصل لحل دبلوماسي للأزمة، وأضاف للصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء «رئيسنا يجري جهوداً دبلوماسية عبر الهاتف وتامل في حل دبلوماسي من خلال الحوار».

(تفاصيل ص 10 وراي القدس ص 23)

دبي - رويترز: أغلقت السعودية، أمس الإثنين، مكتب قناتها الإخبارية القطرية في المملكة، بعد ساعات من قطع الرياض وقوى عربية أخرى العلاقات مع قطر، بسبب مزاعم عن دعمها للإسلاميين وإيران.

وتعتبر الرياض «الجزيرة» منقذة لحكومتها، لكن «الجزيرة» تقول إنها خدمة إخبارية مستقلة تنقل أصوات الجميع في المنطقة. وأعلن التلفزيون الرسمي السعودي هذه الخطوة.

القاهرة - رويترز: انتهالت المكالمات على الجالية المصرية في قطر في فجر من صربين يشعرون بالقلق بعد أن علموا أن مصر قطعت العلاقات الدبلوماسية مع البلد الخليجي الذي يعيشون فيه. وقال محمد العرافي رئيس الجالية المصرية في قطر «هاتفني لم يتوقف عن الرنين منذ الرابعة صباحاً»، وأضاف قائلاً «المصريون خائفون. لديهم وظائف وحياة مستقرة هنا».

واشنطن: شركاؤنا في الخليج مهمون وممتنون لقطر

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الإثنين، إن شراسة الولايات المتحدة مع دول الخليج «مهمة للغاية» وذلك بعد أن قطعت قوى عربية علاقاتها مع قطر، متهمه إياها بدعم الإسلاميين وإيران. وأضاف المسؤول «كل شركائنا في الخليج مهمون للغاية وتعمل على الأطراف للتوصل إلى سبيل لحل خلافاتهم عاجلاً وليس آجلاً». من جانبه قال الجيش الأمريكي في بيان إن أمريكا ممتنة لقطر لـ التزامها المستمر نحو الأمن الإقليمي.

مئة ألف طفل مهددون بالموت ... ونازحون بلا طعام في مخيمات الإيواء تنظيم «الدولة» يقتل 20 عراقياً حاولوا الفرار من الموصل

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

أسفرت عن قتلها حيال التهديد الذي يطال حياة مئة ألف طفل في غرب الموصل.

وقالت «اليونيسف» في بيان «هناك ما يقدر بمئة ألف فتاة وفتي ممن لا يزالون يرزحون تحت ظروف بالغة الخطورة في المدينة القديمة ومناطق أخرى من غرب الموصل. العديد من هؤلاء عالقون بين إطلاق النار المتبادل».

إلى ذلك، قال المرصد العراقي لحقوق الإنسان، إن ما يقارب 90 ألف نازح في مخيم أم الجرابيع ناحية تل عبطة (73 كلم عن مدينة الموصل) يفتشون الأرض من دون خبز أو مساعدات أو حتى طعام ياكلونه، مشيراً إلى وفاة طفل وامرأة مسنة، أول أمس الأحد، بسبب العطش. (تفاصيل ص 2)

في الذكرى الخمسين لنكسة عام 1967 السلطة: الدولة الفلسطينية ضمان للأمن والاستقرار والشعبية ترفض محاولات الاعتراف بإسرائيل بما فيها مؤتمر الرياض

غزة - الناصرة «القدس العربي»

من أشرف الهور ووديع عواودة:

مرت الذكرى الخمسين لنكسة الخامس من يونيو/حزيران التي صادفها أمس فقط بيانات من السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية وبقية الفصائل الإسلامية والوطنية، خلافاً لذكرى النكسة لعام 1948 التي شهدت مسيرات ومواجهات مع جنود الاحتلال.

وقالت الرئاسة الفلسطينية بمناسبة النكسة إن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية «هي الضمان الحقيقي لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة»، وأعتبر الناطق باسمها نبيل أبو رديّة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أن «الرحلة المقبلة لها أبعاد تاريخية عميقة وخطيرة».

إلى ذلك أكد الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حماس، أن مدينة القدس ستبقى مدينة إسلامية رغم «كيد الاحتلال».

وأشارت الجبهة الشعبية إلى أن النكسة أكدت «عدم صحة الوضع العربي بالإجمال»، وأعلنت رفضها لكل «المحاولات المحمومة، لبحث الصراع العربي - الصهيوني، من بوابة التسوية والحلول السلمية، للاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني وجوده، وجددت رفضها لقمّة الرياض الإسلامية العربية الأمريكية وتناججها التي قالت إنها تهدف إلى «حرف التناقض الرئيسي في المنطقة مع المشروع الصهيوني ودولته الإسرائيلية، وجعله مع إيران».

(تفاصيل ص 6)

المعارضة السورية تعلن إسقاط طائرة لجيش النظام شرقي دمشق عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

في المنطقة، أن الطائرة سقطت في منطقة على بعد 15 كيلومترا شرقي قبرص بين تل كوة ومطار الضمير.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن جماعة من المعارضة المسلحة أسقطت الطائرة في المنطقة، وأنه ليس من المعروف إن كان الطيار حيا أم ميتا، ولم يتسن التحقق من التقارير عن الطائرة من مصدر مستقل.

جاء ذلك فيما شنت قوات النظام السوري غارات وقصفاً عنيفاً على أحياء محافظة درعا ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، حسب مصادر سورية معارضة.

وقالت شبكة «أورينت» الإعلامية إن أكثر من 4 قتلى سقطوا خلال القصف، وأن هناك 20 جرحياً نتيجة استهداف قوات النظام لبلدة طفس جنوب درعا بالبرميل المتفجر، كما شن غارات عنيفة توزعت على تل أم حوران في توى، وتل المطوق وتكر مشؤول آخر في المعارضة المسلحة يدعى سعيد سيف من جماعة «الشهيد أحمد العبدو» المدعومة من الغرب، والتي تنتشط



متظاهران فلسطينيان يرفعان العلم الوطني ويراقبان اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب سور مخيم جباليا للاجئين أمس

الناصره - «القدس العربي»: نقلت وسائل إعلام محلية وعالمية في إسرائيل عن شهود عيان قولهم، أن شجاراً نشب بين حراس ومرافقي رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو، وبين مرافقي رئيس توغو فاورا غناسينغبا، على هامش مؤتمر القمة الاقتصادية في ليبيريا، غرب أفريقيا. وحسب هؤلاء فقد رفض حراس نتانياهو السماح لكل حراس رئيس توغو بالدخول إلى قاعة الاجتماع بينهما، مما تسبب بتدافع وشجار وعراك عنيف بالأيدي، فقرر رئيس توغو مغادرة القاعة والغاء اللقاء.

انتقادات لمسلل «باب الحارة» بسبب مغالطات تاريخية وطائفية

استنبول - من محمد الحسين:

أثار المسلسل السوري الشهير «باب الحارة» في جزئه التاسع، الذي تنتجه قناة «أم بي سي» ويعرض عليها وعلى محطات عربية عدة في الموسم الرمضاني الجاري، موجة انتقادات واسعة، حملت القائلين عليه مسؤولية تشويه تاريخ دمشق.

فمنذ انطلاقته التاريخية لتصوير تلك الحقبة التاريخية، التي يجسدها المسلسل بين أواخر عشرينيات القرن الماضي وحتى الثلاثينيات منه، يأتي هذا الجزء ليقدّم رسائل مبينة أخرى حملت الطابع الطائفي والسياسي.

ومنها كما يرى الصحافي السوري محمد البارودي محاولة ترسيخ فكرة أن العائلات الدمشقية الأصيلة هم من «الطائفة الشيعية»، عبر ذكر شخصيات المسلسل أسماء حارات وشوارع، كحارة الجورة، وشوارع الأيمن، وأسواق «الزبورية» و«الدقافين»، والجميع من أبناء دمشق يعرفون أن هذه المناطق تقطنها أغلبية «شيعية».

ويؤيد، في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، وجهة نظره هذه عبر استشهاده أيضاً بعبارات يرددها أبطال «باب الحارة»، ومنهم عباس النوري بشخصية «أبو عصام» بقوله «صلى الله

يونيسيف: مئة ألف طفل مهددون بالموت في المدينة ويستخدمون كدروع بشرية 20 قتيلاً غرب الموصل و«الحشد» يرفض تحذيرات أمريكية من دخول سوريا



عناصر من الجيش العراقي داخل إحدى القرى المحررة غرب الموصل

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

أفادت مصادر أمنية عراقية، أمس الإثنين، بمقتل 20 عراقياً وإصابة آخرين جراء معارك حي الزنجيلي في الساحل الأيمن من مدينة الموصل، فيما رفضت ميليشيات «الحشد الشعبي»، تحذيرات أمريكية من دخول سوريا. وقالت المصادر إن «القوات العراقية تتقدم في معارك أمس من محور جديد من منطقة الزنجيلي غربي الموصل تجاه حي الشفاء والمجمع الطبي شمال غربي الموصل، من أجل الالتفاف على الحسي والمجمع بعد صعوبة اقتحامه من قبل القوة الآتية من حي النجار». وأشارت إلى أن «المستشفيات الميدانية في الموصل تسلمت 20 جثة بينهم نساء اجلتهن القوات العراقية من الطرقات في منطقة الزنجيلي غربي الموصل سابق أن أطلق داعش النار عليهم لمنعهم من الفرار باتجاه القوات العراقية التي تحاصر الحي منذ أيام». وأوضحت أن «مركزاً صحياً في الحاربيين تسلم امرأة مصابة بجروح اخلتها القوات العراقية من انفاس منزلها في حي الزنجيلي وهي تتحدث عن وجود تسعة من أفراد عائلتها ما زالوا تحت الانقاض». وتحاول قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع اقتحام حي الزنجيلي، لكنها تواجه مقاومة عنيفة من عناصر تنظيم «الدولة» المحصن داخل الأبنية الضيقة ومئات الأهالي كدروع بشرية. وأعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في بيان، عن قلقها حيال التهديد الذي يطال حياة مئة ألف طفل في غرب الموصل. وقالت «هناك ما يقدر بمئة ألف فتاة وفتى ممن لا يزالون يرزحون تحت ظروف بالغة الخطورة في المدينة القديمة ومناطق أخرى من غرب الموصل، العديد من هؤلاء عالقون بين إطلاق النار المتبادل». وأكدت المنظمة أن «حياة الأطفال معرضة للخطر. يقتل الأطفال، ويتعرضون للإصابات، ويستخدمون كدروع بشرية. يختبر الأطفال ويشهدون عنفاً فظيماً لا يجدر بالناس أن يشهده».

ولفت البيان إلى أن بين هؤلاء من أجبر «في بعض الحالات على المشاركة في القتال والعنف». وقالت المنظمة إنها تتلقى «تقارير مقلقة عن تعرض مدنيين ومن ضمنهم العديد من الأطفال في غرب الموصل للقتل»، مشيرة إلى أن بعضهم «قتل أثناء محاولتهم البائسة للهروب من القتل الذي يزداد بين ساعة وأخرى». وتفيد تقارير وشهود أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يطلق النار باتجاه المدنيين الذين يحاولون الفرار من المناطق الخاضعة لسيطرتهم، ويستخدمهم كدروع بشرية. وشددت «يونيسيف» على أن «الهجمات على المدنيين وعلى البنى التحتية المدنية، بما فيها المستشفيات والعيادات والمدارس والمنازل وشبكات المياه، يجب أن تتوقف فوراً». وبدأت القوات الأمنية في 19 شباط/فبراير هجوماً على الأحياء الغربية بمدينة الموصل.

عمليات نهب تستهدف منازل مهجورة في الموصل

التي كانت تعود لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي صادر ممتلكاتهم من منازل وسيارات خلال حكمه الذي دام نحو ثلاث سنوات في المدينة. ويقول الشرطي عباس علي «هذه كذبة. لا يمكنهم الدخول إلى مباني تنظيم الدولة الإسلامية». ويضيف «يأتون من أحياء أخرى لسرقة من المنازل». ويشير آخرون بصراحة إلى أن منازلهم نُهبت، وأنهم يأتون بحثاً عن أغراض وأثاث لإعادة تاهلهم. ويوضح علي أنهم «يقولون إنهم لا يملكون شيئاً، لكن ذلك لا يبرر سرقة ممتلكات الآخرين. هذه منازل نازحين». ويتابع «يتم إيقافهم ويطلب منهم إعادة الممتلكات إلى حيث عثروا عليها. ما الذي يمكن القيام به أكثر من ذلك؟». ويعرف قسماً يجر صندوقاً مغطى بستارة، فيرفع الشرطي الغطاء ليجد كوابل معدنية.

الأشخاص ليسوا من هنا». ومع اشتداد المعارك على بعد أمتار قليلة من المكان، تحاول القوات الأمنية ضبط حركة الداخلين والخارجين قدر استطاعتهم. لكن من الصعب التحقق بشكل منهجي ما إذا كانت الأغراض التي يحملها الناس ملكاً لهم. ففي بعض الحالات، يحمل أشخاص أغراضاً من الواضح أنها ليست على رأس قائمة الأساسيات لشخص هارب من الحرب: مروحة، أريكة، لغافت ثقيلة من القماش... وطاوله بجلات. تعيد قوات الأمن بعض هؤلاء أدرجهم، لكن البعض الآخر ينجح في الخروج بحمل. ويبرر معظم هؤلاء أفعالهم بالقول إنهم يأخذون الأغراض

إلى مصدر أصوات الرصاص والقذائف. ويتابع الجندي: «أنت سرقت بيوت أشخاص آخرين»، أمر الشابين بإعادة الأغراض إلى أماكنها». لكن الشاب يقول «إنها لداعش، أقسم بالله» (...) أخذنا مالا فقط، لم يعد لدينا ملابس». فيرد الجندي بإصرار «لا تخجلان؟ استمنا مسلمين؟ إنهم! أعيدوا الأغراض إلى مكانها». لا تعف ولا توتر بين أهالي المنطقة التي استعادتها القوات العراقية قبل أيام عدة. يدخل عدد من الأشخاص ويخرجون بسلام، يأتون أحياناً بايدي فارغة ويغادرون بحقائب مليئة بالأغراض أو عربات تحمل ثلاثة أو أربعة. ويقول رجل يركب دراجة هوائية لرجل شرطة «كل هؤلاء

الموصل - أف ب: على الطريق الواسعة في حي الرفاعي غرب الموصل، يسير الرجال والنساء والأطفال حاملين حقائبهم، ويجرون في الوقت نفسه عربات مليئة بالأغراض، لكنها ليست كلها أغراضهم الخاصة، بل هي أغراض سحبوها من منازل أشخاص آخرين. دفعت العملية العسكرية لاستعادة الموصل من تنظيم «الدولة الإسلامية» بمئات الآلاف من المدنيين إلى الفرار من منازلهم، وبعضهم لم يتمكن من حمل أغراضه معه. ويقول أحد شبابين يحملان مروحة سقف وحقيبة ملابس: «كانت هذه الأغراض لداعش. ألا ينبغي أن نأخذها انتقاماً منهم؟». ويضيف «لقد نهبوا بيتي، لا نملك شيئاً». فيرد عليه جندي في المكان «تريد الانتقام؟ إذا كنت شجاعاً، أحمل بندقية، ها هي الجبهة هناك»، مشيراً بإصبعه

نائب عراقي يرفض إجراء الانتخابات في المناطق «المحررة» قبل عودة النازحين

بغداد - «القدس العربي»: أكد النائب عن «تحالف القوى» في مجلس النواب، قتيبة الجبوري، أمس الإثنين، رفضه إجراء أية انتخابات في المناطق المستعادة في الوقت الحالي، قبل قيام الحكومة بإعادة كافة النازحين وبسبب الأمن والاستقرار في تلك المناطق. وذكر في بيان، أن على الحكومة «تأمين عودة جميع النازحين إلى مناطقهم المستعادة قبل إجراء الانتخابات فيها، وخص بالذكر نازحي مناطق قضاء بيجي والصينجية وسليمان بيك ويثرب في محافظة صلاح الدين، داعياً إلى إكمال استعادة الساحل الأيسر من قضاء الشرافة وقضاء الحويجة وباقي المناطق غربي محافظة الأنبار». وأوضح أن «على الحكومة تحمل مسؤوليتها بما ينسجم والاحداث التي مرت بها المحافظات التي دخلها داعش في وقت سابق، لافتاً أن «من مهام الحكومة متابعة الوضع الإنساني لكل النازحين والمباشرة ببسط هيبة الدولة على جميع المناطق المستعاد و تسليمها للقوات الأمنية». وأضاف «على التحالف القوى العراقية منمنح الحكومة مدة ستة أشهر لتأمين عودة النازحين، كي يتمكن من إجراء الانتخابات وبخلافه سيكون لتحالف القوى موقف آخر من الحكومة وسيترجم هذا الموقف إلى آليات عمل في مجلس النواب لتصحيح المسار السياسي والحكومي» على حد تعبيره.

علاوي يحذر من أضرار الأزمة الخليجية

بغداد - «القدس العربي»: حذر نائب رئيس الجمهورية، إيهاد علاوي، أمس الإثنين، من تأثر المنطقة بالأزمة الحالية بين دول الخليج وقطر، مؤكداً أن «هذا الخلاف سيدمر ما بقي المنطقة». وقال في بيان لكتبه الإعلامي، إن «الأزمة الحالية ستؤثر بالسلب على دول المنطقة والعراق بالتحديد»، داعياً «القادة العرب إلى عقد مؤتمر حوار «حقيقي» وأن تلعب الجامعة العربية دوراً متميزاً في تخفيف حدة التوتر الأزمة قبل أن تفقد السبب في وجودها». وأشار علاوي أيضاً إلى أن «أعداء العرب من إرهابيين وقوى طامعة لن يتوقفوا ما لم يحقق التضامن العربي وبسرعة».

بارزاني يبحث مع النجيفي الوضع السياسي والأمني

أربيل - «القدس العربي»: استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، أمس الإثنين، وفداً من حزب «العراق متحدون»، برئاسة نائب رئيس الجمهورية وزعيم الحزب أسامة النجيفي وعدد من أعضاء المكتب السياسي للحزب. وحسب بيان لرئاسة إقليم كردستان، فقد «تم بحث الوضع السياسي والأمني في العراق، والحرب على عناصر التنظيم في الموصل». وأضاف البيان أن «الاجتماع سلط الضوء على المستقبل السياسي للعراق، والانتخابات المقبلة، والمخاوف من انعدام التوافق والشراكة بين الكتل، والتحديات الأخرى التي ستواجه العراق والمنطقة في المرحلة المقبلة بعد التخلص من داعش». وحضر اللقاء، كل من سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني، وعضوا المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، روز نوري شاپويس، وإزاد بروراري.

المرد العراقي: تسعون ألف نازح بلا طعام ويشربون مياها ملوثة



نازحون عراقيون من الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

قال «المرد العراقي لحقوق الإنسان»، أمس الإثنين، إن «ما يقارب 90 ألف نازح في مخيم أم الجرابيع ناحية تل عيطه (73 كلم عن مدينة الموصل) يقترشون الأرض من دون خيم أو مساعدات أو حتى طعام يأكلونه» مشيراً إلى وفاة طفل وإمراة مسنة أول أمس بسبب العطش. قال عضو في شبكة المرصد توجد في مخيم أم الجرابيع إن «المكان الذي يتواجد فيه 90 ألف نازح يُسمى مخيماً، لكنه في الحقيقة ليس سوى مكان مُحدّد يسبحا من أسلاك وفيه 200 خيمة أول أقل، والعوائل هناك لا تجد ما تأكله أو تشربه». وأعتبر المرصد أن «على الحكومتين الاتحادية والمحلية في محافظة نينوى الإسراع بإيجاد حلول وتقديم المساعدات للنازحين في مخيم أم الجرابيع»، موضحاً أن «الوضع هناك لا يحتمل التأخير أو التأوان. النازحون بلا خيام ولا طعام». ونقل عن نازح في مخيم أم الجرابيع، وهو يستغل بسيارته الكبيرة مع عائلته إن «المخيم لا يوجد فيه أي شيء». المشكلة أننا جليتنا معنا مواشيتنا التي نفق بعضها. لم تملأنا أية مساعدات، بل وصلتنا صهاريج مياه ملوثة بالكازر، وضعنا قراشنا على السيارات لنحمي أنفسنا من أشعة الشمس». وحسب المرصد العراقي، «نزوح هذه العوائل كان من مجع الصكار والرسالة وقضاء البعاج، بالإضافة إلى القرى الحدودية التي هرب سكانها باتجاه قوات هيئة الحشد الشعبي أثناء وصولهم هناك». وقالت إمراة كبيرة في السن وهي من قضاء البعاج، للمرصد إن «حالة الأطفال مأساوية، وربما تكون هناك حالات وفيات خلال الأيام المقبلة، فاليوم توفى طفل وإمراة كبيرة بسبب العطش». قال عضو شبكة المرصد الذي رافق تلك العوائل ولم يلاحظ وجود أي عضو من الحكومة المحلية، أو حتى من الحكومة الاتحادية، فالناس هناك بقوا في الصحراء ويتوسلون للحصول على مياه نقية لشربها، كما لا توجد أية منظمة إغاثية». قالت نازحة أخرى، وهي أيضاً من قضاء البعاج إن «أطفالها لم يستحموا منذ ثلاثة أسابيع، ولم يأكلوا سوى ما حصلوا عليه من القوات

..... ونازحو الأنبار يقضون رمضان في خيام لا ترد قبيظ الصيف الحار

لا يعد بقوى على تحمل بؤس العيش داخل المخيم، بعد أن سوّيت منازل مدينته بالأرض، وجرقت أراضيها الزراعية. يقول لهالقدس العربي: «عدنا مجدداً إلى الصفر، فقيل دوامة العنف التي اجتاحت الأنبار، كان شهر رمضان يأتينا ونحن في منازلنا فنستقبله باستعداد دون مشاكل تذكر، أما اليوم فإننا نعاني الأزمن، وبين أن «المخيم الذي يسكن فيه منذ قرابة العام أنشأته المنظمات الإنسانية على عجل، وتعددم فيه أبسط مقومات الحياة، من دورات مياه الصرف الصحي، والكهرباء وشح المياه الصالحة للشرب». ويضيف: لم أعد قادراً على العيش أنا وأفراد اسرتي كيشتر في هذه الخيمة الصغيرة، التي تصل فيها درجة الحرارة إلى 50 درجة مئة في أوقات الليل لأنها مصنوعة من مادة النايلون وتمنع الحرارة بسرعة. الصغار حديثي الولادة معاناتهم مضاعفة ولا يمر أسبوع إلا ونشهد حالة وفاة لطفل نتيجة سوء التغذية، يقابله فقدان الرعاية الطبية الخاصة لمعلمهم». وعلى بعد أمتار قليلة من خيمة أسو على، تروي أم عسار (37 عاماً)، النازحة من غرب الأنبار، وهي أم لثلاثة أولاد، لـ«القدس العربي» مأساتها في شهر رمضان، وتوضح لـ«القدس العربي» إنها «أبانت تواجه صعوبة شديدة تعيقها على أداء فريضة الصوم في هذا المخيم لغياب المستلزمات الغذائية اللازمة، فهي بالكاد تحصل على وجبة سحور أو فطور وإن حصلت عليها فهي لا تكفي لسد جوع بقية أولادها». وبخصوص تأمين الملابس والأشياء الضرورية لأفراد أسرتها، تبين: أنهم «محرورسون منها منذ

أيمن نور: تجاوز لحدود الخلاف السياسي وخرق للقانون الدولي

مواقف مصرية منددة بقطع نظام السيسي العلاقات مع قطر



أيمن نور

بمعادة الشعوب العربية! ما لك كمف تكحون؟»، وأضاف أن «كل من ساند ثورات الربيع العربي سيجعلونه يدفع الثمن.. يريدون قتل الشعوب الثائرة بلا ضجيج»، كذلك قال الإعلامي المصري أسامة جويش: «الصرخ الخليجية المصرية على قطر تليق بذكرى نكسة العرب على يد إسرائيل في مثل هذا اليوم عام 1967».

وأهل النظام المصري، أمس، السفير القطري لدى القاهرة 48 ساعة لخادرة البلاد، بعد إعلان قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية في بيان، إن بلاده أمهلت السفير القطري 48 ساعة لخادرة البلاد، وذلك تنفيذاً لقرارها قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة.

وأضاف أن مصر أبغثت القائم بالأعمال المصري في الدوحة بالعودة إلى البلاد في غضون 48 ساعة. كذلك، قالت وزارة الطيران المدني المصرية، إن القاهرة ستبدأ حظر الرحلات الجوية المنجبة من وإلى قطر اعتباراً من اليوم الثلاثاء، الساعة السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي (0400) بتوقيت غرينتش، بعد الإعلان في وقت سابق عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقالت الوزارة في بيان إنه سيتم «خلق الأجواء المصرية أمام الطائرات القطرية المسجلة بالطيران المدني القطري سواء بالعبور أو الهبوط... إلى أجل غير مسمى».

وقطعت مصر والسعودية والإمارات والبحرين العلاقات الدبلوماسية مع قطر.

أو تنفيذاً لأجندات أجنبية مشبوهة، نتره الجميع من التورط فيها بقصد أو غير قصد، وبعد أو بانفعال يشعل جذوته البعض».

كما أكد «تقديره الكامل للقوى التي ساندت وما زالت تساند الحقوق العربية وإرادة الشعوب وتدفع ثمن موقفها»، مشيراً لـ«مقته في حكمة الأطراف الأخرى التي لن تنجرف خلف مغامرات غير محسوبة العواقب يسعى إليها بعض خلفاء غير مدركين عواقبها على مستقبل هذه المنطقة من العالم».

واقترح على «كل الأطراف وقف الحملات الإعلامية وتعليق الإجراءات العجلة المعلقة اليوم لما بعد شهر رمضان وعيد الفطر المبارك، وإفساح المجال أمام جهود الوساطة الإسلامية والعربية خلال هذه الفترة وصولاً لاستعادة اللحمة وفقاً لقواعد العمل العربي والخليجي المشترك، في ظل احترام إرادة ومواقف كل الأطراف».

وعلق نائب رئيس حزب «الوسط» محمد محسوب على قرار قطع العلاقات بالقول: «لا يعبر عن الهزيمة إلا واقفاً العربي، ولا يبشر بالنصر إلا حلم شيايباً».

فيما ندت الحقوقي المصرية نيفين ملك، بالموقف المصري من القرار، وقالت: «عندك فكرة عن عدد الجالية المصرية في قطر قبل القرارات العنصرية غير العاقلة؟ ولماذا تدفع الشعوب الثمن؟».

أما الصحافي المصري مصطفى الحسيني فاعتبر أن «كل رموز الأنظمة العربية الفاسدة، وكل شخصيات الثورات المضادة تقيم في الإمارات أو السعودية، ثم يتهمون قطر

لندن - «القدس العربي»:

أعرب حزب «غد الثورة» الذي يرأسه السياسي أيمن نور، عن أسفه وقلقه، من قطع علاقات السعودية والإمارات والبحرين ومصر مع دولة قطر، واعتبره «تجاوزاً لحدود الخلاف السياسي، وخرقاً للقانون الدولي».

وحذر الحزب في بيان «من مغيبة المضي قدماً في تلك المقاطعة»، وناشد كافة العقلاء في العالمين العربي والإسلامي، «بالتدخل لوقف ما سسماه بالتصعيد الخطير، وسد ثغرة من ثغرات الخطر التي تهدد جسد وكيان الأمة».

وجاء في البيان «ينظر حزب «غد الثورة» بعين اللق والأسف، للتطورات المتسارعة والخطيرة في المنطقة العربية، ومنطقة الخليج على وجه الخصوص».

واعتبر الحزب أن «إجراءات المقاطعة والمحاصرة لدولة قطر، هي تجاوز لحدود الخلاف السياسي بين الأشقاء، بل خرقاً لنصوص القانون الدولي وقوانين التجارة وحرية الانتقال، فضلاً عما تنهه من ضرب في مقتل للوحدة والأخوة العربية، لن يستفيد منه سوى خصوم هذه الأمة، والمتربصين لها من الداخل والخارج».

ودعا الحزب «كافة العقلاء في العالم العربي والأمة الإسلامية، إلى ضرورة التدخل لوقف هذا التصعيد الخطير، وإغلاق هذه الثغرة التي ستسبب منها رياح عاتية تصف بالجميع في معركة لا غالب فيها غير خصوم هذه الأمة ولا مغلوب غير كل أبناء الأمة العربية والإسلامية بل كل أنصار الحرية، لصالح قوى الاستبداد والظلم والثورات المضادة».

وأكد زعيم الحزب والمرشح الرئاسي السابق، أيمن نور، أن «حزب غد الثورة، ما كل ما يعتقد فيه ويتمسك به، من مبادئ وقيم ثورة يناير، يعتبر ما يحدث الآن معركة أخرى - وليست أخيرة - ضد إرادة الشعوب، على غرار ما تعرضت له مصر في السنوات الأخيرة، وما شهدته تركيا في 15 تموز/ يوليو 2016، ويؤكد كامل ثقته وبقيته أن انتصار حرية الشعوب سينتصر في النهاية».

وناشد نور «كافة الأطراف، وكل العقلاء، استسلام روح شهر رمضان الكريم، ووقف هذه الإجراءات الانتقالية، والبدء بحوار عربي/ إسلامي، يتجاوز حالة الاستقطاب، التي يسعى إليها ويغذيها البعض لصالح شخصية ضيقة،

مخاوف على مصير 300 ألف مصري يعملون في قطر... والدوحة تطمئنهم

وأوضح أن بيان وزارة الخارجية القطرية الذي أكد عدم تأثير قطع العلاقات على سير الحياة الطبيعية للمواطنين والمقيمين في الدولة، طمأن البعض قليلاً. وفيما يتعلق بقرار وزارة التعليم القطرية بإنهاء خدمات 650 من المعلمين والإداريين والنواب، قال العراقي إن قرار جاء ضمن سلسلة إجراءات الإحلال والتقطير وتوجه الدولة القطرية منذ فترة في المنهج الإداري والحكومي، مشيراً إلى أن أعداد المصريين في قطر تبلغ نحو 300 ألف مصري ويعمل أغلبهم في مهن الطب والهندسة والحاسبة والحاماة.

وكانت وزارة الخارجية القطرية، قد أكدت في بيان أن «الإجراءات التي اتخذت ضد دولة قطر، لن تؤثر على سير الحياة الطبيعية للمواطنين والمقيمين في الدولة».

مخاوف على مصير 300 ألف مصري يعملون في قطر... والدوحة تطمئنهم

كما بيّنت أن هناك حالة تأهب حال عودة أي مصري من قطر لمساعدته وتوفير فرص عمل له، لافتة إلى أنه بالتنسيق مع القوى العاملة سيتم استيعاب من يقرر العودة النهائية لوطنه، مؤكدة عندئذ فرص عمل على عازز يجمع، وأشارت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، إلى أن أعداد المصريين في قطر رسمياً قد تصل لحوالي 70 ألفاً، ولكن العدد المتوقع قد يفوق ضعف هذا الرقم وقد يصل لحوالي 300 ألف.

وقال رئيس الجالية المصرية في قطر، محمد العراقي، إن حالة من الهلع تتسود صفوف الجالية تحسباً لأي قرارات تصفية أو مغادرة، عقب قرار مصر وعدد من الدول العربية قطع العلاقات الدبلوماسية معها.

مخاوف على مصير 300 ألف مصري يعملون في قطر... والدوحة تطمئنهم

أشار قرار قطع العلاقات بين القاهرة والدوحة، المخاوف على مصير أكثر من 300 ألف مصري يعملون في قطر. وأكدت السفيرة نبيلة مكرم، ووزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، أنها تتابع عن كثب أو لا بأول أوضاع الجالية المصرية والمصريين في قطر، بعد قطع العلاقات معها، موضحة أنها على تواصل مستمر مع ممثلي الجالية المصرية هناك. وأكدت إنه حتى الآن لم تتخذ أي إجراءات بشأنهم من قبل السلطات القطرية، ولم يتم إبلاغهم بإنهاء تعاقدهم من العملة المصرية.

وزير الدفاع الفرنسية تلتقي السيسي وتشيد بدور الأزهر في محاربة التطرف

بشدة»، وأعربت الوزيرة الفرنسية مجدداً عن تعازيها في ضحايا هذا الحادث، كما أكدت أن مصر تعد أحد شركاء فرنسا في منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن بلادها «تقدم دور مصر المحوري في المنطقة باعتبارها ركيزة أساسية للامن والاستقرار».

وتمت ما «شاهد التعاون العسكري بين البلدين من نقلة نوعية خلال الفترة الماضية»، مؤكدة «حرص فرنسا على مواصلة تعزيز التعاون في هذا المجال بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين».

وذكر السفير علاء يوسف أنه تم «خلال اللقاء تناول عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون العسكري والأمني بين البلدين، حيث تم الاتفاق على الاستمرار في تطوير وتعزيز التعاون القائم على هذا الصعيد».

كما شهد اللقاء التباحث بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها خطر الإرهاب، حيث أكد الرئيس السيسي، أن «الإرهاب لا تطف وأوضاع المتحدث الرئاسي، أن «اللقاء الذي تنال عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون العسكري والأمني بين البلدين، حيث تم الاتفاق على الاستمرار في تطوير وتعزيز التعاون القائم على هذا الصعيد».

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «وزارة القوات المسلحة الفرنسية، أكدت أن زيارتها لصر تاتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الرئيسين السيسي ومعاكرون، في اتصالهما الهاتفى عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته المنيا، والذي أدانته فرنسا

مخاوف على مصير 300 ألف مصري يعملون في قطر... والدوحة تطمئنهم

كما بيّنت أن هناك حالة تأهب حال عودة أي مصري من قطر لمساعدته وتوفير فرص عمل له، لافتة إلى أنه بالتنسيق مع القوى العاملة سيتم استيعاب من يقرر العودة النهائية لوطنه، مؤكدة عندئذ فرص عمل على عازز يجمع، وأشارت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، إلى أن أعداد المصريين في قطر رسمياً قد تصل لحوالي 70 ألفاً، ولكن العدد المتوقع قد يفوق ضعف هذا الرقم وقد يصل لحوالي 300 ألف.

وقال رئيس الجالية المصرية في قطر، محمد العراقي، إن حالة من الهلع تتسود صفوف الجالية تحسباً لأي قرارات تصفية أو مغادرة، عقب قرار مصر وعدد من الدول العربية قطع العلاقات الدبلوماسية معها.

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «وزارة القوات المسلحة الفرنسية، أكدت أن زيارتها لصر تاتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الرئيسين السيسي ومعاكرون، في اتصالهما الهاتفى عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته المنيا، والذي أدانته فرنسا

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «وزارة القوات المسلحة الفرنسية، أكدت أن زيارتها لصر تاتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الرئيسين السيسي ومعاكرون، في اتصالهما الهاتفى عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته المنيا، والذي أدانته فرنسا

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «وزارة القوات المسلحة الفرنسية، أكدت أن زيارتها لصر تاتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الرئيسين السيسي ومعاكرون، في اتصالهما الهاتفى عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته المنيا، والذي أدانته فرنسا

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «وزارة القوات المسلحة الفرنسية، أكدت أن زيارتها لصر تاتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الرئيسين السيسي ومعاكرون، في اتصالهما الهاتفى عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته المنيا، والذي أدانته فرنسا

مخاوف على مصير 300 ألف مصري يعملون في قطر... والدوحة تطمئنهم

كما بيّنت أن هناك حالة تأهب حال عودة أي مصري من قطر لمساعدته وتوفير فرص عمل له، لافتة إلى أنه بالتنسيق مع القوى العاملة سيتم استيعاب من يقرر العودة النهائية لوطنه، مؤكدة عندئذ فرص عمل على عازز يجمع، وأشارت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، إلى أن أعداد المصريين في قطر رسمياً قد تصل لحوالي 70 ألفاً، ولكن العدد المتوقع قد يفوق ضعف هذا الرقم وقد يصل لحوالي 300 ألف.

وقال رئيس الجالية المصرية في قطر، محمد العراقي، إن حالة من الهلع تتسود صفوف الجالية تحسباً لأي قرارات تصفية أو مغادرة، عقب قرار مصر وعدد من الدول العربية قطع العلاقات الدبلوماسية معها.

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «وزارة القوات المسلحة الفرنسية، أكدت أن زيارتها لصر تاتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الرئيسين السيسي ومعاكرون، في اتصالهما الهاتفى عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته المنيا، والذي أدانته فرنسا

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «وزارة القوات المسلحة الفرنسية، أكدت أن زيارتها لصر تاتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الرئيسين السيسي ومعاكرون، في اتصالهما الهاتفى عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته المنيا، والذي أدانته فرنسا

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «وزارة القوات المسلحة الفرنسية، أكدت أن زيارتها لصر تاتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الرئيسين السيسي ومعاكرون، في اتصالهما الهاتفى عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته المنيا، والذي أدانته فرنسا

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «وزارة القوات المسلحة الفرنسية، أكدت أن زيارتها لصر تاتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الرئيسين السيسي ومعاكرون، في اتصالهما الهاتفى عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته المنيا، والذي أدانته فرنسا

النيابة المصرية تأمر بالتحفظ على ضابطي شرطة في واقعة مقتل وإصابة مواطنين

بالصدر أودت بحياته، بينما تلقى الثاني ويدهى نادر رصاصة في الأنف.

وكان الجنى عليه لقي مصرعه خلال مواجهة بين قوة أمنية من قسم السلام، وأهالي النهضة خلال القبض على ميكانيكي يدعى محمود، بزعم أن بحياته مخدرات.

وكشفت مناصرة نيابة حوادث شرق القاهرة الكلية، برئاسة المستشار إبراهيم صالح، المحامي ضابط شرطة فيقسم شرطة مدينة السلام في القاهرة، في قضايا أول 3 من أمناه بالشرطة، فيسراى النيابة، تمهيدا للسماع ألقوا لهم تورطهم في إطلاق الرصاص على اثنين فيميدية النهضة في السلام، مما أسفر عن مقتل الأول وإصابة الثاني بإصابات خطيرة.

وكشفت العاينة الأولية نيابة حوادث شرق القاهرة، برئاسة المستشار اسلام الجوهري، أن الجنى عليه الأول يدعى سيف تلقى رصاصة

النيابة المصرية تأمر بالتحفظ على ضابطي شرطة في واقعة مقتل وإصابة مواطنين

بالصدر أودت بحياته، بينما تلقى الثاني ويدهى نادر رصاصة في الأنف.

وكان الجنى عليه لقي مصرعه خلال مواجهة بين قوة أمنية من قسم السلام، وأهالي النهضة خلال القبض على ميكانيكي يدعى محمود، بزعم أن بحياته مخدرات.

وكشفت مناصرة نيابة حوادث شرق القاهرة الكلية، برئاسة المستشار إبراهيم صالح، المحامي ضابط شرطة فيقسم شرطة مدينة السلام في القاهرة، في قضايا أول 3 من أمناه بالشرطة، فيسراى النيابة، تمهيدا للسماع ألقوا لهم تورطهم في إطلاق الرصاص على اثنين فيميدية النهضة في السلام، مما أسفر عن مقتل الأول وإصابة الثاني بإصابات خطيرة.

وكشفت العاينة الأولية نيابة حوادث شرق القاهرة، برئاسة المستشار اسلام الجوهري، أن الجنى عليه الأول يدعى سيف تلقى رصاصة

النيابة المصرية تأمر بالتحفظ على ضابطي شرطة في واقعة مقتل وإصابة مواطنين

بالصدر أودت بحياته، بينما تلقى الثاني ويدهى نادر رصاصة في الأنف.

وكان الجنى عليه لقي مصرعه خلال مواجهة بين قوة أمنية من قسم السلام، وأهالي النهضة خلال القبض على ميكانيكي يدعى محمود، بزعم أن بحياته مخدرات.

وكشفت مناصرة نيابة حوادث شرق القاهرة الكلية، برئاسة المستشار إبراهيم صالح، المحامي ضابط شرطة فيقسم شرطة مدينة السلام في القاهرة، في قضايا أول 3 من أمناه بالشرطة، فيسراى النيابة، تمهيدا للسماع ألقوا لهم تورطهم في إطلاق الرصاص على اثنين فيميدية النهضة في السلام، مما أسفر عن مقتل الأول وإصابة الثاني بإصابات خطيرة.

وكشفت العاينة الأولية نيابة حوادث شرق القاهرة، برئاسة المستشار اسلام الجوهري، أن الجنى عليه الأول يدعى سيف تلقى رصاصة

السودان يتهم بالتجسس ناشطاً معتقلاً مدافعا عن حقوق الإنسان

وأوضح أن «التهم الموجهة هي ست تهم بالإضافة إلى المادة 21 اشتراك الجنائي».

وأضاف أن «التهم تشمل نشر تقارير كاذبة، تقويض النظام الدستوري، التجسس، إثارة الحرب ضد الدولة، إثارة الكراهية بين الطوائف وإدارة منظمة إرهابية».

السودان يتهم بالتجسس ناشطاً معتقلاً مدافعا عن حقوق الإنسان

وأوضح أن «التهم الموجهة هي ست تهم بالإضافة إلى المادة 21 اشتراك الجنائي».

وأضاف أن «التهم تشمل نشر تقارير كاذبة، تقويض النظام الدستوري، التجسس، إثارة الحرب ضد الدولة، إثارة الكراهية بين الطوائف وإدارة منظمة إرهابية».

السودان يتهم بالتجسس ناشطاً معتقلاً مدافعا عن حقوق الإنسان

وأوضح أن «التهم الموجهة هي ست تهم بالإضافة إلى المادة 21 اشتراك الجنائي».

وأضاف أن «التهم تشمل نشر تقارير كاذبة، تقويض النظام الدستوري، التجسس، إثارة الحرب ضد الدولة، إثارة الكراهية بين الطوائف وإدارة منظمة إرهابية».

إصابة جندي باشتباكات مع ثلاثة مسلحين على الحدود السورية

«قسد» على أبواب الرقة بعد انسحاب عناصر تنظيم «الدولة»...

والقوات الحكومية تسيطر على 3 نقاط استراتيجية في ريف حماة



عصران من قوات سوريا الديمقراطية يحملان سلاحهما في الرقة شمال سورية (رويترز)

السلمية امام وسائل النقل بعد توقف منذ يوم اسد بطلاق العمليات العسكرية، التي هدفها توسيط نقاط حماية طريق دمشق حلب في منطقة السلمية وخصاص وتعزيز نقطة حاجز الجبل».

وكان قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية قال السبت إن تعزيزات عسكرية كبيرة من مقاتلي الفرقة الرابعة التي يقودها العميد ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري وصلت إلى منطقة خناصر خلال الساعات الماضية، وبدأت عملية عسكرية واسعة وبخفاء من الطيران الحربي الروسي والسوري.

وأصبح تقدم القوات الحكومية السورية والمسلحين المواليين لها كبيرا في ريف حماة الشرقي والشامي بانتوازي مع سيطرتها على مدينة مسكنة في ريف حلب الشرقي ليل السبت /الأحد التي كانت تعتبر مركز انطلاق مسلحي داعش باتجاه منطقة خناصر جنوب شرق حلب. من جهة أخرى أصيب جندي من حرس الحدود الأردني، في اشتباكات اندلعت أثناء مواجهة ثلاثة «إرهابيين» عند الحدود السورية، في عملية أسفرت عن مقتل المسلحين.

وجاء ذلك حسب ما نقلته الوكالة الأردنية الرسمية للأخبار، عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة (لم تسمه). المصدر أعلن أن قوات حرس الحدود بالجيش أحبطت صباح اليوم محاولة لاستهداف المواقع الامامية لحرس الحدود بالقرب من مخيم الرقبان، في المنطقة المحرمة بين الأردن وسوريا على الحدود الشمالية الشرقية، حسب الوكالة.

وأوضح المصدر أن «ثلاث درجات نارية يستقلها مسلحون من التنظيمات الإرهابية، قادمة من الأراضي السورية، باتجاه الأراضي الأردنية، حاولت استهداف المواقع الامامية (لحرس الحدود)». وتابع المصدر ذاته «اشتكت دوريات حرس الحدود معها (العناصر المسلحة) وممرت الدراجات الثلاث وقتلت المسلحين».

ولفت أنه «أصيب أحد أفراد دوريات حرس الحدود (...) بيده وتم تقديم الإسعافات اللازمة له وحالته العامة مستقرة». وأكد المصدر أن «القوات المسلحة الأردنية بتشكيلاتها كافة وصونها مسترد مع بالقوة وبلا هوادة كل من تتسول له نفسه المساس بأمن الأردن واستقراره».

تجدر الإشارة أن الجيش الأردني أعلن أواخر حزيران/يونيو 2016، المناطق الحدودية الشمالية، والشمالية الشرقية، مناطق عسكرية مغلقة. الإعلان جاء على خلفية العملية «الإرهابية» التي تعرضت لها إحدى الوحدات العسكرية المتقدمة في منطقة «الرقبان»، وأدت إلى مقتل 6 عسكريين وجرح 14 آخرين.

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

وصلت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» إلى مشارف أول أحياء مدينة الرقة من الجهة الغربية بعد انسحاب عناصر تنظيم «الدولة» داعش، الذي انسحب من أول قرية في ريف محافظة الرقة الغربي شرق مدينة مسكنة.

وقالت مصادر محلية في مدينة الرقة إن «قوات سوريا الديمقراطية سيطرت على بلدة حاوي الهوى وتقدم باتجاه قرية الجزيرة التي تبعد كيلومترا واحدا عن حي السباهية أول أحياء المدينة من الجهة الغربية». وأضافت المصادر أن «قوات سوريا الديمقراطية قصفت بأكثر من 40 قذيفة مدفعية منطقة السباهية والجزرة، التي تعتبر مدخل المدينة، وأن سكان المنطقة غادروا باتجاه المدينة ومناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية».

ورجحت المصادر أن تصل قوات «قسد» إلى مدخل المدينة خلال الساعات المقبلة بعد انسحاب عناصر «داعش» الذين استهدفوا طائرات التحالف خطوط دفاعهم الأولى. إلى ذلك قالت مصادر متطابقة إن «قوات سوريا الديمقراطية سيطرت على بلدتي ربيعة ويعرب بعد انسحاب عناصر داعش منها وبذلك تكون جميع مزارع الدولة في ريف الرقة الغربي تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية». وفي الجبهة الشمالية دخلت قوات سوريا الديمقراطية إلى منطقة الفرقة 17 شمال المدينة وأن معارك تدور بين قسد وداعش في مقر الفرقة.

وفي ريف الرقة الغربي قال مصدر عسكري سوري إن «قوات الجيش السوري سيطرت على قرية فخيخة الدبسي شمال قرية دبسي في ريف الرقة الغربي بعد انسحاب داعش من القرية». ينكر أن قوات سوريا الديمقراطية سيطرت مساء الأحد على مزرعة القحطانية وبلدة الخاتونية غرب مدينة الرقة.

جاء ذلك فيما بدأت القوات الحكومية السورية والمسلحون المواليون لها هجوما واسعا فجر امس الاثنين في منطقة السلمية بريف حماة الشرقي ووسط سورية. وقال مصدر عسكري سوري سيطرت قواتنا صباح اليوم على نقطتي شهيد 9 وشهد 10 الحاكمة لنادي العذيب في ريف السلمية الشرقي، وكذلك السيطرة على قرية رسم التينة الواقعة على جنوب طريق الرضا السلمية».

وأضاف أن «قوات الجيش حكمت السيطرة النارية على مساحات واسعة في عمق مناطق داعش في وادي العذيب، وكذلك محسور خط البترول جنوب شرق بلدة عقارب التي يسيطر عليها تنظيم داعش». وأكد المصدر «إعادة فتح طريق دمشق حلب في منطقة

سوريا: لا وعود بتحسين الكهرباء... والإنترنت في انتظار السفينة

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

بعد التحسن الكبير في قطاع الكهرباء الذي شهدته المحافظات السورية في الأيام الأولى من شهر رمضان عاد وضع الكهرباء منذ يومين إلى أسوأ مما كان عليه قبل الشهر الكريم، وعزا مدير النقل في وزارة الكهرباء نضوح سوسيمية سبب زيادة التفتت إلى نقص مفاجئ بكميات الوقود (النفول والغاز)، وفي حديثه لإذاعة «شام اف ام» المحلية رفض تقديم وعود فيما يخص الفترة الزمنية لعودة وضع الكهرباء إلى ما كان عليه أول شهر رمضان.

قابل الناشطون على موقع الفيسبوك هذا الخبر باعتراض كبير وخاصة بعد أن معتهم الكهرباء من زيادة التسريبات التي أخبوها واعادوا على مشاهدتها منذ بداية شهر رمضان، وتساءل ساسم الأطرش قائلا «لا توجد استراتيجية تشمل عليها وزارة الكهرباء لاستحباب كمية الوقود وتوزيعها بشكل دقيق أكثر... ما نذب المواطن السوري».

وفي سياق مواز نفى مدير التسويق في الشركة السورية للاتصالات فؤاد يوسف حدوث أي طوارئ جديد على خدمة الإنترنت على الرغم من النبط الشديد الذي يعاني منه مستخدمو الشبكة، وأكد أن العطل الذي أصاب الكيبل البحري منذ ما يقارب الخمسة عشر يوما بانتظار السفينة التي ستقوم بعملية الإصلاح. استياء كبير أصاب السوريين بعد هذا التصريح وعبروا عنه على موقع الفيسبوك بعد حث اعتبر البعض أن هذه التصريحات للمماطلة لا أكثر ويعرض تناول الموضوع بسخرية حيث كتبت داليا إحدى ناشطات الموقع الأزرق «يمكن توصل سفينة التايانك ولا توصل سفينة تصليح الإنترنت».

نازحون من الرقة السورية يحملون بالاحتفال بعيد الفطر في مدينتهم

عين عيسى - ا ف ب: مع اقتراب إطلاق قوات سوريا الديمقراطية المعركة النهائية لطرد تنظيم «الدولة» من معقله البرزخ في سوريا، يحمل فارون من الرقة في شمال البلاد إلى أحد المخيمات، بالاحتفال بعيد الفطر في مدينتهم. ويستضيف مخيم عين عيسى الواقع على بعد 50 كيلومترا شمال الرقة، يوميا وفسود الفارين من مدينة الرقة مع تقدم قوات سوريا الديمقراطية في اتجاهها.

ويعاني النازحون من أوضاع معيشية صعبة زادت حدتها نتيجة ارتفاع درجة الحرارة وبدء الصوم في شهر رمضان. ويفتشر البعض منهم الأراض ويضفي ليالي صعبة في العراء. وتقول سلوى احمد (33 عاما) «وصلت إلى هنا منذ 20 يوما، وما زلت انام على الأرض. أصيب أطفالنا بالاسهال بسبب النوم على الأرض».

وتضيف الخديم نارا، وحين ينتهي النهار تشعر وكأنك مت»، في إشارة إلى ارتفاع الحرارة التي تصل إلى 40 درجة مئوية. ولجا إلى مخيم عين عيسى أكثر من عشرين ألف شخص، وفق ما قال المشير الكمية مسؤول في المخيم.

وتحسّر سلوى على أيام رمضان التي كانت تقضيها في منزلها بين أهلها وجيرانها، وعلى الوجبات المتنوعة التي كانت تطبخها للأطوار. وتروي سلوى التي لفت رأسها بوشاح أسود «الفرق كبير بين رمضان المخيم والأيام السابقة». وتتذكر سلوى «في المنزل كنا نصنع مونة نوع من الطعام، ما هنا فنطبخ الكلة واحدة فقط، وأحيانا لا نطبخ حتى وتنظف الوجبة الصغيرة التي يقدمونها في المخيم». وتضيف «نتمنى أن نعود إلى الرقة ونحتفل بالعيد في بيتنا فيفرح الأطفال

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أكد رئيس الحكومة السورية المؤقتة الدكتور جواد أبو حطب في تصريح خاص له «القدس العربي» أن الحكومة حصلت على وعود لدعم مجموعة من المشاريع تصب في خدمة السوريين، أهمها إصدار جوازات سفر صادرة عن الحكومة المؤقتة أو الأمم المتحدة، لتسيير أمور نحو 10 مليون سوري لاجئ، إضافة إلى إصدار بطاقات شخصية «هوية»، وذلك خلال زيارته إلى بروكسل برفقة وفد الائتلاف السوري.

وتحدث رئيس الحكومة عن زياته قائلا: «لقد طرحنا خمسة ملفات سياسية خلال زيارة بروكسل، الملف الأول هو التعليم والجامعات إضافة إلى كل من ملف الصحة والزراعة الإدارة الحلية والحكومة، والإدارة الداخلية وما يتفرع عنها، والشرطة والقضاء، كلها مواضيع طرحناها لتلقي الدعم وإعداد الكوادر البشرية لإدارة المؤسسات».

وأضاف، «كان لدينا لقاءات تعتبرها جيدة وسنحصل على دعم خاص بملف التعليم، سنتتم مناقشته خلال الأسبوع الحالي، كما هو الحال أيضا

في ملف المجالس الحلية، ولقد طرحنا ملف الوثائق والهويات كما طالبنا بإصدار جوازات سفر للسوريين باسم الحكومة المؤقتة أو اسم الأمم المتحدة وأخذنا وعودا بالمساعدة في ذلك».

وتابع رئيس الحكومة المؤقتة «طالبنا بدعم من الاتحاد الأوروبي للحكومة المؤقتة لتسهيل حصول السوريين على جواز سفر، وذلك بحضور رئيس الائتلاف رياض سيف، لمساعدة 10 ملايين لاجئ سوري يحتاج إلى استبدال أو الحصول على جواز سفر، بالوقت الذي يتحكم نظام الأسد بهذا الملف».

وأضاف «نحن لن نقوم بهذا الإجراء إلا بعد أخذ موافقة الاتحاد الأوروبي وهذه الجوازات ستشتمل السوريين داخل سوريا وفي بلدان الجوار «تركيا ولبنان والأردن» بشكل مبدئي، ولكن الآن لا يوجد شيء قبل تأمين الدعم، وستحمل الأيام المقبلة تطورات للمشروع، وهذا ما يحتاج إلى مراقبة ومتابعة مع الاصاد الأوروبي، ونحن بدورنا سنتلقيم بعد فترة باجتماعات متحلية ضمن ورشات عمل». وقال الدكتور أبو حطب «بالنسبة للوثائق أي «البطاقات الشخصية»، لدينا مديرية السجل المدني وتقريبا هناك نحو 65 أمانة سجل مدني، وإن إنجاز هذا المشروع يحتاج إلى دعم من أجل إصدار البطاقات الشخصية «الهويات»، كما بدأت

وزارة الداخلية لدى الحكومة بالتوثيق وإنشاء سجل مدني، وقريبا سيكون لدينا إدارة مركزية موحدة». وفيما يخص الطلاب السوريين في الداخل وعن مساعدة المتأخرين منهم عن المقاعد الدراسية والاعتراف بالشهادات العملية الصادرة عن الحكومة السورية المؤقتة، قال رئيس الحكومة لـ «القدس العربي»: «نحن طالبنا بدعم التعليم من أجل استيعاب كل الطلاب، ولدينا تسرب بنسبة 50%، وبعضهم متأخر أكثر من سنة عن الدراسة، فضلا عن وجود الكثير من الطلاب خارج المدارس، كلها أمور تمت مناقشتها ونسعى للحصول على دعم من أجل إنجاز المشاريع المتعلقة بها، إضافة إلى دعم جميع المعلمين في ادلب، ويجري الآن ضمن ورشة عمل وضع هذا الملف قيد التنفيذ.

وبخصوص الملفات الخمس التي تكسر الحكومة السورية المؤقتة جهودها لإنجاحها خلال هذا العام، قال الدكتور أبو حطب: إن الحكومة موجودة على الأرض السورية كاملة بالداخل، وتقوم بمشاريع التعليم ولدينا أكثر من 700 ألف طالب دون المرحلة الثانوية، ولدينا جامعتان «جامعة حلب وجامعة ادلب» وتضمان نحو 42 فرعاً وكلية، ويدرس فيهما حوالي 17 ألف طالب، فيما تجري الآن الامتحانات الثانوية والإعدادية لحوالي 34 ألف طالب.

هيئة علماء المسلمين السورية في لبنان تحرم مشاهدة مسلسل «غرابيب سود»

إسطنبول - «القدس العربي»

من حسين الزعبي:

أصدر رئيس «هيئة العلماء السوريين في لبنان» عبد الرحمن العكاري فتوى بتحريم مشاهدة مسلسل «غرابيب سود»، الذي تعرضه قناة «أم بي سي» منذ بداية شهر رمضان الجاري، مطالبا بحماربة المسلسل ومنعه من العرض، وملاحقته ومحاكمته قضائياً، في حين رأى عدد من الصحافيين السوريين، أن مسلسل «غرابيب سود» الذي يقدم صورته عن تنظيم الدولة، يمثل استغفياً للمشاهد العربي، ومسلسل «غرابيب سود» يسלט الضوء على قصص للنساء في التنظيم والأسباب التي تدفعهن إلى الانضمام إليه، بالإضافة إلى الوسائل التي يتبعها «تنظيم الدولة» في سبيل استقطابهن واقناعهن بفتوى «جهاد النكاح» بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في صفوفهم، حيث لاقى تأييداً من البعض الذين يقولون إنه تجسيد لقصص واقعية، وآخرون يرون أنه تشويه للواقع.

وعزا رئيس هيئة العلماء السوريين ذلك إلى أنه «مسلسل يحور المفاهيم الصحيحة للإسلام تحت مسمى محاربة الإرهاب، ويظهر المرأة المسلمة (السنية) لاهثة وراء الجنس والشهوات» معتبرا أن المسلسل، كما بدا في حلقاته الأولى يركز على أكتوبية «جهاد النكاح» التي أطلقتها فتوى اعلامية موالية لنظام الأسد وبدعم إيراني، في إشارة إلى قناة «المباين»، وذلك حسب موقع «زمان الوصل» الذي نقل عنه قوله.

وقال العكاري: إن «إسلامنا دين معتدل وبعيد كل البعد عما يصوره المسلسل من غلو وتشدد ومذوية»، مشيراً إلى أن أحداث المسلسل تم تصويرها في لبنان تحت إشراف ورعاية كاملين من ميليشيا «حزب الله».

وهيئة العلماء السوريين في لبنان، تجمع دعمي فتاسس 2014 ويضم مجموعة من حملة الشهادة الجامعية من الاختصاصات كافة ويعتقد بتعاقة الأحوال الشخصية للاجئين السوريين في لبنان.

وقال الصحافي السوري علي عيد إن «غرابيب سود لا يعدو كونه خليطاً ملتبساً لا يمت إلى الواقع بصله، بل يكاد

وأكد أن الحكومة المؤقتة تسعى إلى اعتراف دولي بالشهادات الصادرة عنها، مؤكداً «بداننا التواصل مع الدول من أجل اعتماد الوثائق والشهادات للسوريين الصادرة عن وزارة التربية لدى الحكومة المؤقتة، وسيكون لدينا في المرحلة المقبلة أخبار جديدة».

وعن دور الحكومة السورية المؤقتة في مساعدة المدنيين في الداخل السوري، قال رئيس الحكومة: لدينا بنك الزراعة ومؤسسة البذار والمطاحن، كما يؤمن الخبز للداخل السوري بدعم من «جي أي سي» بنحو 30 بالمئة، كما نعمل على إنشاء مراكز للشرطة في أكثر المناطق السورية، مشيراً إلى أن وزارة الإدارة المحلية تشرف على جميع الانتخابات في مجالس المحافظات والمجالس الفرعية، حيث تم وضع القوانين ونظام مالي للحكومة كاملة. كما سيكون هناك نظام مراقبة».

وحول عدم وجود فصائل عسكرية في المناطق المحررة تكون تابعة للحكومة المؤقتة تأتمر بإمريتها ومحاسبية امامها وتبعية لها بشكل مباشر قال رئيس الحكومة: «بالنسبة للملف العسكري فالحكومة المؤقتة هي خارج إطار هذا العمل، وإلى الآن لم تشترك بشكل واضح وفي هذا الموضوع، ونحن نطمح لإنشاء جيش وطني، ومؤسسة عسكرية مهنية وهذا ما نسعى له بالمستقبل».

هيئة علماء المسلمين السورية في لبنان تحرم مشاهدة مسلسل «غرابيب سود»

يعطي مغفلاً عكسياً لأنه يفرض غياب المشاهد وعدم قدرته على تمييز الأفكار الضحلة والمحاكاة الجنسية السطحية التي تحاول أن تقدم حكاية بوليسية، وليست قصة واحد من أخطر وأقوى التنظيمات التي شهدها التاريخ المعاصر».

وبيّن أنه «ليس فقراً عميقاً وتشقياً لذلك الذي تقدمه تلك الدراما، فقصويرة قيادة التنظيم على أنها مجموعة من اللوطيين وهووسى الجنس هي مجرد قصة «بايخة» تجب مراجعتها دون إلغاء وجود هذا الجانب داخل التنظيم، لأن من استطاع اجتياح الموصل بما فيها من جيوش وعناد في ساعات ومن يتمدد وينقل داخل سوريا هو تنظيم يملك أذرعاً وخبرات وتقنيات، كما أنه يملك استراتيجيّة خطيرة»، ويقول: يجب على من يتعرض دراميا لمشل موضوع «التنظيم»، أن يقدم الواقع لأن يقدم دراما عن غلمان ونساء وحبوب «كينتاغون».

وقال الصحافي أديب الحريري «إن مسلسل غرابيب سود ليس إلا خطوة من سلسلة خطوات الخطة الموضوعية لشبنة ثورات العالم العربي خصوصا السورية وتشويه غاياتها الحقيقية، بهدف تشكيل رأي عام داخلي وخارجي ضدها على اعتبارها وسيلة الشعوب النائرة للسري باتجاه فرض الطابع الإسلامي المتطرف لا العكس».

وأضاف أن «تأثيرات المسلسل لن يعيب عن المجتمع السوري فستنمخ النظام موالاة أكثر طرفا وفتة صامته أكثر خوفا من أي تغيير محتمل رغم إبداع هذه الفتة لإجرام الأسد إلا أن هذه الخطة تجعل منه أخف الشرين»، على حد قوله.

فيما ينطلق المراسل الصحافي عبد الحفيظ الحولاني في معالجه للمسلسل من أنه فصل جديد من فصول «الردة الفكرية التي تعصل على تشويه صورة المجتمع العربي البسيط المعتدل عن طريق تقديم نغمات دينية وثقافية وفيه بعيدة كل البعد عن روح الديانة الإسلامية ورسالتها الحضارية السحة ولا تلامس مزاج الشارع العربي البسيط لا من قريب ولا من بعيد».

وتابع، هذه النغمات السلبية والعقيمة التي يسوق لها إعلاميا بهدف تشويه ديانة عريقة بالإسلام وشعبا مسالما ودودا إنما هي زوبعة في شاشنة، الهدف منها حرف جيل شباب بأكمله عن مساره الصحيح والرمي به في أتون التطرف ونبد الأخر.

عزل قطر والهجمات الشرسة عليها نتاج «رقصة السيف» لترامب في الرياض

أيام عصيبة على بريطانيا ويجب إنهاء الإرهاب بدون التضحية بالديمقراطية وتجريم أتباع الدين كله... وضغوط على ماي لنشر تحقيق حول مصادر تمويل الإرهاب يحوي اتهامات لدول خليجية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في صورة عن دعايات الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له مدينة لندن ليلة السبت تحدى زعيما حزب العمال والليبراليسين الديمقراطيين، جيرمي كوربن وتيم فارون رئيسة الوزراء تيريزا ماي بأن لا تمنع نشر تحقيق أجرته وزارة الداخلية حول دعم الجماعات الجهادية في بريطانيا. وكان رئيس الوزراء ديفيد كامبرون قد طلب إجراءه عندما كان رئيسا للوزراء وترعى على السعودية. وكشفت صحيفة «الغارديان»، الأسبوع الماضي أن التقرير لم يتم الانتهاء منه وربما لن ينشر. وانتشر كوربن خطابا لقاؤه ليلة الأحد تحدى فيه ماي حول التقرير الذي أخر نشره. وأشار زعيم العمال إلى خطابها بعد هجوم جسر لندن والذي قالت فيه إن تحدي الإرهاب «يحتاج إلى بعض الحوارات الصعبة وأحيانا المحرجة»، وفي انتقاد لتخفيض الدعم الحكومي لقوات الشرطة قال كوربن: «نعم يزيد بعض الحوارات الصعبة بدعا من السعودية ودول الخليج الأخرى التي مولت وأعطت الوقود للإيديولوجية المتطرفة»، وقال «ليس جيدا أن تقوم تيريزا ماي بمنع نشر التقرير المتعلق بتمويل الجماعات المتطرفة. وعلينا أن نكون جديين في قطع التمويل لهذه الشبكات الإرهابية بما فيها تنظيم الدولة هنا وفي الشرق الأوسط».

وكتب المتحدث باسم الليبراليين الديمقراطيين توم بريك الأسبوع الماضي إلى ماي حاثا إياها أن لا تقوم بوضع التقرير على السرف. وفي مقال لزعيم الحزب فاران في الغارديان قال فيه إنه من الضروري عدم منع نشر التقرير قائلا: «لدى تيريزا ماي خيار، هل تنشر التقرير أم تبقى عليه طي الكتمان». وأضاف «تحدثت تيريزا مساي عن الحاجة للحوارات الصعبة والمحرجة أحيانا، ويجب أن تشمل هذه الكشوف وقطع شفاة مصادر التمويل للإرهاب حتى لو كانت تعني حوارات صعبة ومحرجة مع دول مثل السعودية التي تزعم الحكومة أنهم حفاظا، واتهم المحافظون العام الماضي بعدد صفقات أسلحة مع السعودية بعليارات الدولارات. وكان كامبرون قد أمر بالتحقيق كجزء من صفقة بينه وبين الحزب الليبرالي» مقابل دعم الأخير للفرزات الجوية على تنظيم الدولة في سوريا، كانون الأول (ديسمبر) 2015. وفي كانون الثاني (يناير) 2016 طلب 10 داونينغ ستريت من وحدة تحليل التطرف في وزارة الداخلية التحقيق في مصادر تمويل الجماعات المتطرفة في بريطانيا وتقديم النتيجة لكامبرون وماي التي كانت وزيرة للداخلية في حينه، بعد ثمانية أشهر لم يتم استكمال التقرير الذي كان المتطرفون ينشره في ربيع عام 2016 وربما لن ينشر نظرا للضغط الحساسه لحثوياته.

تبادل اتهامات

علقت صحيفة «واشنطن بوست» مع الشهد السياسي في بريطانيا بعد أقل من 24 ساعة من هجوم لندن الأخير حيث قالت إن قادة الأحزاب تبادلوا الاتهامات فيما بينهم. وأضافت أن الهجوم جاء في سياق الانتخابات العامة التي كانت ماي تتوقع فيها انتصارا أساقفا إلا أن حظوظها كانت في تراجع حيث قلل الانتصار الفجوة مع المحافظين. وتقول الصحيفة إن الإرهاب قدم متغيرا جديدا للانتخابات، وبدأ واضحا من الموقف المتشدد الذي اتخذته ماي حيث قالت «طغح الكيل» مؤكدة «هناك تسامح كبير مع التطرف في البلد». وقالت إن الأمور يجب أن تتغير. وعلى خلاف لهجتها بعد هجوم مانشستر قبل أسبوعين حيث لم تذكر التطرف الإسلامي قالت إن الهجوم الأخير هو نتاج «للايديولوجية الإسلامية المتطرفة والشريفة»، واعلنت انها ستستخذ إجراءات أكثر حزمًا لو فُازت في الانتخابات. ورد زعيم العمال كوربن على تصريحاتها وقال إن ماي وحزبها هم من أضعف الشرطة وقوات الأمن بسبب سياسات التفتش التي اتبعاها. وفي خطاب في مدينة كارلايل قال فيه «لا يمكن حماية الناس مجانًا»، وعلى الشرطة والخدمات الأمنية أن تحصل على المصار التي تريدها لتخفيض عددها بـ 20.000 وظيفة». وانتقد كوربن تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي انتقد فيها عدد لندن صادق خان والتي قال إنها محاولة للهجوم على الشخصية السلمة الأهم في الغرب. وفي الوقت الذي داغعت فيه ماي عن خان إلا أنها تجنبت توجيه انتقادات لترامب الذي أقامت ليلها معه علاقات جيدة. وتشير الصحيفة للتحقيقات التي بدأتها الشرطة والمداهمات والاعتقالات التي قامت بها شرقي لندن، فالشرطة لا ترى رباطا بين الهجمات الثلاث الأخيرة التي تعرضت لها بريطانيا في أي من 73 يوما ولكنها تعبر

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يمكن بوضوح رصد إستراتيجية «التريث» الأردنية في التعاطي مع الأزمة المتدلعة في عمق نادي دول الخليج بعدما وقفت عمان وسط خيارات معقدة ومشتبكة ووقت بسلسلة الإجراءات السعودية والإماراتية والبحرينية والمصرية التي استهدفت دولة قطر صباح الإثنين.

العاهل الأردني عاد قبل أيام فقط من رحلة عمرة –

سياسية السعودية التي خلفها الملك سلمان بن عبد

عزل قطر والهجمات الشرسة عليها نتاج «رقصة السيف» لترامب في الرياض

شؤون عربية وعالمية

Arab & International affairs

www.alquds.co.uk

5



قاعدة العبيد الجوية في قطر وهي مركز عمليات القيادة المركزية الأمريكية ضد تنظيم «الدولة» (رويترز)

عن «موجة جديدة»، يقوم فيها الجهاديون بتقليد بعضهم البيض وباستخدام أساليب بدائية. وقدمت ماي في هذا السياق خطوطا عامة لما سبق وحدثت عنه قبل عامين من مواجهة للإرهاب حيث سنتضمن أحكاما مشددة بالسجن بقضايا لا علاقة لها بالإرهاب ودعت شركات التكنولوجيا لاحقة وحجب المحتويات المتطرفة على الإنترنت ودعت شركة فيسبوك في بيان إلى «شراكة قوية» بين شركات التكنولوجيا وصناع السياسة. ويقرر أن تصريحات ماي أن قوات الأمن تكافح لاحتواء التهديد الإرهابي حيث قامت بإحباط 18 مؤامرة إرهابية خلال الأعوام الماضية ولأن هذا 300 مشكبه للرقابة. وتشير الصحيفة هنا للموقف العام من تغريدات ترامب التي تعرضت للسخرية نظرا لعدم دقة المعلومات التي أوردها حول خان وما قاله. فما نسبته إليه كان في آذار (مارس) عندما دعا العامة أن لا يتسرعوا بالخوف من وجود الشرطة في الشوارع.

لم تتعلم الدروس

وبالمشاركة في مناظرات تلفزيونية قلل من تفوق الحزب. ومع ذلك لا يزال لديه الفرصة للفرز في ظل فشل الاستطلاعات العام الماضي توقع الخروج وانتخاب ترامب إلا أن متغير الإرهاب يضيف لحالة عدم اليقين. فقبل أسبوعين كان منظور فور ماي مؤكدا، وكما قال رئيس الوزراء السابق هارولد ويلسون «أسبوع، هو مدة طويلة على السياسة». ويزيد طوله كون بريطانيا أصبحت في مرمى هدف الجهاديين.

لم تتعلم الدروس

ومن هنا علقت صحيفة «الغارديان» على خطاب ماي قائلة إنها تريدنا أن نعتقد باننا نواجه خطرا من العقائد التي لا تتبنى العنف ولكنها بشكل أو بآخر تتحول فجأة إلى إرهاب. وترى الصحيفة أن الخلط بين التطرف والإرهاب يهدد بتقسيمنا كمجتمع في وقت نحن فيه في أمس الحاجة للوحد. وهو محاولة لإعادة تشكيل السياسة البريطانية التي تهدف إلى إحباط الإرهاب بعد هجمات قاتلة. وأكدت أن ما قالته هو محاولة لتجريم الناس لجرد حملهم معتقدات غير مغلنة ويشجع نوعا من الجريمة الفخرية. مثل هذا التحرك سسينتهي بخسارة بريطانيا حربها على الإرهاب في حقل ألغام قانوني حول العقيدة والصلاح.

وخلاصة خطابها هو أن الشخص غير العنيف الذي يحمل آراء ضد بريطانيا أو آراء متطرفة يمكن وضعه على قائمة سوداء وتجريمه. وفي هذا السياق فرئيسة الوزراء تجرم العيون والأذان التي حثتاجها لتكتشف الإرهاب.

وأضافت أن على السياسيين أن يفكروا جيدا باللغة التي يستخدمونها. وتقول «لم نتعلم شيئا من تاريخنا؟ إن السماع لرئيسة الوزراء تحدث أمام مقر الحكومة يجعلنا نستنتج لئلاسف أن جواب على هذا السؤال هو لا..»

ثبات

وكما تقول صحيفة «فايننشال تايمز» في افتتاحيتها إن البلد جنب ولسنوات أسوأ العمليات الإرهابية قبل الهجمات الثلاث الأخيرة. وبلا شك فهو «يواجه تهديدا إرهابيا خطيرا مثل الذي واجهته نيس وبرلين وبروكسل. ومع كل هجوم مرقف يزداد الضغط على الحكومة لئلا. وفي هذه المرة أشد، خاصة أننا في الأيام الأخيرة من الحملات الانتخابية».

وتناقش الصحيفة أن لا أحد يضحك بقوة لندن أو شجاعة القوات الأمنية التي استطاعت بتقوية الخطر في ثماني دقائق إلا أن طبيعة التهديد الأمني المتغيرة على بريطانيا تدعو إلى إعادة تقييم سياسة مكافحة الإرهاب. وتشير الصحيفة إلى أن المشكلة أمام الحكومة نابعة من كيفية هزيمة التطرف وحرمانه من «الفضاء».

فهناك حاجة للموازنة بين الحرية والأمن والخصوصية وحماية الرأي العام. ومن غير الواضح إن كانت سياسة الحكومة في منع التضشد بين الشبان المسلمين قد آتت أكلها، في إشارة لشروع «بريفنت» لمكافحة التضشد.

والشبكة التي تواجه الأجهزة الأمنية من الهجمات الأخرى اعتمدت على وسائل بدائية تذكر كسما يقول رفايلو بانوتشي مدير الدراسات الدولية في المعهد الملكي للدراسات المتحدة –لندن بمقتل الجندي لسي ريغيي عام 2013 عندما هاجمه متشددان بالسكاكين وقتلوه في الشارع. ويقول بانوتشي في مقال في الصحيفة نفسها إن الأجهزة الأمنية تجد صعوبة في التعامل مع العمليات البدائية هذ.

ويقول إن التطور المثير للقلق هو أن هجوم لندن جاء نتاجا للمؤامرة/التخطيط لا باعتبارها فكرة نفذها أشخاص بانفسهم. فهناج ما نستمر لم يتصرف وحده. ويضيف أن استهداف بريطانيا يأتي في ظل تراجع تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا حيث لم يعد بإمكان الجهاديين السفر إلى مناطق الخلافة بشكل خلق ووضع جنديين، الأول، العائدون من جهبات التنظيم اما الثاني فهم المتشددون الذين لم يستطيعوا الفهم.

وراد هنا من عدد المراقبين لدى السلطات الأمنية، فحسب وزير الأمن بن والاس هناك 500 شخص يتعرضون لرقابة دائمة بالإضافة إلى 3.000 شخص «مهم» وهناك 2.000 شخص على هامش الجماعات المتطرفة مثل خالد مسعود، منفذ هجوم جسر ويستمنستر في آذار/مارس.

وعلى أي حال فهجوم إرهابي يعني فشلا للأجهزة الأمنية. وفي حالة لندن ومانشستر لا يعرف إن كان هناك غياب المعلومات الأمنية والقررات أم أن الخطر الإرهابي تزايد.

ومنذ بدأنا في الحديث عن الخطر الإرهابي فلا بد من الإشارة إلى التوتر الجديد في منطقة الخليج بين دولة قطر وجوارها.

قطر

فقد تناولت الصحافة البريطانية والأمريكية قرار كل من السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة ومصر قطع علاقاتها مع الدوحة.

وأشارت الصحافة إلى أن التوتر الحالي يسير نحو الطبعية التامة حيث قررت السعودية إغلاق كل المعابر البرية والبحرية والجوية باعتبار قطر تهدد أمن السعودية وتدعم الجماعات الإرهابية.

ووصفت صحيفة «فايننشال تايمز» المحاولة المنسقة وفارقة على الصعيد المالي حتى تحث عنوان العمل مع الأردن على مكافحة الإرهاب في سوريا والعراق.

لذلك ضجت أروقة النخب الأردنية بالسؤاللات حول

عمان تمتنع عن التعليق على مسار الأحداث

الأردن وأزمة «الخليجي»: الملكة في زاوية «الخيار الضيق» وإستراتيجية «التريث والحيد» قد لا تصمد طويلاً

مببرات القطعية مع إيران وتجميد الاتصالات مع تركيا والعداء مع قطر.

الرياض تتوقع استجابة أردنية سريعة لتوصياتها واتجاهها المعادي لقطر، و«عان بالمقابل في وضع حرج» للغاية وإستراتيجية الانتظار والتريث قد لا تخدم كثيراً موقفها الحالي وهي تعرف مسبقا لكفة التغريد كثيرا خارج النادي السعودي الإماراتي كما تعرف بالقياس نفسه عدم وجود «تعويض» مناسب لأي موقف سياسي مجاني خصوصا وأن نحو 450 ألف أردني يعملون في السعودية مهمدون بالمغادرة وبدأ المئات منهم يعودون فعلا فيما لا زال نحو 22 ألف ساعدي يعملون بقطر بقدر من الارتياح والاسترخاء.

المفارقة اليوم ان ذلك حصل فيما انفجرت الأزمة الأخيرة في النادي الخليجي وهو وضع لا توجد مصلحة لعمان باستثماره او محاولة استغلاله سياسياً خصوصا في ظل «النكران السعودي» للاحتياجات الأردنية الاقتصادية وعدم المساواة ما بين التعبير الإنشائي عن التحالف الإستراتيجي والاهتمام الواقعي بتفهم مساعدة الأردن ماليا.

طوال العامين يؤكد مسؤولون تنفيذيون

أردنيون بان السعودية لم تقدم مساعدة تؤدي لعلامة فارقة على الصعيد المالي حتى تحث عنوان العمل مع الأردن على مكافحة الإرهاب في سوريا والعراق.

لذلك ضجت أروقة النخب الأردنية بالسؤاللات حول

مفارقة معقدة وجد القرار الأردني نفسه داخلها

بعد قمة الرياض فالاتصالات تطورت على نحو واضح بالقيادة القطرية مؤخرا فيما اندلعت الأزمة الخليجية الداخلية.

الاتصالات بين عمان والدوحة انتهت بالاتفاق على الاستمرار في التواصل والتساور وتجاوز بعض الخلافات والتخندق. والتشاورات كانت ناشطة قبل الأزمة الأخيرة لتخفيف القيود على تاسيرات عمل الأردنيين في الدوحة. والطرفان دشنا نمطا توافقيا من الاتصالات بعد قمة الرياض المشار إليها، حيث برز ان عمان والدوحة تبادلتا رسائل وبدأت لغة إيجابية تنمو، لتلطيف المستوى السياسي من التفاعل.

المري عن الادلاء بأي تصريح عن توقعاته بالنسبة إلى موقف لبنان من القضية، وأكد لـ «القدس العربي» «ضرورة مراجعة بيان وزارة الخارجية القطرية الواضح لجهة انتفاء المبررات لمثل هذه الإجراءات».

تزامنا، أكد عضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني لـ «القدس العربي»، «أن قطر اذا كانت تساعد تنظيم الدولة الإسلامية فيفترض بلبنان أن يقطع علاقاته الدبلوماسية معها إسوة ببعض الدول العربية».

غير أنه حسب المعلومات، هناك استبعاد للجوء

وعلى الرغم من العلاقة المميزة التي تربط رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بالملكة العربية

السعودية إلا أن رئيس الحكومة غير قادر على التغرّد

بسياسة لبنان الخارجية بل يبدو متفقا مع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون على ضرورة ابتعاد لبنان عن الصراعات الخارجية والالتزام باحترام ميثاق جامعة الدول العربية. وقد سبق لعون والحريري أن اعتمدا الفقرة ذاتها التي وردت في خطاب القسم للرئيس عون في البيان الوزاري لحكومة استعادة الثقة برئاسة الرئيس الحريري والتي تنص على «ابتعاد لبنان عن الصراعات واعتماد سياسة

لبنان لاتخاذ أي إجراء مماثل لما اتخذته دول عربية تجاه قطر نظرا للعلاقات التي تربط بيروت والدوحة التي سبق لها أن استضافت الزعماء اللبنانيين في العام 2008 حيث أقروا اتفاقا شمل انتخاب الرئيس العماد ميشال سليمان وتعديل قانون الانتخاب.

ثم هناك لبنانيون كثر يعملون في قطر وليس من مصلحة بيروت قطع أرواقهم إضافة إلى أن العاصمة اللبنانية لا تتوانى عن دعوة الرعايا الخليجيين لزيارة لبنان والتمتع بموسم الاصطياف والمهرجانات ورفع عزمه على البقاء بمعنى ان النيران المشتعلة حوله في المنطقة ومنع انتقال أي شرارة إليه.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

عون والحريري الابتعاد عن الصراعات... وسفير الدوحة في بيروت يلتزم توجيهات خارجيته

لبنان يسير في حقل ألغام وينأى بنفسه عن الأزمة الخليجية المستجدة

الفصائل دعت لتطبيق الوحدة على أرض الواقع وأكدت على « خيار المقاومة» الرئاسة الفلسطينية في ذكرى النكسة: متمسكون بالثوابت.. وإنهاء الاحتلال هو المدخل الحقيقي لأمن واستقرار المنطقة



صورتان أرشيبيتان من حرب حزيران 1967 لدبابات وآليات إسرائيلية تجتاح صحراء سيناء ومناطق في الضفة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

إسلامية رغم «كيد الاحتلال». واستنكرت إجراءات الاحتلال بحقها والمسجد الأقصى المبارك، في ذكرى احتلالها، مع باقي المناطق الفلسطينية.

وأكد أن الاحتلال «يعلم أن عمره على هذه الأرض بات قريبا من الانتهاء»، مشددا على أن إجراءات إسرائيل لم تثبت أي حق لليهود في القدس ولا في أي شبر من أرض فلسطين المباركة.

من جهته شدد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، الشيخ نافذ عزام، على هذه الذكرى على ضرورة، إتمام عملية الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقال إن سبب هزيمة العرب في ذلك التاريخ يعود إلى عدم اتفاقهم على «برنامج واحد»، والنموية على حقيقة الصراع العربي الإسرائيلي الموجود، إضافة إلى قيام العديد من الدول العربية بدور وجه شعوبيا أكثر مما قدموه لفلسطين، وغياها الرؤية الواضحة اتجاه فلسطين.

وقال في تصريحات صحافية «قبل التحدث بشفاقة فلنا بد أن نقرأ واقعا الفلسطيني جيدا فهناك أزمتا طاحنة، ومع استمرار الأزمتا لممكننا الحديث عن إنجازات»، مؤكدا أن المجتمع الدولي يتحمل إلى جانب «تقاسم العرب» ما وصلت له القضية الفلسطينية.

وأكد أن الفلسطينيين أمام أسئلة صعبة بسبب استمرار الانقسام . وقال «إن لم يكن هناك مخرج وتعامل مع الأحداث بوعي وإيجابية فإن الوضع صعب».

وطالب الشيخ عزام بتغيير مسمى «النكسة» إلى «نكسة ثانية»، كون أن ما جرى في الخامس من حزيران يعد «نكبة» بكل ما تعنيه الكلمة من دلالات، وقال «في نكبة عام 48 احتلت إسرائيل جزءا من فلسطين، وفي النكبة الثانية حزيران عام 1967 لحقت بساطة المدينة المقدسة القدس وما تبقى من فلسطين». وأشار إلى أن هزيمة حزيران «تركت نتائج كارثية وخاصة بعد سقوط القدس وباقي فلسطين»، لافتا إلى أن فلسطين لا تزال مسروقة حتى الآن، ولا تزال

في الذكرى الخمسين لاحتلال إسرائيل ما تبقى من الأراضي الفلسطينية «الضفة الغربية وقطاع غزة»، جذبت الرئاسة الفلسطينية أمس موقفا بأن إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، هي المدخل الحقيقي لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، في الوقت الذي أكدت فيه الفصائل الفلسطينية على استمرار سيرها على نهج «خيار المقاومة»، وضرورة إتمام المصالحة الفلسطينية لواجهة التحديات.

وقالت الرئاسة الفلسطينية في بيان صحفي أصدرته بمناسبة الذكرى الخمسين لـ «نكسة حزيران» إن الشعب الفلسطيني بقيادة «متمسكون بالحقوق الوطنية، ويؤايدوننا التي قدمنا من أجلها آلاف الشهداء والجرحى، وسيبقى صامدا فوق أرضه حتى إنهاء الاحتلال. وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967».

وطالبت في هذه الذكرى التي وصفتها بـ «المشؤومة»، العالم الحر بـ «التحرك الشجاع لإنهاء أطول وأخسر احتلال في العالم، وتمكين شعبنا الأزل من نيل حقوقه الشروعة كاملة، التي تكفلها قرارات الشرعية الدولية، يعيش حرا على أرضه فوق ترابه كباقي شعوب العالم».

وأشادت الرئاسة الفلسطينية بنبال الشعب الفلسطيني، وتحدثت على الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن حريتهم وثوابتهم، واثنت على الأسرى الذين قدموا أعمارهم وسبليل حرية وطنهم ورفع علم فلسطين فوق عاصمتهم مدينة القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المستقلة.

إلى ذلك أكد الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حماس، أن مدينة القدس ستبقى مدينة



صورتان أرشيبيتان من حرب حزيران 1967 لدبابات وآليات إسرائيلية تجتاح صحراء سيناء ومناطق في الضفة

هذا الحق هو «حق فردي وجماعي غير قابل للتنازل أو المساومة، ولا يملك كائن من كان التنازل عنه أو التفریط فيه»، وشددت الحركة على أن «خيار المقاومة حق الانتصارات على أرض فلسطين وثابت أن شعبنا لن يستكين وفجر الانتفاضة تلو الانتفاضة بعد النكسة»، ودعت السلطة لوقف المراهنة على خيار التسوية الذي وصفته بـ «الزهيل»، والمفاوضات العبثية والمؤتمرات الدولية التي قالت إنها «لا تصب إلا في مصلحة الاحتلال»، كما طالبت بوقف، وإلى وقف التنسيق الأمني، والتوافق على استراتيجية وطنية قائمة على التمسك بالحقوق والمقاومة لمواجهة

كما أكد المجلس الوطني الفلسطيني، في بيان أصدره بهذه المناسبة، أنه لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار في المنطقة إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 50 عاما لأرضنا، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967. وأكد مجددا على استمرار النضال الفلسطيني بكافة وسائله وأساليه ضد الاحتلال الإسرائيلي حتى نيل كافة الحقوق المشروعة في العودة وإقامة الدولة المستقلة.

وأكدت حركة المقاومة الشعبية، على تماسكها والشعب الفلسطيني بالثوابت والحقوق وبحق العودة، مشددة على أن

وتأكد فشله في الوصول إلى تحقيق أي أهداف العربية والفلسطينية» ، وقالت إن أي رهان على دور إيجابي لإدارة الأمريكية على هذا الصعيد، «يؤكد استمرار زراعة الأوهام والتمسك بالرهانات الخاسرة».

وشددت على أن خيار الشعب الفلسطيني هو «خيار المقاومة والفلاح الوطني، ووقف كل أشكال التفاوض العبيط مع العدو الصهيوني، والالتزام الكامل بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية للمنظمة»، وطالبت بإعطاء الأولوية لملف المصالحة العربي والفلسطيني على ما «خيار المفاوضات» الذي قالت إنه «ثبت عقمه

التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل. وجددت كذلك رفضها لقصة الرياض الإسلامية العربية الأمريكية ونتائجها التي قالت إنها تهدف إلى «حرف الانتفاض الرئيسي في المنطقة مع المشروع الصهيوني ودولته الإسرائيلية، وجعله مع إيران».

ودعت إلى مواجهة نتائج هذه القصة بـ «أوسع تحالف رسمي وشعبي عربي، من خلال تحالف يجمع كل القوى العربية التقدمية الطامحة للتحرر والاعتناق من رقية الإمبريالية ومشروعها الصهيوني في الوطن العربي».

وأكدت على ضرورة وقف الزها العربي والفلسطيني على ما «خيار المفاوضات» الذي قالت إنه «ثبت عقمه

وتعيش «الوضع العقد وال الصعب».

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن هزيمة حزيران، جاءت لتؤكد على «طبيعة وجود المشروع الصهيوني الطامح إلى التوسع والهيمنة واحتلال مساحة مركزية على صعيد المنطقة العربية».

وأشارت إلى أن هزيمة حزيران أكدت على «اعتلال وعدم صحة الوضع العربي بالإجمال»، وأعلنت في هذه الذكرى، رفضها لكل «المحاولات المحومة» لبحث الصراخ العربي . الصهيوني، من بوابة التسوية والحلول السلمية، للاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني ووجوده، بدءا من كامب ديفيد ومرورا باتفاقات أوسلو فلسطين لا تزال مسروقة حتى الآن، ولا تزال

تعيش «الوضع العقد وال الصعب».

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن هزيمة حزيران، جاءت لتؤكد على «طبيعة وجود المشروع الصهيوني الطامح إلى التوسع والهيمنة واحتلال مساحة مركزية على صعيد المنطقة العربية».

وأشارت إلى أن هزيمة حزيران أكدت على «اعتلال وعدم صحة الوضع العربي بالإجمال»، وأعلنت في هذه الذكرى، رفضها لكل «المحاولات المحومة» لبحث الصراخ العربي . الصهيوني، من بوابة التسوية والحلول السلمية، للاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني ووجوده، بدءا من كامب ديفيد ومرورا باتفاقات أوسلو فلسطين لا تزال مسروقة حتى الآن، ولا تزال

تطوير البنى التحتية والتعليم بالمستوطنات، أكثر من اهتمامها ببلدات الأطراف داخل الخط الأخضر وهي بلدات قفيرة، بينما اعتبر 26% أنها تهتم ببلدات المستوطنات.

وكما أكد المجلس الوطني الفلسطيني، في بيان أصدره بهذه المناسبة، أنه لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار في المنطقة إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 50 عاما لأرضنا، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967. وأكد مجددا على استمرار النضال الفلسطيني بكافة وسائله وأساليه ضد الاحتلال الإسرائيلي حتى نيل كافة الحقوق المشروعة في العودة وإقامة الدولة المستقلة.

وتأكد فشله في الوصول إلى تحقيق أي أهداف العربية والفلسطينية» ، وقالت إن أي رهان على دور إيجابي لإدارة الأمريكية على هذا الصعيد، «يؤكد استمرار زراعة الأوهام والتمسك بالرهانات الخاسرة».

وشددت على أن خيار الشعب الفلسطيني هو «خيار المقاومة والفلاح الوطني، ووقف كل أشكال التفاوض العبيط مع العدو الصهيوني، والالتزام الكامل بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية للمنظمة»، وطالبت بإعطاء الأولوية لملف المصالحة العربي والفلسطيني على ما «خيار المفاوضات» الذي قالت إنه «ثبت عقمه

وتعيش «الوضع العقد وال الصعب».

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن هزيمة حزيران، جاءت لتؤكد على «طبيعة وجود المشروع الصهيوني الطامح إلى التوسع والهيمنة واحتلال مساحة مركزية على صعيد المنطقة العربية».

عيسى لـ «القدس العربي»: الاستيطان والجدار انتهاكات كبيرة للمواثيق وحقوق الإنسان الدولية

رام الله - «القدس العربي»:

للاراضي المحتلة والقدس وفي معالمها الحضارية والتاريخية والدينية، وتعتبر جميع إجراءاتها لاغية وتطالبها بالرجوع عنها وبضرورة ممارستها الفصط على إسرائيل لحملها على الإذعان لقرارات الشرعية الدولية .

أما بخصوص الجدار الفاصل فإن وجهة النظر الفلسطينية تتلخص في نقطتين أساسيتين أو لهما أولوية، وتأتيهما أن الجدار يعتبر عملا عنصريا، وذلك قضت محكمة العدل الدولية بتاريخ 7/7/2004 بأن الجدار الفاصل الذي تقيمه إسرائيل على مساحة كبيرة من الأراضي الفلسطينية ينتهك القانون الدولي، ودعت إلى إلغائه وتعويض الفلسطينيين المتضررين من بنائه، وجاء في نص

الرأي الاستشاري «أن بناء الجدار يشكل عملا يتناقض مع التزامات قانونية دولية عديدة مفروضة على إسرائيل، وعددت التزاماتاتها القانون الناتجة من بناء الجدار وإعاقة حرية نقل الفلسطينيين وحركتهم وإعاقة فهم في العمل والصحة والتعليم ومستوى حياة كريمة»، ودعا القرار إسرائيل إلى تفكيك أجزاء الجدار تم بناؤه

والمعسكرى أو الإسكان المدني».

وحسب عيسى فإن مفهوم الاستيطان يقوم أساسا على تفرغ الأرض من سكانها الأصليين وإسكان السكان الذين ينتهون لدولة الاحتلال مكانهم، عبر الوسائل التعسفية والقهرية وما يرافق ذلك من مصادرة للأراضي العامة والخاصة دون مراعاة لأي اعتبارات إنسانية أو سياسية أو غيرها، وتهدف السياسة إلى تقويض ركائز الوجود العربي الفلسطيني الاقتصادية والسياسية والثقافية، والغاية من هذه السياسة هي تهويد كامل فلسطين.

وأكد لـ «القدس العربي» أن بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ومن ضمنها القدس المحتلة يعد خرقا للقانون الدولي والمواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني في الحرب والسلام، وكذلك خرقا لحقوق الإنسان المتعارف عليها بموجب القانون الدولي. ويمنع القانون الدولي الإنساني الدولة المحتلة من نقل مواطنيها إلى المناطق التي قاصت باحتلالها «المادة 49 لاتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949»، بالإضافة إلى منع الدولة المحتلة من إجراء تغييرات دائمة في الأرض المحتلة، باستثناء التغييرات الضرورية الملحة لحاجات عسكرية أو لمصلحة السكان المحليين، كما أن بناء المستوطنات ليس بحقوقي الفلسطينيين المنصوص عليها في القانون الدولي وأهمها حق تقرير المصير وحق المساواة وحق الملكية والحق في الحياة بمسوى لائق وحق حرية التنقل.

اعتبر حنا عيسى استاذ القانون الدولي، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أن سياسة الاستيطان التوسعي التي تمارسها إسرائيل على الأرض الفلسطينية داخل حدود الرابع من يونيو/حزيران لعام 1967 هي أخطر السياسات على الإطلاق، ويتلخص تعريف هذه السياسة على أنها «إحلال موطني دولة الاحتلال من مدنيين وعسكريين وإسكانهم في الأراضي التي تم احتلالها باستخدام القوة العسكرية في مصادرة تلك الأراضي جبرا وقهرا حيث يأخذ ذلك عدة أشكال منها الاقتصادي والسياسية والثقافية، والغاية من هذه السياسة

لكن اللافت أن 35% من المستوطنين عبروا عن

فيها فلسطينيين.

ويتطرق لإدعاعات المديانة المتواصلة ويقول ساخرا: «فلاجل توطيد سلطة الاحتلال، يجب تهميش إنسانية الفلسطينيين ومصادرة أميتهم، وإلا كيف يمكن أن نبني في واقع يتم فيه اعتقال طفل، وتقديمه في منتصف الليل، وتحجزه ساعات على الحاجز؟ إذا لم نهمش إنسانيته فإن واقع الصعب والمؤلم يبدأ بمضايقتنا، ولذلك نهمش شعبا كاملا».

وتنضم لهذه الرؤية صحيفة «هآرتس»، في افتتاحيتها فتقول إن حرب 1967 فرضت على إسرائيل، لكن انتصارها فيها حولها لأطول حرب في تاريخها ونتائجها عبء ثقيل وخطير عليها، وتدل على رؤيتها بالقول إن حرب 1967 ضمنت الأيديولوجية التبشيرية، وشوهدت الجهاز القضائي كونها حولته إلى أداة لتشريع الاحتلال، وسيوت التصع لأسس الرؤية الصهيونية، وتابعت على غرار ميخائيل، «لأن الانتصار في الحرب «إمبراطورية» جديدة في الشرق الأوسط، ولكن خلافا للقوى العظمى الاستعمارية الأخرى، التي تعتبر بدابيات احتلالها فصلا مخرجا في تاريخها، فإن إسرائيل تحتفل بالتغيير في مكانتها، كما لو أن الاحتلال كان يوم استقلالها الثاني».

وتلقت على أن تلك الحرب التي صادقت ذكرهاها الخمسون أمس أنها شكلت بالنسبة للصهيونية الدينية والتبشيرية، لديلا على بداية الخلاص وتنفيذ الوعد الإلهي لإسرائيل، السيطرة اللادية على الأمان المقدسة ضمنت التمثل بين الدين والدولة، وبالنسبة للصهيونية العلمانية، تحول الاحتلال والسيطرة على الضفة الغربية لضمان أمني قومي لاستمرار وجود إسرائيل.

وخلافا للمواقف السائدة في إسرائيل ترفض «هآرتس» رواية «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، وتؤكد أن الفلسطينيين شعب في طريقه لممارسة شعب في تقرير مصير.

وتؤكد أنه يدل أن نجد حرب 1967 مكانها المناسب في متحف الحروب، فإنها تواصل إملاء الواقع، واخراج تهديدات جديدة، ونشر الشر والقسوة، وبشكل خاص تعتبر انتصارا ابديا منعطعا عن التاريخ، داعية على الأخرى لإعادة الحسابات لاستخلاص الدروس وتصلح الضرر لأنه لم يعد في النعالم الحديث مكان للاحتلال، مؤكدا أن للتبشيرية جلبت الكوارث فقط، والسيطرة على شعب آخر نهايتها تؤدي إلى التفتك.

إسرائيل الذي تزعمزع شرعيته أمام دول العالم.

وقال إن وزير التعليم تقييد حرية الأكاديمية، وأن شعراء وكتبا ينتقدون ليصبحوا أعضاء في لجان لتصفيت الكتب المسومة والمنوعة في المدارس، أما وزيرة الثقافة فتحتج بمسما عدة بدعين يفتقدون إلى الضمير في فرض الرقابة وقمع الحريات، مؤكدا أن الهجوم السلطوي الضخم على الصحافي ينشر الرعب، وحقوق الإنسان أصبحت شتيمة، وسيطة المختلف تترابذ، ويقول إن أحد المفكرين الكبار قال إن «شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن أن يكون حرا».

خرج فجأة على رأس وفد قيادي من القطاع السنوار قائد حماس في غزة يبدأ أولى جولاته الخارجية بلقاءات مع مسؤولين مصريين لتطوير العلاقات الثنائية



يحيى السنوار وسط مؤيديه في غزة

عجلة الاقتصاد، إضافة إلى دخول القطاع في أزمة كبرىء شديدة منذ شهرين، وذلك بسبب استمرار الخلافات السياسية القائمة بين حركتي فتح وحماس، حول إدارة قطاع غزة، وتمكين حكومة التوافق من أداء مهامها في القطاع.

وشهدت الفترة الماضية تصاعدا في حدة الخلافات بين الحركتين، وهدد الرئيس محمود عباس باتخاذ «خطوات غير مسبوقه» لدفع حماس تجاه القبول بحل اللجنة الإدارية الحكومية التي شكلتها لإدارة وزارات القطاع، وتمكين حكومة التوافق من العمل، للتخصير لإجراء الانتخابات العامة.

وتعد مصر الوسيط الرئيس بين فتح وحماس، بخصوص ملف المصالحة، حيث جرى التوصل في عام 2011 إلى «اتفاق القاهرة» الذي وضع أسس حل الخلافات، غير أن هذا الاتفاق لم ينفذ.

ولم تعد مصر منذ انتهاء حكم الإخوان المسلمون وعزل الرئيس السابق محمد مرسي، تدعو الحركتين فتح وحماس، لعقد لقاءات مصالحة ثنائية، بعدما دخلت في ذلك الوقت في خلافات حادة مع حماس.

ومؤخرا لوحظ أن العلاقات بين حماس والنظام المصري بدأت تعود رويدا رويدا، بعد القطعية التي حدثت، ومطلع العام زار إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مصر خلال عودته من جولة خارجية، والتقى بمدير المخابرات المصرية خالد فوزي. وقال هنية عقب الزيارة إن العلاقة مع مصر ستشهد نقلات نوعية وإيجابية.

وعقب ذلك خرج وفد أمني كبير من حركة حماس وزار مصر، والتقى هناك بعدد من مسؤولي جهاز المخابرات العامة، شرعت حماس بعدها بتشديد الإجراءات الأمنية على طول الحدود الفاصلة عن مصر، بناء على التفاهات التي حصلت في القاهرة.

وهذه هي الزيارة الأولى لوفد من حماس، منذ أن أعلنت الحركة عن وثقتها السياسية الجديدة، التي لا يوجد فيها أي ارتباط بين الحركة وجماعة الإخوان المسلمين. ولا يعرف بعد إن كان الوفد سيعود بعد انتهاء زيارته للقاهرة إلى قطاع غزة من جديد، أم سيبدأ في جولة خارجية.

يشار إلى أن قيادة حماس الجديدة التي يرأسها هنية، تلقت مؤخرا عددا من الاتصالات تهنته من أكثر من زعيم ومسؤول عربي وإسلامي، كان أبرزها من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد، ورئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، ورئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني.

ويعد معبر رفح الرثة الوحيدة التي ينتفض منها سكان غزة، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ نحو 11 عاما. وتأتي زيارة وفد حماس أيضا في ظل تدهور الأوضاع في القطاع بشكل كبير، خاصة بعد قرارات السلطة الفلسطينية الأخيرة بحصم جزء من رواتب الموظفين، وهو ما أثر على

الأطول منذ الربع الأخير من العام الماضي. ولم تقهه مصر منذ أكثر من شهرين، وهو ما راكمت أعدادا كبيرة من المرضى والطلاب في حاجة ماسة للسفر، على خلاف الفترة السابقة التي كان المعبر يفتح فيها مرة أو مرتين شهريا.

خرج الوفد من القطاع وفق ترتيبات خاصة، في ظل إغلاق معبر رفح الفاصل بين القطاع والأراضي المصرية. وتامل حماس كياقي سكان غزة، أن تخفف مصر من حدة الحصار بفتح المعبر المغلق حتى أمام سفر الحالات الإنسانية، خاصة وأن فترة الإغلاق الحالية للمعبر، هي

غزة - «القدس العربي»:

شرح وفد قيادي رفيع من الحركة يزور القاهرة، برئاسة يحيى السنوار، الذي اختير في آخر انتخابات قاندا ل حماس في قطاع غزة، يوم أمس، بعقد لقاءات مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصري.

وكان الوفد قد خرج بصورة مفاجئة من غزة إلى العاصمة المصرية، في مسعى لتطوير العلاقات الثنائية، وحل المشاكل التي تواجه سكان القطاع، وفي مقدمتها أزمة إغلاق معبر رفح.

ويشارك بعقد لقاءات مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة، وهو الجهة التي تتصرف على إدارة الملف الفلسطيني والعلاقات مع الفصائل، لبحث عدة ملفات مهمة، في مقدمتها تخفيف حصار غزة.

وكان وفد الحركة قد خرج من معبر رفح الفاصل بين جنوب القطاع ومصر أول من أمس، من دون سابق انذار من الحركة، التي أعلنت في بيان رسمي خروج الوفد عند وصوله إلى القاهرة.

ويضم الوفد إلى جانب السنوار، عضو المكتب السياسي للحركة روي مشتهى، ووكيل وزارة الداخلية في غزة اللواء توفيق أبو نعيم.

وقالت حماس إن الزيارة الجديدة تأتي في سياق التواصل والتنسيق المستمر مع المسؤولين المصريين. وأكد الدكتور صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي للحركة في تصريح صحفي، أن الزيارة تهدف إلى تطوير العلاقات الثنائية وبحث آفاق القضية الفلسطينية في ضوء التطورات الإقليمية، وأفاد بأن الوفد سيناقش الوضع الإنساني في غزة في ظل الحصار، ودور مصر في التخفيف من هذا الحصار وضرورة فتح معبر رفح للمسافرين الفلسطينيين.

وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم، إن اللقاء مع المسؤولين المصريين، يهدف للتباحث في العلاقات الثنائية وتعزيزها، إلى جانب دراسة مستجدات القضية الفلسطينية وسبل دعمها.

وأشار إلى أن الوفد سيبحث في نتائج الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، ودور مصر في التخفيف منه، خاصة فيما يتعلق بالمعبر.

وهذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها السنوار بجولة خارجية منذ اختياره قائدا ل حماس في القطاع، خلفا لإسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي الحالي، حيث جرى

الخارجية الفلسطينية: نشر آلاف الكاميرات في القدس يعكس فشل الاحتلال في السيطرة عليها

المضايقات الاستفزازية على الفلسطينيين في القدس لدفعها إلى الهجرة عنها، محذرة من تداعيات هذه المخططات وأثارها التدميرية على حياة المقدسين وحريتهم بالتنقل وحقوقهم الأساسية التي نصت عليها القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، خاصة وأن زرع الكاميرات يعتبر أوسع عملية ترخيص ضد الفلسطينيين، وإصراا احتلاليا رسميا على إنكار حقوقهم عبر وضعهم تحت المراقبة الدائمة والتعامل معهم جميعا كمخشومين وأهداف، في ترجمة واضحة لدى نقشي العنصرية والكرهية في سياسات ومخططات الاحتلال.

التهودي شبيه تماما بما تمارسه أنظمة الفصل العنصري وأشد الأنظمة استبدادا، وسرعان ما تتكشف سلطات الاحتلال قتل هذه الممارسة الاستعمارية وأهدافها في تحقيق قدرتها للسيطرة على حياة الفلسطينيين المقدسين التوافق للحرية والخلص من الاحتلال، وسرعان ما بدأها عجزها للاكتشاف أنها بحاجة لزرع كاميرات على أبواب منازل الفلسطينيين في دور عبادتهم ومصارع قوتهم، إن لم يكن في ثياب كل مواطن فلسطيني في القدس. وأدانست هذه المخططات الاحتلالية التهودية الهادفة إلى فرض المزيد من واعتبرت ان أسلوب زرع الكاميرات

رام الله - «القدس العربي»:
قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي كشفت عن خطة لنشر آلاف الكاميرات المتطورة في أزقة وشوارع القدس المحتلة، إضافة لآلاف أخرى من الكاميرات كانت شرطة الاحتلال قد زرعتها داخل البلدة القديمة في القدس ومحيطها في محاولة احتلالية لتعزيز إليات وعمليات السيطرة والتحكم في جميع مناحي حياة المواطنين الفلسطينيين المقدسين.

السلطة تنفي إشاعات وقف رواتب نواب حماس في الضفة

غزة - «القدس العربي»:

قال مدير عام الرواتب في وزارة المالية والتخطيط عبد الجبار سالم إنه لا صلاحة للأبناء التي تم تداولها بخصوص قطع رواتب النواب في الضفة المحتلة. وأضاف أن ما حصل هو خلل فني في نظام الرواتب وتمت معالجته وسيتم صرف رواتبهم اليوم.

وكانت «كتلة التغيير والإصلاح»، وهي كتلة حركة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي، قد اتهمت السلطة الفلسطينية بقطع رواتب 47 نائباً لها في الضفة الغربية هذا الشهر، في الوقت الذي أكدت فيه قطع رواتب عشرات الأسرى المحررين من المبعدين إلى قطاع غزة.

وقالت الكتلة في بيان لها، إنها السلطة قطعت رواتب 47 نائباً من نوابها في الضفة الغربية. وذكرت أن نوابها في غزة، قطعت رواتبهم من قبل السلطة الفلسطينية منذ عام 2007.

رام الله - «القدس العربي»:
أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية رسمياً تغيب بقرار وزير خارجية المملكة المغربية برفع عدد المنح الدراسية

وحماس تحتفظ بالأغلبية في المجلس التشريعي، بعدما فازت في الانتخابات الأخيرة منذ أن وقع الانقسام السياسي بين فتح وحماس، صيف عام 2007، ولم يعد يعقد أي جلسة برلمانية بمشاركة جميع الكتل والنواب، غير أن نواب حماس في غزة يعقدون جلسات مفتردهم، قاموا خلالها بسن عدة قوانين تطبق في القطاع، ويعد ملف المجلس التشريعي من ملفات المصالحة العالقة بين فتح وحماس.

وقالت كتلة حماس أيضاً إن السلطة أيضا قطعت رواتب 270 من الأسرى المحررين المبعدين لقطاع غزة.

وهناك عشرات الأسرى الذين أبعدوا ضمن صفقة تبادل الأسرى الأخيرة مع إسرائيل إلى قطاع غزة، بدلا من مكان سكناتهم في الضفة الغربية.

واستنكر فوزي برهوم، الناطق باسم

وأشار المخطط المكناني المقرر من مجلس الوزراء الفلسطيني في عام 2014 إلى أن إجمالي مساحة المحميات الطبيعية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية 51,157 هكتارا مشكلة 9% من مساحة الضفة الغربية، كما أن معظم هذه المحميات تقع في المنحدرات الشرقية ومنطقة نهر الأردن، وقد منع الفلسطينيون من الوصول إليها والعمل بحرية فيها، الأمر الذي يوضح أن الأهداف الإسرائيلية من وراء إعلان تلك المحميات هي أهداف سياسية احتلالية وليست لأهداف حماية الطبيعة والتنوع الحيوي، وقد تم تحويل جزء من هذه المحميات إلى مستوطنات إسرائيلية غير قانونية، وقواعد عسكرية وجزء كبير تم ضمه داخل جدار الضم والتوسع.

ومعظم المحميات الطبيعية الموجودة في الضفة الغربية تقع ضمن منطقة «ج»، بينما تقع 13 محمية فقط أو 11.3% من المساحة الكلية للمحميات ضمن منطقة «ب»، حسب تصنيف اتفاقية أوسلو.

في يوم البيئة العالمي المحميات الطبيعية تشكل 9% من الضفة وتسيطر عليها إسرائيل و 51 ألفا من الأنواع النباتية والحيوانية في فلسطين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أصدر مركز الإحصاء الفلسطيني وسلطة جودة البيئة بيانات وإحصاءات جديدة عن فلسطين في اليوم العالمي للبيئة.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد خصصت في عام 1972 الخامس من يونيو/ حزيران من كل عام يوما للبيئة العالمي ليكون آلية أساسية للأمم المتحدة لتشجيع الوعي العالمي والعمل من أجل البيئة. ولم يتفك هذا اليوم في الغتام مع مرور الأعوام ليصبح منبرا عالميا للتوعية العامة تحتفل به الأطراف المعنية في أكثر من 100 دولة على نطاق واسع.

ويدور موضوع يوم البيئة العالمي هذا العام حول ربط الناس بالطبيعة والمحافظة على استخدام الخدمات التي تقدمها النظم البيئية لرفاه بني البشر.

وعلى الرغم من كون فلسطين منطقة جغرافية صغيرة، إلا أنها تتميز بثنايين كبير في التضاريس والمناخ، الأمر الذي يعكس على توزيع وتنوع الأنماط والنظم البيئية الحيوية والزراعية والجغرافية.

وتتقسم الضفة الغربية إلى أربعة أجزاء جيو مورفولوجية رئيسية: جبال نابلس وجبال القدس وجبال الخليل وأخدود وادي الأردن. وتعتبر المنطقة الجبلية من الضفة الغربية بمثابة منقطة جمع مياه الأمطار والمغذي الرئيسي لخزانات المياه والأحواض الجوفية، ما يساهم في انتشار العديد من الوبديان والتبايع والآبار الارتوازية في هذه المناطق.

أما قطاع غزة فهو عبارة عن شريط ساحلي تقع في الشمال منه أربعة مرتفعات تدرج في ارتفاعها عن سطح البحر من 20-90 مترا وهذه المرتفعات هي: مرتفعات الساحل ومرتفعات غزة ومرتفعات المنطار ومرتفعات بيت حانون.

المغرب يرفع عدد المنح المخصصة للطلبة الفلسطينيين

والتقدير للمغرب، ملكا وحكومة وشعباً، مؤكدة على مائة علاقات الإخوة التاريخية الصادقة التي تربط دولة فلسطين والملكة المغربية، وتعبير عن تقديرها واعتزازها بمواقف المغرب إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضاياه وحقوقه.

المنحة للطلبة الفلسطينيين الراغبين في متابعة دراساتهم في المؤسسات التعليمية في المغرب من 70-100 منحة، وإبتداء من 2017-2018. وتقدمت وزارة الخارجية الفلسطينية ممثلة بالوزير رياض المالكي بالشكر

رام الله - «القدس العربي»:
أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية رسمياً تغيب بقرار وزير خارجية المملكة المغربية برفع عدد المنح الدراسية

صحة غزة تعلن عن نقص 30% في مواد الفحص المخبري وبنوك الدم

المركزة والحروق والعمليات والحضانات. وأكد المسؤولون أن أزمة نقص مواد الفحص «تلقي بظلالها على جميع المختبرات وبنوك الدم داخل المستشفيات، حيث تقص فحوصات الفيروسات والضرورية لمرضى الكبد الوبائي بأنواعها ومرضى القسطرة والكلية»، مشيراً إلى أنها فحوصات مهمة للمريض لكنها مكلفة جدا وترهق ذوي المرضى ماديا في ظل الوضع الاقتصادي الصعب.

غزة - «القدس العربي»:
أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أنها تعاني من نقص كبير في المستلزمات الطبية، الخاصة في عمل المختبرات وبنوك الدم، مما ينعكس على صحة المرضى، مع استمرار أزمة الانقطاع الطويل لتوفير المختبرات. وأكد مدير دائرة المختبرات وبنوك الدم، عميد مشتهى، أن مستشفيات قطاع غزة تعاني من نقص في مواد الفحص المخبري لتصل إلى 30%، لافتا إلى أن هناك مؤشرات لزيادة النسبة التي يستغنى منها جميع المرضى وخاصة الحالات الطارئة منهم. وأكد في تصريح أن المستشفيات الكبيرة خاصة تعاني من نقص في فحوصات أملاح الدم حيث تجرى فقط للحالات الطارئة والعلاج في الأقسام الحيوية مثل العنايةات

المياه العادمة وبلغت نسبة الأسر في فلسطين التي تتخلص من مياهها العادمة بواسطة شبكة الصرف الصحي خلال عام 2015 حوالي 54%، بينما نجد أن 32% منها تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة، و13% من الأسر تستخدم حفر صماء للتخلص من المياه العادمة وذلك في عام 2015، أما النسبة المتبقية وهي 1% فتستخدم طرقا أخرى للتخلص من المياه العادمة مثل القلنغا في الأودية.

في يوم البيئة العالمي المحميات الطبيعية تشكل 9% من الضفة وتسيطر عليها إسرائيل و 51 ألفا من الأنواع النباتية والحيوانية في فلسطين

وأشار المخطط المكناني المقرر من مجلس الوزراء الفلسطيني في عام 2014 إلى أن إجمالي مساحة المحميات الطبيعية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية 51,157 هكتارا مشكلة 9% من مساحة الضفة الغربية، كما أن معظم هذه المحميات تقع في المنحدرات الشرقية ومنطقة نهر الأردن، وقد منع الفلسطينيون من الوصول إليها والعمل بحرية فيها، الأمر الذي يوضح أن الأهداف الإسرائيلية من وراء إعلان تلك المحميات هي أهداف سياسية احتلالية وليست لأهداف حماية الطبيعة والتنوع الحيوي، وقد تم تحويل جزء من هذه المحميات إلى مستوطنات إسرائيلية غير قانونية، وقواعد عسكرية وجزء كبير تم ضمه داخل جدار الضم والتوسع.

ومعظم المحميات الطبيعية الموجودة في الضفة الغربية تقع ضمن منطقة «ج»، بينما تقع 13 محمية فقط أو 11.3% من المساحة الكلية للمحميات ضمن منطقة «ب»، حسب تصنيف اتفاقية أوسلو.

ويبينت نتائج مسح البيئة المنزلي لعام 2015 أن 93% من الأسر في فلسطين تقيم في مساكن متصلة بشبكة المياه العامة، في حين يجمع مجموع كمية المياه المستهلكة شهريا في القطاع المنزلي حوالي 16.3 مليون متر مكعب موزعة بواقع 10.4 ملايين متر مكعب في الضفة الغربية و5.9 ملايين متر مكعب في قطاع غزة. أما بخصوص معدل استهلاك الأسرة من المياه المنزلية شهريا فقد بلغ في فلسطين 18.7 متر مكعب بواقع 18.3 متر مكعب في الضفة الغربية و19.7 متر مكعب في قطاع غزة.

المياه العادمة وبلغت نسبة الأسر في فلسطين التي تتخلص من مياهها العادمة بواسطة شبكة الصرف الصحي خلال عام 2015 حوالي 54%، بينما نجد أن 32% منها تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة، و13% من الأسر تستخدم حفر صماء للتخلص من المياه العادمة وذلك في عام 2015، أما النسبة المتبقية وهي 1% فتستخدم طرقا أخرى للتخلص من المياه العادمة مثل القلنغا في الأودية.

التنوع الحيوي في فلسطين وكشفت الإحصاءات أن عدد الأنواع الحية النباتية والحيوانية التي تعيش في فلسطين المتخصصة في الجيش، قررت السماح للصيادين الفلسطينيين بتوسيع مساحة عملهم خلال الشهر الحالي.

ووفق القناة العبرية السابعة، فإن مساحة الصيد المسومة للصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة حتى نهاية الشهر الحالي هي 9 أميال بحرية.

وكانت سلطات الاحتلال قد اتخذت قرارا

سلطات الاحتلال توسع رقعة الصيد في بحر غزة ونهاجم الصيادين

من خلال إطلاق النار صوبهم. وتنفذ سلطات الاحتلال الكثير من عمليات الاعتقال في صفوف الصيادين، علاوة على مصادرة مركبهم وأدوات الصيد الخاصة. وكان آخر الهجمات يوم أمس، حين أطلقت البحرية الإسرائيلية النيران من أسلحة رشاشة صوب تلك المركب خلال عملها في منطقة تقع أمام سواحل وسط القطاع. وأجبر الهجوم الجديد الصيادين على مغادرة المنطقة والعودة إلى الساحل، خشية من تعرض حياتهم للخطر، خاصة وأن أحدهم قضى بغيران الاحتلال قبل أكثر من أسبوعين في هجوم مماثل. كذلك نفذت قوات الاحتلال عملية توغل برية، على الحدود الشرقية لخم جباليا شمال غزة، وتخلّف هذه الهجمات اتفاق التهدئة القائم، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين.

غزة - «القدس العربي»:
من المقرر أن تشرع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بزيادة مساحة الصيد المخصصة لصيادي غزة، حتى نهاية يونيو/ حزيران الحالي، بالرغم من استمرار الهجمات التي تشنها قوات البحرية الإسرائيلية ضد الصيادين، وتعميق رحلة عملهم. وذكرت تقارير إسرائيلية أن الجهات المختصة في الجيش، قررت السماح للصيادين الفلسطينيين بتوسيع مساحة عملهم خلال الشهر الحالي.

غزة - «القدس العربي»:
من المقرر أن تشرع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بزيادة مساحة الصيد المخصصة لصيادي غزة، حتى نهاية يونيو/ حزيران الحالي، بالرغم من استمرار الهجمات التي تشنها قوات البحرية الإسرائيلية ضد الصيادين، وتعميق رحلة عملهم. وذكرت تقارير إسرائيلية أن الجهات المختصة في الجيش، قررت السماح للصيادين الفلسطينيين بتوسيع مساحة عملهم خلال الشهر الحالي.

حملة إلكترونية واسعة تطالب السلطات بالسماح بفتح المقاهي دعوات للتظاهر في تونس للسماح بالإفطار في نهار رمضان



تونسية تسوق في أحد محلات بيع التمور الرمضانية

في المقابل، استنكر بعض النشطاء قيام عدد من التونسيين بالمجاهرة بالإفطار، حيث كتب أحدهم «صحيح أن الصوم ليس بالإكراه، لكنه أيضا ليس بالمجاهرة المعاصي، فكلمنا يعلم أن إفطار رمضان هو من المنكرات الشديدة، ومن غير المنطقي تنظيم مظاهرات للمطالبة بالحق في المعصية»، وأضاف آخر «الذين يصدعوننا بالحريية لا يطالبونها إلا عندما يريدون أن يخالفوا الدين. ولكن عندما تكون حرية الكلمة والكرامة والعيش الكريم نجد العلمانيين في آخر الصف ويلعبون أحذية الطغاة. هي الدعوة للتظاهر ليست ذناه الحرية كما تزعمون بل هي دعوة للتحرر من الدين».

وكانت إحدى محاكم ولاية بنزرت (شمال) الدستور بشكل يسمح للرئيس محمد ولد عبد العزيز بمأوريات أخرى إضافية. ولح سيدي محمد ولد محم رئيس حزب الاتحاد الحاكم لهذا بصورة واضحة عندما أكد في خطاب له قبل يومين «أن مشروع الرئيس متواصل»، مضيفاً قوله «ندعو الموريتانيين للمتمسك بشخص الرئيس وبرنامجها، ونحن نعلم أن ذلك يزج البعض واليوم أجدد لكم الدعوة للمتمسك بشخص الرئيس وبرنامجها ونؤكد لكم أن هذا البرنامج لن ينتهي عام 2019 وسيستمر، وعلى الطرف الآخر أن يصبر لنا صبرنا على ادعائهم بأنهم سياسيون ذلك هو صلبنا في انتخابات 2019 والفيصل في ذلك هو صناديق الاقتراع»، حسب قوله.

وقال إن «الديمقراطية خيار لا رجعة فيه

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أطلق عدد من النشطاء التونسيين حملة إلكترونية كبيرة كسما دعوا لتنظيم تظاهرة حاشدة في العاصمة مطالبة السلطات بالسماح بفتح المقاهي والطعام خلال نهار رمضان، والكف عن إيقاف المجاهرين بالإفطار خلال الشهر المبارك.

وتطالب حملة «موش بالسيف» (ليس بالإكراه) بفتح جميع المقاهي والمطاعم على اعتبار أن «الاكل والشرب في الطريق العام كحرية شخصية، والعقيد والإيمان حرية شخصية وروحية وتونس للجميع بغض النظر الاديان»، وتشير إلى أن «تونس دولة مدنية وليست إسلامية والعلمانية هي الحل للتعاضد مع الجميع»، معتبراً أن إغلاق المقاهي والمطاعم تعد على الحرية الشخصية للناس.

وكتب أحد النشطاء «نحن أحر أحر، أنت تصلى أنا أحمسى الخصر. أنت ستع جوالي عشيرتي لا أفرض عليك أن تصبح مثلي ولا أسمح بان تفرض علي أصبح مثلك»، وأضاف آخر «الله قال إن عصيتم فاستنروا. أذا من خلال المنظور الإسلامي المرضي الذين لا يصومون هم ليسوا بعصاة وبالتالي لا يوجد أي سبب ليستنروا، إضافة إلى أن «استنروا موجهة للمسلمين». فغلق الطاعم والمقاهي في رمضان هو من المنظور الإسلامي مغلاة في الدين والمغلاة من صفات الدواعش (نسبة إلى الذين الدولة) فهل يعقل أن تفضل الدولة فكر داعش؟».

تونس: مقارنة مَجحفة بين والدة شهيدين وصاحبة فندق تعرض لهجوم إرهابي

تونس – «القدس العربي»:

في ظل موجة الاستنكار التي تشهدها تونس بعد مقتل الشاب خليفة السلطاني على يد تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، فإن عدد من النشطاء بين صوري زعرة السلطاني والدة الشهيدين خليفة ومبروك السلطاني، والتي باتت تعرف حالياً بـ«خنساء تونس»، وزهرة إدريس صاحبة فندق «إمبريال» مرجحاً، الذي تعرض لهجوم إرهابي عام 2015 تسبب بمقتل وجرح حوالي ثمانين شخصاً، أغلبهم من السياح. وكتب أحد النشطاء على موقع «فيسبوك»: «زهرة إدريس بعد عام على عملية سوسة، تأخذ تعويضات وصلت لـ6 مليارات (6 ملايين دينار). زعرة السلطاني، بعد عام فقدت ابنتها الثاني. في بلاد الـ12 مليونا 100 شخص يعيشون والآخرين يموتون من أجلهم»، وأضاف آخر «يموت أولاد زعرة السلطاني ليحيا أبناء زهرة إدريس. يحزن جبل مغيلة ليقرح نزل الإمبريال»، وتابع آخر «زهرة إدريس قبضت مليارات من الدولة تعويضاً عن هجوم سوسة، أما زعرة السلطاني فقدت شهيداً آخر وعجزت عصابات الأفساد الحاكمة عن حمايتها من عصابات الإرهاب الماركة لك الله يا خنساء تونس».

وكانت زهرة إدريس أعلنت قبل أشهر عن إعادة افتتاح فندق «إمبريال مرجحاً، بعد خصومه على عمليات ترميم تجاوز 6 ملايين دينار (حوالي 2.5 مليون دولار)، فيما اتهمت زعرة السلطاني أطرافاً (لم تحدها) ببيع ابنتها، مطالبة السلطات التونسية بتغيير مكان سكنها.

بالجاهرين بالإفطار، وهو ما دعا البعض لحظية السلطات بإيقافه مخالفة الدستور الذي يضمن حرية الضمير والمعتقد. وينص الدستور التونسي في فصله السادس على أن «الدولة راعية للدين، كافة الحرية المعتقد والضمير وممارسة الشعائر والتعدّي لها».

مع الفصل 49 الذي يسمح بتقييد الحقوق والحرىات شريطة أن يكون ذلك بغضى القوانين لا غير ودون إفراغ الحقوق وهو ما نعتبره انتهاكاً خطيراً للدستور حيث أنه يتعارض بشكل جلي مع ممارسة حرية الضمير وحرية المعتقد (الفصل 6) ويتضارب

هل يترك ولد عبد العزيز السلطة أم سيعدل الدستور ليبقى رئيساً؟

موريتانيا: الجدل يعود حول مساع خفية لزيادة مدد ولاية الرئيس

الدستور التي تمنع ولد عبد العزيز من ذلك، ولا شك أن قضية التعديلات الدستورية المتأخرة حالياً، هي بداية مغامرة طويلة لا يمكن لأي أحد أن يتنبأ بحجم أضرارها على موريتانيا التي تعاني من مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة.

وكل ما يمكن قوله في هذا المضمار هو أن معارك انتخابات 2019 قد بدأت الآن في وقت مبكر حتى قبل انطلاق حملة الاستفتاء على الدستور. وإذا كانت تصريحات رئيس الوزراء ورئيس الحزب الحاكم ستهدي أنصار الرئيس ريثماً يهينون خيارات الخلافة، فإنها في الجانب الآخر، ستوحّد صفوف المعارضة المعادين لانقلاب 2008 لتتشكل بذلك جبهة قوية قد تتفق على مرشح واحد في انتخابات 2019 وهي الطريقة التي أوصلت مرشحي المعارضة الموحدين لكرسي الحكم السنة الماضية في كل من غانا وغامبيا.

رأغب في ذلك وأن ما عدا هذا مجرد إشاعات غير مهمة»، وعندما سئل وزير الثقافة التابع الرسمي باسم الحكومة عن تصريحات رئيس الحزب قال «إن الرئيس ولد عبد العزيز سبق أن أكد بأنه سيجيب على قضية المأمورية سنة 2019، معتبراً هو الآخر «أن الموريتانيين متمسكون بالرئيس محمد ولد عبد العزيز وقد عبروا عن ذلك في كل المواقف التي كان آخرها مهرجان مدينة ج ني (شرق البلاد) تحت إشراف الوزير الأول»، وجاءت هذا التصريحات كلها مفاجئة للموريتانيين، لأن الدستور الحالي ينهي آخر مأموريات الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز في الانتخابات المحددة في الدستور منتصف سنة 2019.

ويرى مراقبون عديدون أن تصريحات رئيس الحزب الحاكم ورئيس الوزراء إنما هي تهدئة لسكان المناطق الشرقية ذات الوفرة العددية في الانتخابات التي استنشر النظام

وبالتالي فتحن أمام خيارين لا ثالث لهما الأول أن تعزز الديمقراطية والثاني أن تعطله ونذهب مع أناس تمت تجربتهم في السابق ولم يتجخوا في الحكم؛ فاي مكان تستيرون إليه من هذا الوطن سجدون الناس متمسكين بفخامة رئيس الجمهورية الأخ محمد ولد عبد العزيز».

وقطع رئيس الحزب الشك باليقين عندما قال في خطابه «سنظل نكرر بأننا متمسكون بالرئيس عزيز لما بعد 2019 ومأمورياتنا ليست انتقني ولا ثلاثا ولا أربعاً».

وفي السياق نفسه المؤكّد لبقاء الرئيس بعد انتخابات 2019، أدرج المراقبون تصريحات رئيس الوزراء يحيى ولد حدمين التي أكد فيها قبل أيام «أنه يريد أن يبلغ الموريتانيين بأن النظام الحالي لن يغادر السلطة خلال انتخابات 2019 لأنه توجد هناك ضرورة

لواصلة الإصلاحات، ولأن الشعب الموريتاني

نو اكشوط – «القدس العربي»:

عاد الجدل حول مأموريات رئاسية إضافية إلى الواجهة بشدة أمس بعد تصريحات لرئيس الحزب الحاكم وأخري لرئيس الوزراء أكد فيها بشكل واضح بقاء الرئيس محمد ولد عبد العزيز في السلطة بعد انتهاء آخر مأمورياته الدستوريين منتصف عام 2019.

وكان وزير الرئيس محمد ولد عبد العزيز قد أكد في تصريحات عدة أنه لا يرغب في الترشح لمأموريات أخرى وأنه سيحترم رغبة في الدستور الذي يضع على مأمورية رئاسية قابلة للتجديد مرة واحدة. وقال «إنه لن يترشح لولاية ثالثة ولا يتوي البقاء في السلطة بعد 2019، لكنه شدد التأكيد على «أنه سيسدع بنفسه كموطن له الحق في ذلك، مرشحاً للانتخابات الرئاسية المقبلة».

لكن المتداول لدى أوساط المعارضة هو أن

ألمانيا قد تنقل جنودها إلى الأردن

انقرة وبرلين تفشلان في تخطي الخلاف بينهما حول قاعدة «إنجريك»

ويالصوغ في أنشطة «إرهابية». وقال نشاوش أوغلو الأتنيين بهذا الصدد إن «التهمة ليست على علاقة بالانشطات الصحافية، بل بانشطة إرهابية»، مضيفاً أن غابريال إن «بعض وكالات الاستخبارات الأوروبية تستخدم صحافيين كجواسيس».

وقال غابريال إنه «قدم سلسلة من الاقتراحات من أجل المضي قدماً» في هذا الملف، مشيراً إلى أن نظيره التركي أكد له أنه سينقلها إلى السلطات المختصة.

وبيدي القادة الألمان تكراراً وخاوفهم حول وضع حقوق الإنسان في تركيا، وخصوصاً بعد محاولة الانقلاب في تموز/يوليو، وردت أنقرة على الانقلاب الفاشل بحملة تطهير واسعة غير مسبوقة الحجم أسفرت عن توقيف حوالي خمسين ألف شخص وإقالة أو تعليق مهام أكثر من مئة ألف آخرين.

وفرمات الأتراك إلى الخارج ولا سيما في ألمانيا وتطالب الحكومة التركية بإصدار إنجريك.

وقال غابريال الأتنيين «لألمانيا دولة قانون، ويجب بالتالي إثبات التهم أمام محكمة، وضيق علينا في حاجة إلى إثباتات، وفي نهاية الأمر، المحاكم المستقلة هي التي تبت».

مسؤولون ألمان المشاركة فيها في سياق الاستفتاء حول تعزيز صلاحيات اردوغان في نيسان/ابريل الماضي.

واتهم الرئيس التركي الحكومة الألمانية عندها باتتباع «ممارسات نازية»، ما أثار غضب برلين. ومن نقاط التوتر الأخرى بين برلين وانقرة وضع تنفيذ بوجيل، الصحافي الحامل الجنسيين المتركزين في تركيا منذ شباط/أغبرير إثر اتهامه بـ«التجسس»

تكرياً بقرارها منع البرلمان الألمان من زيارة إنجريك، وقال «لا يمكننا نشر جنود حيث لا يمكن للوزاب زيارتهم».

ويصور الخلاف بين تركيا وألمانيا حول هذه المسألة وضع العلاقات حالياً بين الشريكين التاريخيين، والتي تشهد بانتظام مراحل توتر. وقام خلاف شديد في مطلع الربيع بين البلدين حين حظرت مدن ثمانية عقد جمعيات انتخابية كان يعظم

وكانت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل تحدثت الشهر الماضي عن «حلول بديلة» ممكنة عن قاعدة إنجريك، مثل الأردن. وبعد لقائه مع نشاوش أوغلو، التقى غابريال الرئيس اردوغان. غير أن تركيا ألغت اجتماعاً كان مقرراً مع رئيس الوزراء بن علي يلديريم بسبب «جدول الأعمال الحافل بالمواعيد، كما قال مسؤول تركي. وأعرب غابريال عن «أسفه» لتمسك

إنجريك لتلقد القوة الألمانية المنتشرة فيها وعديدها حوالي 270 عسكرياً.

وبررت تركيا حظرها أخذة على برلين منع الجوء السياسي لواطنين أتراك، بينهم عسكريين يتهمهم الرئيس رجب طيب اردوغان بالصلوع في محاولة الانقلاب. وتستخدم قاعدة إنجريك الواقعة في جنوب تركيا لعمليات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

التي فشلت تركيا والمانيا أمس الإثنين في التوصل إلى اتفاق حول زيارة مسؤولين سياسيين ألمان إلى قاعدة إنجريك الجوية لتلقد قوات نشرتها برلين في سياق الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، بعدما أصرت أنقرة على منع هذه الزيارات.

وأعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو الإثنين بعد استقباله نظيره الألماني سيغمار غابريال في أنقرة «حالياً بيمكثهم (الألمان) زيارة قاعدة حلف شمال الأطلسي في قونية (وسط) وليس في إنجريك».

ورد الوزير الأتاني أن برلين ستباشر بالتالي البحث عن قاعدة جديدة وهذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل، مضيفاً للصحافيين بعد اللقاء «اعتقد أنه لا يمكن تسوية هذه المشكلة مع تركيا في الوقت الحاضر».

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني نوربرت روتجن في تصريحات لجلسة «دير شبيغل» الألمانية أمس الإثنين: «الحكومة الألمانية ملزمة الآن بإخبار البرلمان بما إذا كانت أهدافنا في السياسة الأمنية والخارجية، التي نتبناها ألمانيا عبر مركز طائرات (تورنادو) الاستطلاعية في تركيا، يمكن تحقيقها أيضاً دون قيود من مكان آخر... إذا توفر بديل

ساسة ألمان يطالبون بسحب قوات بلادهم من «القاعدة» بعد فشل تسوية الخلاف مع تركيا

يشارك بنحو 260 جندياً في المهمة الدولية لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سوريا والعراق يست طائرات الاستطلاع من طراز «تورنادو» وطائرات تزويد بالوقود، انطلاقاً من قاعدة إنجريك، التابعة لحلف شمال الأطلسي «ناتو». وحسب بيانات الخارجية الألمانية، بررت أنقرة رفضها لزيارة وفد من لجنة الدفاع بالبرلمان الألماني لجنود الجيش الألماني المتركزين في إنجريك بسبب من الحكومة الألمانية حي اللجوء لجنود أتراك سابقين، تتهمهم معركتي بالتورط في محاولة الانقلاب العسكري بتركيا في شهر تموز/يوليو من العام الماضي.

مماثل فإن الانتقال من إنجريك سيكبح قراراً سلبياً.

يذكر أن الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي، وهو الحزب الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، طالبت الحكومة الألمانية ببدء إجراءات نقل القوات الألمانية من إنجريك. وكان التحالف السيجمي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، ينتظر نتائج المحاولة الأخيرة للوزير الخارجية زيجمار جابريل في انقرة لتسوية الخلاف.

وقال المتحدث باسم الكتلة البرلمانية للتحالف السيجمي، نيلز آين، في تصريحات لـ«دير شبيجل»، إنه من المنتظر الآن أن يعلن

برلين - د ب أ: عقب فشل محاولة تسوية الخلاف مع أنقرة حول زيارة تواب من البرلمان الألماني للقوات الألمانية في قاعدة «إنجريك» الجوية التركية، طالب ساسة ألمان بسحب قوات بلادهم من تركيا.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني نوربرت روتجن في تصريحات لجلسة «دير شبيجل» الألمانية أمس الإثنين: «الحكومة الألمانية ملزمة الآن بإخبار البرلمان بما إذا كانت أهدافنا في السياسة الأمنية والخارجية، التي نتبناها ألمانيا عبر مركز طائرات (تورنادو) الاستطلاعية في تركيا، يمكن تحقيقها أيضاً دون قيود من مكان آخر... إذا توفر بديل

ترامب يتعهد بمنع الهجمات الإرهابية في المستقبل ويستغل هجمات لندن للترويج لقرار حظر السفر

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالح:

تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمنع الهجمات الإرهابية المستقبلية في الولايات المتحدة في أعقاب هجوم قاتل في وسط لندن أسفر عن مصرع سبعة أشخاص أقال «نجدد عزيمنا، أكثر من أي وقت يشن حرباً على الأبرياء».

والذي أثار مارس الماضي قرب البرلمان البريطاني في لندن، 22 الذي كان من بين ضحاياه ثلاثة تلامذة فرنسيين هدستهم سيارة على جسر وستمينستر.

كما أن وزير الخارجية جيف إيف لوردريان حل يوم أمس الاثنين بلندن لتلقد الضحايا الفرنسيين، والإطمئنان على حالتهم الصحية، إضافة إلى لقاء نظيره البريطاني بوريس جونسون.

يذكر أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كان قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، وأعرب عن تضامنه مع طريقت مع بريطانيا، داعياً الدول الأوروبية إلى مزيد من تكثيف الجهود والتنسيق الأمني.

وتجدر الإشارة إلى أن لندن تحضن جالية فرنسية كبيرة، يبلغ عددها نحو 300 ألف مواطن فرنسي يعملون في مختلف القطاعات المالية والاقتصادية.

مكافحة القضاء الفرنسي، ممثلاً في فرع الخاص بأساس، كما جرت العادة حين يسقط ضحايا فرنسيون في اعتداءات إرهابية خارج البلاد.

وكانت فرنسا قد فتحت تحقيقاً مشابهاً عدداً اعتداء 22 آذار/مارس الماضي قرب البرلمان البريطاني في لندن، الذي كان من بين ضحاياه ثلاثة تلامذة فرنسيين هدستهم سيارة على جسر وستمينستر.

كما أن وزير الخارجية جيف إيف لوردريان حل يوم أمس الاثنين بلندن لتلقد الضحايا الفرنسيين، والإطمئنان على حالتهم الصحية، إضافة إلى لقاء نظيره البريطاني بوريس جونسون.

يذكر أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كان قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، وأعرب عن تضامنه مع طريقت مع بريطانيا، داعياً الدول الأوروبية إلى مزيد من تكثيف الجهود والتنسيق الأمني.

وتجدر الإشارة إلى أن لندن تحضن جالية فرنسية كبيرة، يبلغ عددها نحو 300 ألف مواطن فرنسي يعملون في مختلف القطاعات المالية والاقتصادية.

باريس: مقتل مواطن وإصابة سبعة آخرين في هجوم لندن وزير الداخلية الفرنسي يؤكد أن قوات الأمن في حالة تأهب قصوى درءاً لهجمات جديدة

باريس – «القدس العربي»

من هشام حصاص:

الجاري قاتلاً: إن حماية الفرنسيين تبرر استعمال وسائل مختلفة للمحور دون حدوث هجمات جديدة ضد فرنسا. وأضاف كولومب «نحن لا نريد أن نجعل حالة الطوارئ جزءاً من القانون، ولكن نهدف فقط لحماية المواطنين المحافظ على حرياتهم، والوسائل التكنولوجية تتطور يوماً بعد يوم ومن الطبيعي أن تتطور معها القوانين».

كما لم يستثن الوزير أن تلجأ الحكومة لفرض الإقامة الجبرية على عدد من مواطنيها الذين تراهم يشكلون خطراً على أمن البلاد، أو اللجوء لبعض الجمعيات أو المساجد التي تنتشر خطاباً متطرفاً.

وفي السياق نفسه، أعلنت الخارجية الفرنسية أن الحكومة عززت من إجراءاتها الأمنية حول سفارتها والمراكز التابعة لها في بريطانيا، وقامت الخارجية بإشاعة خلية أزمة في باريس للتعاطة أوضاع الجرحى الفرنسيين الذين أصيبوا في اعتداء لندن، والتواصل مع المواطنين الفرنسيين المقيمين في العاصمة البريطانية وعائلاتهم. ويشأر إلى أن الحكومة الفرنسية أكدت مقتل شخص واحد وسقوط سبعة جرحى فرنسيين فيما لا يزال شخص آخر مفقوداً، إثر اعتداء لندن الذي أسفر عن مقتل سبعة أشخاص، وجرح نحو خمسين شخصاً، ليل السبت الأحد.

أكد جيرار كولومب، في أول مقابلة له منذ تعيينه وزيراً للداخلية الفرنسية قبل شهر أجرتها معه صحيفة «الوايزيان»، الفرنسية على الجهورية القصوى لعناصر الأمن والشرطة في فرنسا لأي هجمات محتملة على يد التنظيمات الإرهابية.

وأوضح الوزير أن اعتداء لندن أظهر «بشكل جلي مرة أخرى بأن التهديد الإرهابي مازال مرتفعاً جداً في أوروبا، ولهذا السبب فإن قوات الأمن والشرطة في فرنسا في حالة تأهب قصوى لمواجهة هذا الخطر الداهم».

وأضاف كولومب «أجهزة مخابراتنا ترصد وتتعب كل الدلائل والعلامات حتى الضعيفة منها، التي قد تشير إلى احتمال تطرف شخص ما أو احتمال خطيئة للقيام بعمل إرهابي فالواقية ضرورية لتجنب حدوث الاعتداءات».

ووفق عن حالة الطوارئ التي ما زالت سارية المفعول في فرنسا، والتي تنوي الحكومة تمديدتها حتى نهاية العام

قالت إن تلك الإجراءات لن تؤثر على حياة المواطنين

السعودية ودول عربية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر والدوحة: تعرضنا لحملة إعلامية ظالمة

الدوحة «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:



العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أعلنت أربع دول عربية هي السعودية والبحرين والإمارات واليمن إضافة إلى مصر وحكومة شرق ليبيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر بسبب ما ذكرته بيانات رسمية عن تدخل قطر في شؤونها الداخلية، ومزاعم دعم الإرهاب، وهو ما ردت عليه الدوحة بقوة مؤكدة أن ما جرى محاولة للتليل من سيادة البلاد، ومحاولات لإخضاعها.

وأعربت وزارة الخارجية في دولة قطر في بيان لها أمس الاثنين عن بالغ أسفها واستغرابها الشديد من قرار كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بإغلاق حدودها ومجالها الجوي وقطع علاقاتها الدبلوماسية، علماً بأن هذه الإجراءات غير مبررة وتقوم على مزاعم وادعاءات لا أساس لها من الصحة.

وجاء في بيان للخارجية القطرية، بثته وكالة الأنباء القطرية «تعرضت دولة قطر إلى حملة تحريض تقوم على افتراءات وصلت حد الفحرفة الكاملة بأن دولة قطر هي مبيته للأضرار بالدولة، علماً بأن دولة قطر عضو فاعل في مجلس التعاون الخليجي وملزمة بميثاقه، وتحترم سيادة الدول الأخرى ولا تتدخل في شؤونها الداخلية كما تقوم بواجباتها في محاربة الإرهاب والتطرف».

وأضاف البيان: «من الواضح أن الحملة الإعلامية فضلت في افتقار الرأي العام في المنطقة وفي دول الخليج بشكل خاص، وهذا ما يقسر التصعيد المتواصل».

وتابع البيان: «إن إختلاق أسباب لاتخاذ اجراءات ضد دولة شقيقة في مجلس التعاون لهو دليل ساطع على عدم وجود مبررات شرعية لهذه الإجراءات التي اتخذت بالتنسيق مع مصر والدول منها واضح وهو افتقار الصوابية في تلك الدوحة وهذا يحد ذاته انتهاك لسيادتها كدولة

سابق باتخاذ كل ما يلزم من احتياطات لضمان سير الحياة الطبيعية، وعدم التأثر بأي تداعيات يمكن أن تنشأ عن الإجراءات التي اتخذتها الدول الثلاث، وسيظل المجال البحري مفتوحاً للاستيراد كما سيظل المجال الجوي مفتوحاً للاستيراد وتنتقل ورحلات الطيران باستثناء الدول التي أعلنت إغلاق حدودها ومجالها الجوي».

وخلص بيان المجلس إلى «عودة المواطنين لعدم الالتفات إلى الحملات الإعلامية الغرضية، وسيتم اطلاق المواطنين على أي تطورات أولاً بأول».

كما دعا «المجلس المواطنين القطريين في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين التي طلبت مغادرتهم لها، والاتصال بسفارات الدولة وقنصلياتها في تلك الدول لتأمين عودتهم إلى بلادهم».

أن الهدف من وراء الحملة الإعلامية وقرار قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية وإغلاق الحدود هو ممارسة الضغوط على دولة قطر لتتنازل عن قرارها الوطني وسيادتها وسياساتها المرتكزة أساساً على حماية مصالح شعبها».

وأوضح بيان مجلس الوزراء «أن دولة قطر ظلت حريصة على مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتماسكه وتعزيز روابط الأخوة بين شعوب دولة، وستبقى دولة قطر وفيه لهذه الدولة على مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وأياً ما صدر».

في الدولة بأن حكومة دولة قطر قامت ومدت

آل محمود، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بأن المجلس أصدر بياناً جاء فيه «اطلع مجلس الوزراء على البيانات الصادرة من كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بإغلاق علاقاتها الدبلوماسية والقنصلية وإغلاق حدودها ومجالها الجوي مع دولة قطر».

وأضاف: «في الوقت الذي يعرب فيه المجلس عن استغرابه لهذا القرار غير المبرر والمستند على مزاعم وادعاءات وافتراءات وكاذيب، يشير إلى أن الدول الثلاث قد مهدت لقرارها بحملة إعلامية واسعة وظالمة استخدمت خلالها كل وسائل الإعلام في سبابة بين دول مجلس التعاون، ولم تستثن الحملة الظالمة حتى رموز دولتنا من التحريض والإساءة».

وقد كان واضحاً منذ البداية

أنس أن المجال البحري والجوي سيظلان مفتوحين للاستيراد والتفكك ورحلات الطيران، باستثناء الدول التي أعلنت إغلاق حدودها ومجالها الجوي، وطمأنات الحكومة القطرية المواطنين والمقيمين في الدولة بأن الحكومة قامت ومدت وقت سابق باتخاذ كل ما يلزم من احتياطات لضمان سير الحياة الطبيعية، وعدم التأثير بأي تداعيات يمكن أن تنشأ عن الإجراءات التي اتخذتها الدول المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، وجاء بيان مجلس الوزراء عقب اجتماع صباح أمس، برئاسة الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء الاجتماع غير العادي الذي عقده المجلس بقره في الديوان الأميري.

وعقب الاجتماع صرح أحمد بن عبدالله بن زيد

وهو أمر مفروض قطعياً»، وأشار أن الادعاءات التي وردت في بيانات قطع العلاقات التي أصدرتها الدول الثلاث تمثل سبباً مكشوفاً يؤكد التخطيط المسبق للحملات الإعلامية التي تضمنت الكثير من الافتراءات. وأكدت وزارة الخارجية أن هذه الإجراءات التي اتخذت ضد دولة قطر لن تؤثر على سير الحياة الطبيعية للمواطنين والمقيمين في الدولة وأن الحكومة القطرية ستستخذ كل الإجراءات اللازمة لضمان ذلك، ولا فشال محاولات التأثير على المجتمع والاقتصاد القطريين والسياس بهم.

وأخيراً أعربت الخارجية القطرية عن أسفها أن الدول الثلاث لم تجد في هذه المرحلة الخطيرة تحدراً أهمياً ومصيرية لشعوبها من التعرض لدولة قطر ومحاولة الحق الأذى بها.

وأكد مجلس الوزراء القطري عقب اجتماعه

توجهات للإعلام بالدفاع عن قطر دون مهاجمة السعودية

هل تنجح تركيا في لعب دور «الوسيط» في الأزمة الخليجية أم ستتحول إلى «طرف» سريعاً؟

يشكل لافت منذ وصول الملك سلمان بن عبد العزيز إلى سدة الحكم في المملكة، وعلى الرغم من توقيع اتفاقيات متقدمة معها أبرزها إنشاء «مجلس التنسيق السعودي التركي»، الذي لم يشهد تفعيلًا حقيقياً ولم تصل العلاقات إلى درجة «التعاون الاستراتيجي» كما حصل فعلياً مع قطر، وسط هواجس كبيرة «صامتة»، ما زالت تحكم العلاقة بين البلدين.

وعلى الرغم من أن تركيا التي لا ترغب في توثيق العلاقات مع أي دولة جديدة سوف تحس كل دبلوماسيتها من أجل أن لا تكون طرفاً في الخلاف الخليجي الأخر، إلا أنه في حال اشتداد الأزمة ستتحول إلى طرف مباشر فيها وبالتالي ستكون أقرب إلى قطر منها إلى أي دولة خليجية أخرى.

ويقول المحلل السياسي التركي باكير أتاجان: «يجب على تركيا الحفاظ على علاقاتها مع جميع الدول الخليجية وأن تسعى للعب دور الوسيط في هذه الأزمة، لكنه لفت إلى أن «علاقات تركيا مع قطر تاريخية ومجتزدة وليست حديثة كما يعتقد البعض».

وحذر في تصريحات لسقند للقدس العربي من أن تركيا ربما تستهدف حملات مشابهة في المستقبل، مضيفاً: «لكن المصلحة الأولى للجميع في الوقت الحالي العمل على تجاوز الأزمة».

في المقابل يستبعد مراقبون، قدرت أنقرة على لعب دور الوسيط في هذه الأزمة، معتبرين أن السعودية يمكن أن تتماشى مع أي جهود تركية ولو شكلياً، لكن الإمارات في المقابل سوف ترفض أي تدخل تركي في الأزمة لا سيما وأن المراسلات الأخيرة التي أظهرها اختراق السفير الإماراتي في واشنطن كشفت عن موقف الإمارات الذي يقف على النقيض تماماً من تركيا.

الأزمة الخليجية، لافتاً إلى أنها تنتظر نتيجة مباحثات الكويت التي قال إنها مكلفة بالموضوع ولن تتجاوزها أنقرة في الوقت الحالي.

وحول قدرة تركيا على البقاء كطرف محايد في الأزمة، قال المصدر: «يوجد استقطاب حاد، لكن تركيا ليست في موقع يحولها بوجود المزيد من المعارك رغم أنها حليف لقطر ومن الممكن للأزمة أن تجرها بشكل سريع، لذلك تحاول البحث عن مخرج للوضع يوفر على الجميع خوض حروب جانبية».

وأمس الاثنين، غطت وسائل الإعلام التركية الأزمة الخليجية على نطاق واسع، وتصدت أخبار قطع العلاقات والتقارير أكبر المواقع الإخبارية في البلاد.

وفي هذا الإطار، علنت «القدس العربي» من مصادر تركية مطلعة أن وسائل الإعلام التركية التابعة والمقربة من الحزب الحاكم والحكومة والرئاسة تلقت تعليمات بضرورة تغطية الأزمة بحساسية كبيرة، مع ضرورة «مساندة قطر دون مهاجمة السعودية».

وتخشي أنقرة التي عملت طوال السنوات الماضية من أجل بناء «علاقات إستراتيجية» مع دول الخليج العربي أن تؤدي الأزمة الأخيرة التي تعصف في العلاقات بين هذه الدول إلى تخریب جزء من هذه العلاقات وأن تجبرها على الاختيار مع أحد هذه الأطراف على حساب طرف آخر.

وعلينا لم تصل هذه العلاقات إلى المستوى الإستراتيجي الحقيقي، إلا مع قطر التي وقعت معها اتفاقيات لإنشاء مجلس تعاون إستراتيجي وأسس البلدان فعلياً لتعاون في العديد من المجالات كان أبرزها الاتفاقيات العسكرية والدفاعية التي سمحت لأنقرة بالإنشاء قاعدة عسكرية للجيش التركي على الأراضي القطرية. أما مع السعودية التي تطورت العلاقات معها

تتشكل الأزمة الخليجية التي تصاعدت، أمس الاثنين، بين قطر من جهة والسعودية والإمارات والبحرين من جهة أخرى تحدياً جديداً لتركيا التي سعت على مدى السنوات الماضية من أجل تحسين علاقاتها مع دول الخليج وتمكنت من بناء «تحالف إستراتيجي» مع قطر، وأقل منه مع السعودية وعلاقات جيدة مع الكويت والبحرين، ورطبته والاقتصادي التي هي في غنى عنها.

أنقرة التي تآمرت في إبداء أي موقف حول الأزمة طول الأيام الماضية، أضطر وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو، الاثنين، إلى الصبح حول الأزمة معرباً عن «حزن» بلاده الذي قال إنها مستعدة للعمل من أجل مساعدة الدول الخليجية على إعادة علاقاتها كما كانت عليه في السابق.

وقال جاويش أوغلو في مؤتمر صحافي في العاصمة أنقرة: «ندعوا جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة الحوار والتغلب على الخلافات بطريقة سلمية»، مضيفاً: «نشعر بالحنن بسبب الوضع الحالي، وسقوم بكل أنواع الدعم لتطبيع العلاقات».

صدر دبلوماسي عربي في السعودية التركية أنقرة رفض الكشف عن اسمه لـ«القدس العربي» قال إن تركيا تسعى لفتح قنوات حوار ومحاولة لعب دور الوسيط في

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

مساندتها للربيع العربي وقبلة على فتحها لقناة الجزيرة والكل يعلم الدور الذي لعبته في تحرير العقول العربية، واعتبر المرزوقي أن قطر مستهدفة أيضاً «لدعما المتواصل للقضية الفلسطينية ورفضها اعتبار حماس حركة إرهابية وإنما حركة مقاومة وطنية لم تستهدف أبداً أي طرف خارجي ولم تفعل سوى الدفاع عن الأرض والعرض» (وهي دعمت دوماً - من منطلق التضامن مع الشعوب الشقيقة - كل حركات التحرر الوطني ومنها ثورتنا الجديدة، فقد وقعت مع بلدينا في أصعب الظروف الاقتصادية والكل يعرف أن الهجمة التي تعرضت لها أبنائنا رئاستي كانت مدفوعة بالأجر والدليل توقفها خاصة وقد تواصل الدعم القطري مكتبة أنه كان لأحزاب وأشخاص بعينهم وإنما كان لتونس ودون مقابل».

وأضاف «قطر دولة صديقة لتونس وعلى حكومتنا التي تمثل نظرياً شعبنا أن نتحجج على محاولة عزل وخنق قطر وحتى محاولة القضاء على المحاولة وأن تطالب بوقف اجراءات ظالمة وعدوانية تمس شعبنا مسالماً ولن تزيد إلا في تعيق الجراح العربية».

ودور كل العرب المحين للحرية - وأساساً التونسيين - أن يقفوا مع قطر. المعركة معركة، ومحاولة تركيع قطر مواصلة للحرب الخاسرة سلفاً، هذه الحرب العبيثة التي أعلنها النظام السياسي العربي الفاسد القديم على كل نفس تحرري فلنا منه إن بقدرته وقف مسار التاريخ».

طالب السلطات التونسية بالاحتجاج على هذا القرار والمطالبة بإبعاده

المرزوقي: قطع العلاقات مع قطر هو محاولة لمعايبتها على مساندة «الربيع العربي»

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اعتبر الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي أن إعلان بعض دول الخليج ومصر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر هو محاولة لمعايبتها على مساندتها لـ«الربيع العربي».

مطالبا السلطات التونسية بالاحتجاج على هذا القرار والمطالبة بإبعاده.

وكتب على صفحته في موقع «فيسبوك»: «قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر من طرف أنظمة مصر والسعودية والبحرين والإمارات بنية إحتراز وتركيع اخوتنا القطريين قرار لا يفهم إذا لم يوضع في إطاره الاستراتيجي وعمله التاريخي. إنها معركة أخرى، ولن تكون الأخيرة، في مسلسل الصراع من أجل التحرر من الاستبداد والفساد والتبعية على الصعيد المنطقة وفي كامل الوطن العربي».

وأضاف «إنه فصل جديد من تواصل الخطط الجهني الذي تقوم به حكومة الإمارات ضد كل نفس تحرري وضد كل من يدعمه أصالة من نفسها. هذه الحكومة هي التي مؤلت الانقلاب على أول رئيس شرعي في مصر، وهي التي أغرقت تونس بالمال الفاسد لتمويل الثورة الخاسرة، وهي التي تسيل اليوم دماء الليبيين بتمويل عملائها في هذا القطر الشقيقي، وهي التي تحرشت بتركيا ففسرت، وهي اليوم التي تقود الحرب على قطر لمعايبتها على

رددوا عبارة «أنا مواطن قطري أصطف وراء الشيخ تميم»

القطريون يجددون الولاء لأمير البلاد.. والسفيرة الأمريكية تؤكد متانة علاقات البلدين

الدوحة – «القدس العربي»:

لحومهم»، وهي التفرقة التي تداولها العديد من المثقفين والإعلاميين القطريين.

وأبصرى كتاب وإعلاميون معروفون بدفاعهم المستميت عن بلادهم وأمير قطر، للرء على قرار المقاطعة، حيث علق عبد الله حمد العذبة، رئيس تحرير صحيفة «العرب» القطرية، قائلاً: «لكن دولة حق ممارسة أعمال السيادة، وعلينا احترام قرارات الدول التي قررت قطع العلاقات مع قطر، ولن نتقطع الحبة حتى وإن تفكك مجلس التعاون».

وَعَزَّ جابر المري، مدير تحرير صحيفة «العرب»، قائلاً: «لك الولاء بعروق شعبك» تميم المجد ضرب بينا عرض الجبور وطولها».

وتساءل الكاتب الصحافي القطري جابر الجمري، قائلاً: «هل هذا هو مجلس التعاون الذي كنا نتخنى فيه، ستظل قطر شامخة بقيادتها ورجالها وأبنائها.. لا يضرها من خلفها».

وأضاف: «هناك ضرر كبير على وحدة الخليج من هذه القرارات؛ وقال «ليست قطر متضررة فحسب، بل البيت الخليجي والأسرة الخليجية في المقدمة»، وختم قائلاً: «إلى الدول المقاطعة؛ انتهى عهد الوصاية».

وفضلت الإعلامية القطرية المتكورة إليهم بدر السخرية من الموقف المصري، بقولها: «غربية مصر قطعت علاقاتها ولكن لم تطلب عودة مواطنيها». وامتد التضامن مع قطر وأميرها إلى مغربيين من دول خليجية وعربية، عبروا عن رفضهم لقرار المقاطعة، داعين إلى وحدة الصف الخليجي، حيث علق المواطن السعودي محمد، قائلاً: «أنا من السعودية أعلن تضامني مع قطر قلباً وقالباً ولاسلف لاستيعابهم الا عبر تويتر وسمافل ذلك #الشعب القطري معهم يرفض مقاطعة قطر».

وقال مشعل النابدي: «لم يخطئ في ذهني أبداً هذا اليوم الذي اري فيه قطع علاقات بين دول الخليج كنت

شهدت موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس، سيلاً متدفقاً من التبريدات، أطلقها مواطنون قطريون وخليجيون، انبروا للدفاع عن دولة قطر وأميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، منذ إعلان قرارات دول الخليج تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر.

وراء صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، لتأكيد ولائهم لأمير قطر، سويقات قليلة فقط بعد إعلان المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة، في خطوة، أشارت ردوداً متباينة في الشارع القطري، بين مستغرب، ومستجئ، للقرار، وساخر من المقاطعة المصرية في الوقت نفسه.

في حين خرجت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية دانا شيل سميت لتفرد عبر حسابها في «تويتر»، قائلة: «هذا توقيت مناسب للتأكيد على تقدير الولايات المتحدة لجهود قطر في مكافحة الإرهاب».

بالإضافة، مرت سويقات قليلة على قرار ثلاث دول من مجلس التعاون الخليجي، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، حتى هبَّ مواطنون قطريون وخليجيون، انبروا للدفاع عن دولة قطر، ضد قرار مقاطعة دولة عربية في توكي المنسك:

وشهد موقع «تويتر» تضامناً لافتاً مع دولة قطر، عبر وسم (#الشعب_الخليجي_يرفض_مقاطعة_قطر)، و(كلنا تميم)، و(#القطري_مواطن_خليجي)، و(#الشعب_الخليجي_يرفض_مقاطعة_قطر).

وَعَزَّ الشيخ عبد الرحمن بن حمد، رئيس المؤسسة القطرية للإعلام، قائلاً: «أنا مواطن قطري أصطف ووالد سيدي حضرة صاحب السمو، وما الإنسان أن لم يكن موقف، وأقول لأشقائنا إن يأكلوا الحمي وفرت

«تقدير موقف» للمركز العربي للأبحاث

حل الأزمة مرهون بحوار بين أُنْداء وقطر لن تقبل بفرض الوصاية عليها

سياسة خارجية معينة تتلزم قطر بها خاصة فيما يتصل بالعلاقة مع مصر، والتي تتمتع كل من الإمارات والسعودية بالعلاقة متينة معها ومع نظامها الذي يمثل بالنسبة إليها سداً منيعاً في وجه التغيير الذي يمكن أن تدفع به مجدداً قوى الشباب العربي. كما يبدو أن هذه الحملة تحظى بدعم كبير من اللوبي الإسرائيلي في واشنطن، والذي كشفت التسريبات الأخيرة لليبريد الإلكتروني للسفير الإماراتي في واشنطن عن حجم التنسيق بينه وبين أنصار إسرائيل في واشنطن لتضوية صورة قطر وتقديمها كدولة راعية للإرهاب.

واعتبر المركز أنه «من المستحيل أن تقبل قطر بفرض الوصاية عليها بالتراجع عن سياستها المستقلة في ظروف من التهديد وفرض العقوبات وشأن الحملات الإعلامية عليها بناء على فيركات».

وقال المركز العربي ومقره في الدوحة، وفي ورقة «موقف»، إن الظاهر من الأزمة القاضية ومبرراتها الواهية أنَّ المعركة تندور حول دور قطر الإقليمي وسياساتها الخارجية، وهي محاولة مكشوفة من الإمارات والسعودية لفرض

قال المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الذي يرأسه الدكتور عزمي بشارة إن «الخروج من الأزمة الحالية بين قطر وثلاث دول بمجلس التعاون الخليجي يتطلب حواراً بين أُنْداء، يجري فيه التفاهم على جميع القضايا، وليس بلغة التهديد وتقديم التنازلات»، وليس بلغة التهديد وتقديم التنازلات»، لافتاً إلى أنه «من المستحيل أن تقبل قطر بفرض الوصاية عليها بالتراجع عن سياستها المستقلة في ظروف من التهديد وفرض العقوبات وشأن الحملات الإعلامية عليها بناء على فيركات».

واعتبر المركز أنه «من المستحيل أن تقبل قطر بفرض الوصاية عليها بالتراجع عن سياستها المستقلة في ظروف من التهديد وفرض العقوبات وشأن الحملات الإعلامية عليها بناء على فيركات».

الحمل بعمله الموحد والكونفدرالية والقطارات مع كل أسف تلاشت».

وقال سعود بن سعد العتيبي: «من كان يملك دليل يدعم قطر للإرهاب أو بالتعامل مع الحوفي ضد الشرعية فيقدم دليله أمام الملأ والحاكم الدولية لتكتم خفايئها حتى قرار تكتم ليديه».

وَعَزَّ محمد السرحي من سلطة عمان، قائلاً: «كنا وما زلنا على العهد يا قطر معكم قلباً والقالب ولا عزاء لن يستغفل الشعوب»، وَعَزَّ فيصل المرزوقي قائلاً: «الحق أبلج، وفي كل الأحوال ستزول الغمة وسيبقى خليجنا».

وقالت الإعلامية بقناة الجزيرة أسماء الحمادي: «كُن داعماً للسلام والحب، لا لفتنة الكلام والحرب» على الجانب الآخر، عَزَّ ياسر أبو هلاله، مدير قناة الجزيرة الإخبارية قائلاً: «تحاول في الجزيرة استنصاف مؤيديين لقرار قطع العلاقات مع قطر، لكنهم يعتدرون، ولم ينجح حتى الآن، شاشتنا لا تضيق برأي ولا تجيب في موقف».

وعلى الصعيد الدولي، دعا وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الدول الخليجية إلى الحفاظ على وحدتها، والعمل على تسوية الخلافات بينها بعد قطع ثلاث دول منها ومصر علاقاتها الدبلوماسية مع قطر.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في سيدني في أستراليا جواباً على سؤال حول التطورات الأخيرة بين هذه الدول وقطر، إن هناك تراكم للتوترات بين هذه الأطراف على مدى من الزمن، مضيفاً «بالتأكيد نستشع الأطراف على الجلوس معا ومعالجة هذه الخلافات».

وأضاف «إذا كان هناك أي دور يمكن أن نلعبه لساعتهم على ذلك، فاعتقد أن المهم لمجلس التعاون الخليجي أن يحافظ على وحدته».

وقال مستشار الرئيس الإيراني إن «قطع العلاقات مع قطر ليس الطريق السليم للخروج من الأزمات».

أبو الغيط «يأسف» لقرار دول عربية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر

القااهرة - رويترز: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أمس الإثنين إنه يأسف للقرار الذي اتخذته عدة دول عربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، معرباً عن أمه في صيانة للامن القومي العربي من التهديدات التي يتعرض لها.

وقالت الجامعة العربية في بيان إن أبو الغيط «يأسف لوصول الأمور إلى هذه النقطة بين عدة دول عربية»، وأضاف أن الأمين العام «يحدوه الأمل بأن يتم تجاوز هذه الأزمة الخطيرة في القريب صيانة للامن القومي العربي من التهديدات التي يتعرض لها».

ليس كما هي مع عشيقها العنيف، الذي يعتدي عليها ويديمها، وهذا الاضطراب النفسي لديها هو المحرك لتطور الحكاية، ولأن تصل أخيراً إلى نهاية لم تكن أبداً بمستوى الفيلم بالجمل، فقد أخرجتنا النهاية من عالم واقعي تتخلله حيوات داخلية إلى عالم فانتازي، أخرج المشاهد من احتمالية وواقعية ما يحصل، أخرجها من الأرضية التي بنى عليها الفيلم حكايته، متسانلاً: ما الذي يحصل؟

في الفيلم (L'Amant Double) إشارات واضحة للإسباني لويس بانويل، خاصة في فيلمه «كلمة أندلسي» حيث تجرح العين بالشفيرة في لقطته الأولى، كما إلى البريطاني ألفرد هيتشكوك، خاصة في فيلمه «فيريغو» حيث السلال الحزونية، كما إلى الأمريكي براين دو بالما، خاصة في تقسيم الشاشة إلى نصفين، وهذه تقنية جمالية أحسن استخدامها أوزون، إضافة إلى علاقة التوام في فيلم



الشخصيات من خلال المرايا فيه، في الغرف والعيادات والصالات وغيرها. والأزواج يتخلل ذلك إلى الحياة الداخلية لكلاوي نفسها، إذ تنفصل حياتها إلى الواقعي والتخيّل، دون أي فصل بينهما، إلا ما يمكن استيعابه لاحقاً من خلال تطوّر ما يبدو واقعيًا، وذلك بنفي ما قد بدا خياليًا، دون أن يقدّم الفيلم ما يُثبِت أيًا من العالَمين أو ما يفضل تماماً بينهما، وهذا الأزواج بينهما هو الشكل الذي أظهر فيه الفيلم المشاكل النفسية للكلاوي، الظاهرة، فيزيولوجياً، بأوجاع البطن التي بدأت بها الحكاية.

الفيلم عبارة عن ثريلر (تشويق) إيريتيكي، فلنجلس ومشاهدته يشككنا حضور أساسي وجريء، في علاقة كلاوي مع كل من الأخوين التوامين، تمارسه مع كليهما، بتباين واضح في كيفية ممارستها مع كل منهما، مع حبيبتها الحنون



«أختان»

لداو بالما، لكنها إشارات سريعة ومنفردة وبصرية ليست جوهرياً في سياق الفيلم، بالحصلة، أتى الفيلم كإضافة نوعية إلى سيرة أوزون الشباب، السينمائية، المتطورة فيلماً عن آخر، وهو الآن من بين الأسماء السينمائية الأبرز في فرنسا. الفيلم المأخوذ عن رواية لألمركية جويس كارول أوتس، شارك قبل أيام في مهرجان كان السينمائي ونافس على السعفة الذهبية، ويُعرض حالياً في الصالات الفرنسية.

«العشيق المزدوج» للفرنسي فرانسوا أوزون طبيبان توأمان على علاقة بمريضة واحدة

باريس - «القدس العربي» سليم البيك:



لقطات من الفيلم

الفيلم بداية قوية، ستبقى غالباً في ذاكرة السينما طويلاً، لا تمتد لأكثر من دقيقتين أو ثلاث دقائق، وهي لقطتان: الأولى للبطلة، كلاوي، في لقطة مقربة جداً، يقصّ الكواير شعرها، لتبدو لاحقاً في الفيلم كله بشعرها القصير، تبدو وهي تنظر إلى الكاميرا كأنها خلف قضبان، خصلات شعرها التي يتم قصها، ما يمكن أن يفسّر علاقتها بشريكها، كامراً، وهذا ما سنشاهده في الفيلم. تلحقها لقطة من داخل الرحم تنسحب خروجاً منه، ليتداخل الرحم مع عين كلاوي، وتخرج الكاميرا منها لنجد الفتاة عند طبيبة تفحص لها الرحم بسبب آلام في المعدة، سيتركز الفيلم على هذه المرافقة لحالة كلاوي النفسية غير المستقرة، ما يجعلها تزور طبيباً نفسياً، من المشهد الأول سنعرف أن لديها مشاكل كامراً، وأنها ليست فيزيولوجية. مخرج الفيلم، الفرنسي فرانسوا أوزون، معروف في سيرته الفلمية باهتمامه بأمرين قد يبدو أنهما في «العشيق المزدوج»، هنا أفضل تمثيلًا، الأول هو الاشتغال على الحياة الداخلية وسيكولوجيا شخصياته، والثانية هي الاشتغال على اللقطات في هذه الأفلام وجمالياتها، ما يجعلها تعلق في ذهن المشاهد أولاً، وتربط بين أحداث ومواضيع الفيلم ثانياً، كمفصل بينهما، ومحتويات لامعة بصريا داخل السياق الكلاوي للفيلم. كلاوي (الجميلة مارين فاك، بطلة فيلم سابق



أوزون هو «شابة

وجميلة»، تخبرها الطبيبة أن لا مشاكل فيزيولوجية للألم البطن، فتختار أن ترى طبيباً نفسياً. من بداية الفيلم تتوالى الجلسات التي تحكي فيها عن نفسها، كنوع من تقديم الشخصية نفسها بنفسها للمشاهد، كما للطبيب (جيريمي رينيه) الذي سيطلب منها إيقاف زيارتها لأنه بدأ بالتعلق بها، ولا بد من قبلة

النسق المضمّر

قراءة جديدة في المفهوم



محمد الديهاجي

في البداية خطأ، تنزع إلى الكونية، من خلال تقويضها لفكرة النقاء أو الطهارة التي تعمد أنا/نحن، وتدين الآخر، أو لا تعترف به. إن في النسق الشعري المستناري، مضمرات ثقافية إنسانية، تعيد الاعتبار للإنسان، بوصفه كينونة ثقافية تستحق هذا الوجود. نسقياً، عن متى كانت، والأكد أن محدودية قراءة متن هذا الزجال، دليل قاطع على خروجه، نسقياً، عن معيارية النسق الثقافي العليّ: بل إن ما يعزز هذا الأمر، هو تفاعل الجمهور مع النسق الشعري لدى بلطاسر، على الرغم من الأثام والخالب الثقافية المائلة في نسقه الشعري، والسبب في نظرنا، راجع إلى كون الجمهور قد تربى على ذوق شعري تقليدي، ما جعله يستقبل منجز هذا الشاعر دون مساءة أو نقد.

ويمكن أن نعطي مثالا آخر من الشعر العامي، بشعر «التبراع» الذي ارتبط بالمرأة، قولا وموضوعاً، وبين رغبته الملحة في التحرر، وقمع النسق المحافظ لهذه الرغبة في تحقيق الذات، في وسط صحراوي محافظ جنوب المغرب.

تقول شاعرة في إحدى تبرعاتها: حُكِّبْتُ الطارئ ثابتٌ... رواه البخاري... (أي حبك الطارئ صحیح... رواه البخاري)

في ظاهر هذه «التبرعة»، وهي في غرض الغزل، تبدو القاطلة متحررة من عقدة الذكورة ونسقتها، وتصرح جهرًا بحبها للرجل، في زمن من داخل وسط لم يكن يسمح للمرأة بقول الشعر، فبالأحرى أن تتغزل بالرجل. إلا أن المضمّر يكشف عن الخطاب الديني من خلال الجملة النسقية «رواه البخاري»، بما تضمنته «صحيح البخاري» من سلطة دينية، قد تعطي الشرعية لهذا الحب والقول معاً، مع العلم أن النسق الاجتماعي الصحراوي المحافظ، يتحفظ جملة وتفصيلاً على خوض المرأة في هذا الغرض وتصريحها بما تحس به من مشاعر تجاه الحبيب.

إلا أن الشاعرة/القاطلة تخالفت الأعراف، متحديّة سلطة الدين الشعبي وتدابيراته، إذ تعتقد، ظاهرياً، أن المرأة الصحراوية قد تحررت منكراً، لكن بالنسبة في هوية القاطلة، يتبين أن إخفاء اسمها وعدم التصريح به، هو ترسيخ للنسق الذكوري، ولتنظرة الدونية للمرأة.

لكن لا بد من أن أتبعه بدءاً، إلى أنسي عندما أعطيت مثلاً للهامش، في مجال الشعر، بقن الزجل، فإنه لم يغيب البتة عن ذهني، أنه ليس كل ما يكتب بالعامية في الزجل، هو حالة نسقية مخالفة ومتحررة من سلطة المركز، بل هناك العديد من النماذج الزجلية التي تركز الفحولة، وتبارك الطاغية، وتقدس النموذج، وتحصن التقليد...

خذ مثلاً، تجربة الزجال المغربي إدريس بلعطار، فعلى الرغم من ذبوعها، وكذا احتفائها بمضامين ثقافية هامشية ومتحررة، أو قد يبدو ذلك، إلا أنها تبقى مصبوبة بنكوصية واضحة، من خلال عودتها لعامية «الأب البليغ»، ولشعرية «الفحل».

وعلى العكس، من ذلك، فإن تجربة الزجال إدريس مسناوي، خصوصاً في مرحلتها الأخيرة، ويعيدنا عن نسق المشيخة الذي تبناه

لكن لا بد من أن أتبعه بدءاً، إلى أنسي عندما أعطيت مثلاً للهامش، في مجال الشعر، بقن الزجل، فإنه لم يغيب البتة عن ذهني، أنه ليس كل ما يكتب بالعامية في الزجل، هو حالة نسقية مخالفة ومتحررة من سلطة المركز، بل هناك العديد من النماذج الزجلية التي تركز الفحولة، وتبارك الطاغية، وتقدس النموذج، وتحصن التقليد...

خذ مثلاً، تجربة الزجال المغربي إدريس بلعطار، فعلى الرغم من ذبوعها، وكذا احتفائها بمضامين ثقافية هامشية ومتحررة، أو قد يبدو ذلك، إلا أنها تبقى مصبوبة بنكوصية واضحة، من خلال عودتها لعامية «الأب البليغ»، ولشعرية «الفحل».

وعلى العكس، من ذلك، فإن تجربة الزجال إدريس مسناوي، خصوصاً في مرحلتها الأخيرة، ويعيدنا عن نسق المشيخة الذي تبناه

محمد البندوري

المنجز التشكيلي الواقعي في أعمال المغربية كريمة الحطري



بعد أعمال الفنانة

تنتطق بالمعاني والدلالات، لأنها تحاكي الواقع في شتى تجلياته وتظهراته الثقافية والبيئية والجمالية، فتعبر عنه بصدق الفنانة التي تطوق إلى التجديد في التشكيل وفي التعبير بما تحمله تقنياتها من مواد جديدة، والطبيعية وكل ما يتصل

بالواقع في الفضاء وفق خصائص فنية راقية، باعتبارها على خامات متنوعة كالحرير والفخار والقماش، وباعتمادها تقنيات صباغية متنوعة وخاصة، حيث تثبت المادة التشكيلية بشكل دقيق تراعي فيه المقاسات وأثر المادة الفنية المستعملة، وتوزعها في المساحة حسب الحاجة، بإضافات جمالية قوامها اللون والشكل.

وهو منحى سلكته المبدعة لاعتبارات متنوعة، تنصع عن ارتباطها بالواقع من جهة، وعن كل ما يبعث شعورها وأحاسيسها من إنتاج يروم الواقع بطريقة فنية مغايرة، ويسخر تشكيلي متعدد المعاني والدلالات، وهي تصوغ تجربتها الواقعية المأثرة بأشكال

تعبيرية فصيحة، تتوقف على مناحي متعددة من القراءات، وتنبني على تصورات وروى تعبيري، تمتع مقاومتها من كل ما يستجد في الفن الواقعي المعاصر، حيث تتدبج أعمالها وصفا يعبر عن معانٍ ذهنية بأساليب معاصرة، فتصنع بؤراً بيئية تعبيرية، ومرافق طبيعية وأشكالاً من التفكير انتابت المشكل وفق خاصياتها الفنية والتعبيرية التي تصيغها في اللون الواحد وتردده بنجسه، وفق

تدرجات فنية تنسج منها المادة التعبيرية، ثم تشكل منها مواد رمزية وعلاماتية مثقلة بالإحساسات والمعاني والدلالات، فتشكل مجموعة من الروابط اللائقية والقواسم التشكيلية المشتركة التي تكثف بها المسلك

التعبيري، تتمظهر بشكل جمالي يزخر فجنات الشخصيات التعبيرية من خطوط ملتوية، ودوائر وأنصاف الدوائر، لتشكل من خلالها في نطاق عمليات البناء إنتاج توليف بين مختلف العناصر والمفردات التشكيلية، وهي في كنهها تلجأ إلى تشخيص صور ترسخت في تصوراتها الفنية استجلبتها من الواقع لتشكل منها مختلف التتابعات الفنية في تحولها المرتبطة بالظواهر الفنية التعبيرية، تنجزها بمهارات عالية وتقنيات كبيرة وموهلات فنية راقية، فهي تثبت الملامح المشخصة، وتمرها من مختلف العمليات الإبداعية التي تقاربها بالمادة المرتبطة بالواقع الشخصي والبيئي وفق رؤاها الفنية، فتتبدى في أشكال جمالية ذات تفاعلات

تتبدى في أشكال جمالية ذات تفاعلات

شعر

في لا تعريف الشرارة

(1)

كبريق في عين انغمست في المدى
يقبل مجداف المعرفة الماء يغتف:

تريد أن نهمّ كيف يتكوّن شقُّ الوجود؟
وكيف يكون انبثاق الشذوذ جمالاً
بين المراكز والهوامش؟

(2)

ليست هذه التوراة مناسية تقليدية
كي نلف الهدايا بشرائط ملوثة.
الهدايا الآن

أزهراً مُفجّعة بأحلام الرّحيق
والعاصفة

سعتلّم كلُّ غفوة غافلة
(3)

بين جوازين تتحرّك المكنات
عالم بين عالمين

يُفضي إلى صدوع في محوري التّركيب
والاستبدال

اختلاف يستأجر المغامرة لعقد غير مُحدّد
الإمام

فحسب انتفاضتنا على لمّ شملّ الغياب.

الريّح جواز سفر بلا مسقط رأس
ولا محطة استقرار قادم

هذا لا يمتنع من مديح الشرارة التي لا تقبل
التعريف أبداً

ما من حاجة إلى إطار التّسميات
مُلاحقة النّداء كقيلة

بتحويل الاستعصاء التاريخي القديم
إلى فجوة انبعاث جديد بين الكشغ والخلق.

(5)

الدّالُّ وجوّه لُغويّ في العالم
والمدلولات تمنعّ العشق عن التّعيين دلاليّاً
المُشْتَبَاهُ جُذُّ أكثر ممّا نتوقّع
والانفتاحُ أغنية المجهول
حينما يتّكزّ الغد الافتراضيّ
انبساطاً يزيغ ويلتبس ويضلل العُود...

* شاعر وناقد سوري



مازن أكتّم سليمان

المخرج العالمي ريديلي سكوت مهووس بـ «الكائنات الفضائية» وسكان الكواكب

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

للمرة الثالثة يعود المخرج العالمي ريديلي سكوت إلى الفضاء ليسبر لغز الخلق في جزء جديد من سلسلة أفلام «الكائنات الفضائية» وهو «الكائنات الفضائية: الميتاق» الذي تدور أحداثه بعد أحداث فيلمه السابق «بروميثيوس» (2012) وقبل أحداث فيلم «كائن فضائي» (1979).

ومن المفارقات أن سكوت انتقد العام الماضي أفلام الأجزاء المدججة بالآثار الخاصة مثل أفلام أبطال القوى الخارقة، وأصفا إياه بالسينما الرديئة. وعندما قابلته في لندن الأسبوع الماضي سألته لماذا سلسلة أفلامه المدججة أيضا بالآثار الخاصة أفضل سينيما من الأفلام الأخرى، فرد قائلاً: «لأن أفلامي مبنية على قصة جيدة. أصعب شيء في صنع الأفلام هو كتابة سيناريو متين. إذا حققت ذلك فسوف تصنع فيلماً جيداً».

الحقيقة هي أن سكوت لم يكن يتخيل أن يتحول فيلم رعب درجة ثانية «كائن فضائي»، الذي عُرض عليه إخراجها عام 1978، إلى سلسلة أفلام أو يصبح مصدر إلهام لأفلام العلم الخيالي التي تلته، «كانت قصة مبتدئة من الدرجة الثالثة: شخص مجوس في بيت مظلم مع وحش مربع»، يقول في سكوت ضاحكاً عندما قابلته في فندق في لندن الأسبوع الماضي. ولكنه قرر أن يصنعه بمنهج فيلم من الدرجة الأولى، «ولهذا كان أصلي وناجحاً جداً، وأحياناً أصلي وبسيط وهو أمر جيد في صنع الأفلام».

فعلاً فإن «الكائن الفضائي» كان من أكثر أفلام السبعينيات رعباً وربحاً في شباك الذواكر. وما زالت أجزاؤه اللاحقة تثير الخوف في قلوب المشاهدين، وذلك بفضل مخلوقات العداونية الرهيبة وهي زينومورف، التي تنمو في داخل أجسام البشر، ثم تخرق صدورهم وتبرز منها صارخة وخلال فترة وجيزة تتطور إلى وحوش ضخمة تلاحق الفضائيين وتقتلهم واحداً تلو الآخر بصورة شنيعة.

بلا شك أن بشاعة زينومورفوس، الذي صممه السويصري غايغر، رغب من شأنه وجذبة الفيلم. «ما أعجبتني به هو أن المخلوق كان جميلاً ورهيباً في الوقت نفسه، أنا اعتقد أنه أفضل كائن فضائي طرح في فيلم»، يعلق سكوت، ولكنه لا يوافق على أن مخلوقات الزينومورف كانت مصدر نجاح للفيلم، «خوفية الناس هو أمر صعب جداً. مقاطع سريعة المخلوق يبرز من زاوية مظلمة في إثارة رخصة تصدم للتحقق وجيزة وينتهي أمرها، ولكن عندما تنسق ذلك مع قلب فسوف يبدأ تدفق قلبك يسرع في ترقب حدث مربع لفترة طويلة وهذا جيد. أنت تضع المتلقي في حالة توتر لمدة نصف ساعة ثم تصدمه وهذا هو تصميم مشاهد الخوف. أنت تصدمه بشيء مثير لحدث كبير، وتم عليك أن تواصل ذلك حتى النهاية، لأنه في حالة أنك بدأت شيئاً مقرباً وصعباً للقول فلا بد لك أن تستمر بذلك والأفضل الفيلم بأكثر»، يوضح سكوت.

شعوره والتوتر والخوف المستمر خلال مشاهدة «الكائن الفضائي» كان فعلاً ما يميزه عن غيره من أفلام الرعب والخيال العلمي الأخرى. وفي الجزء الجديد «الميتاق» يستخدم سكوت منهج الخوف الفضائية المرعبة وأمرهم بالهلاك بعد لحظة تنسقل غبار الكيمياء في أذن أحد الفضائيين يبدأ اللق يتسلسل في ذهن سكوت: من هذه المركبة الفضائية؟ يتسرب من جسدك ويتحول التوتر إلى خوف غير متفقاً بينما تحاول زميلته إنقاذها في المركبة وتحدث الصدمة المرعبة عندما يخرج المخلوق الغريب من جسده ويقفل الزميلة: «عندما تحقق ذلك، أنت تقع في ورطة لأن عليك

من هذه اللحظة أن تواصل وتحافظ على هذا المستوى من الأثرة»، يضيف سكوت.

تدور أحداث «كائن فضائي» (1978) عام 2122 ويحكي قصة فريق فضائيين يصلون إلى كوكب LV-426 ويجدون هناك مركبة فضائية في داخلها جسد كائن فضائي (مهندس) ويجانبه بيضات ضخمة ينطلق من واحد منها مخلوق يشبه الاخطبوط ويلتف حول وجه أحد الفضائيين. وبعد رجوعهم إلى مقرهم، ينجز «زينومورف» صغير من صدر الفضائي الصاب وينمو بسرعة ويتحول إلى وحش ضخم ويبدأ في اصطياد أعضاء الطاقم حتى يسحقهم جميعاً ما عدا الكابتن ريبلي والاندرويد آش، وفي النهاية تنجح ريبلي بقتل الكائن الفضائي إلى الفضاء والتخلص منه.

ثلاثة أجزاء أخرى من «الكائنات الفضائية»، تم إنتاجها عام 1986، 1992 و 1995 من إخراج جيمس كاميرون، دافيد فينشر وجون بيير جونيت، قصص الأجزاء التالية كانت مشابهة لقصة الفيلم الأصلي، وهي مجموعة من الفضائيين يواجون الكائنات الفضائية المرعبة وينتهي أمرهم بالهلاك ما عدا واحدة منهم بدون أن نجب على كثير من الأسئلة التي كانت تدور في ذهن سكوت: من هذه المركبة الفضائية؟ كيف وصلت هناك؟ من هي هوية الميت فيها؟ ومن أين هذه البيضات ولماذا تنتج كائنات أو مخلوقات أخرى؟ «صنعوا ثلاثة أجزاء إضافية ولم يسأل أحد منهم هذه الأسئلة»، يعلق سكوت مستغرباً. ولهذا قرر أن يصنع جزءاً



ريديلي سكوت

بداً لكائن فضائي بدلاً من جزء تكملة. وفي عام 2012 صنع «بروميثيوس»، الذي تدور أحداثه عام 2093 ويحكي قصة بعثة على متن مركبة بروميثيوس إلى قمر LV-223 تبحث عن كائنات فضائية، يدعو المهندسين، يُعقد بانهم مسؤولون عن خلق الإنسانية والحياة على وجه الأرض. وهناك يجد الطاقم أن المهندسين يطورون سلاحاً بيولوجياً مكون من سائل أسود يؤدي إلى أعراض رهيبية لمن لمسها. واحدة من أعضاء الطاقم وهي دكتور إليزابيث شو، تحمل من زميل كان لس السائل وتنجب مخلوقاً ذات مخالب مفجعة وينمو بسرعة هائلة. وعندما يصحو أحد المهندسين من غفوته، تطلق طفلها من الاندرويد الحديث وتلت، الذي يشبهه سكلدا (دافيد فاسيندر ليعب كلا الدورين). ولتر صنع على يد الشركة نفسها، التي طوره ليكون أكثر قوة جسدياً وذهنياً، ولكن خلافاً لدافيد لا يمكنه التمر على البشر.

وتجسد في «كائن فضائي» التي نشاهدها في «كائن فضائي»... وسرعان ما نتكشف أن هذا هو الكوكب، الذي هبط عليه طاقم بروميثيوس عندما تقابل الاندرويد دافيد، الذي ما زال يعيش هناك لوحده في مبنى ضخم، حيث بنى هناك مختبر أبحاث وتشريح. بداية دافيد يبدو صديقاً ويقرب من الاندرويد الحديث وتلت، الذي يشبهه سكلدا (دافيد فاسيندر ليعب كلا الدورين). ولتر صنع على يد الشركة نفسها، التي طوره ليكون أكثر قوة جسدياً وذهنياً، ولكن خلافاً لدافيد لا يمكنه التمر على البشر.



لقطات من بعض أفلامه

فيلم «2001»، هو كان خطيراً بسبب الكم الهائل من المعلومات المخزونة في ذهنه، ولهذا يمكن لهذا الروبوت أن يستخدم هذه المعلومات لتطوير عواطف، بدون أن ندرك ذلك لأننا لا نملك القدرة على تخزين هذا الكم من المعلومات في أذهاننا وتكريسها لتطوير شيء فوق تخيلنا. وإذا نجحت الروبوتات في تطوير عواطف فسوف تواجه الإنسانية خطر الانقراض. فعلياً أن ندرس كيفية تحديد قدراتها قبل أن نشعر في خلقها»، يقول سكوت.

موضوع الآليات الذكية والتحذير من عواقب صنعها عالجه عدة أفلام مثل «2001»، و«تيرميناتور»، ولكن سكوت يطرحها في إطار خلق الكون وكائناته، ففي سلسلة «المخلوقات الفضائية» يقترح أن كل مخلوق سبقه مخلوق آخر من كوكب آخر، المهندسون خلقوا البشر والبشر خلقوا الآلات الذكية والآلات الذكية خلقت كائنات فضائية جديدة، التي تبدو أنها تتمتع بقدرات جسدية وذهنية أعلى من قدرات خالقها.

نظرية خلق الكون، التي يطرحها سكوت تبدو غريبة وغير منطقية، وهو يعترف أنه عندما عرض «كائن فضائي» أمام علماء ناسا قبل 30 عاماً في المرصد الفلكي في باسادينا وصف العالم الفضائي الشهير كارل سزاغان الفيلم بالهراء: «قال لي: أنت تعلم أنه لا توجد هناك كائنات فضائية. فقلت له: اهدأ يا رجل، هذا فيلم وحش».

ولكن المخرج ابن 79 من العمر ما زال يؤمن بوجود الكائنات الفضائية ومهووس بها، «الادعاء أننا لوجدنا في هذا الكون ما غير معقول ومضحك»، يقول سكوت: «ولكن من أجل أن نصلها علينا أن نسافر عشرات سنوات ضوئية وهذه أمر مستحيل، وذلك علينا أن نخلق حياة على متن مركب فضائية، يعيش فيها الروبوتات ويولد ويموت فيها الناس خلال الرحلة الطويلة، لهذا سوف يكون هناك نشوء جديد. لهذا عليك أن تخلق عالماً جديداً في داخل المركبة من أجل أن تصل إلى عالم آخر».

الحقيقة أن ما يقوله سكوت ليس بعيداً عن الواقع، فالسفر إلى أقرب كوكب من الأرض وهو المريخ يستغرق 6 أشهر في كل اتجاه فما بالك لو سافرت إلى كواكب خارج مجرتنا، أقرب كوكب بعد المريخ يحتاج إلى أعوام للوصول إليه وما وراء مجرتنا يحتاج مئات السنين، ولهذا نظرية سكوت تبدو معقولة جداً، ولكن البشر لا يمكنهم التكنولوجيا لتحقيق ذلك.

«سأنا علينا أن نعمل إذا شاهدنا شيئاً قريباً من الأرض في الأفق البعيد؟ يتساءل سكوت. هل سنطلق النار عليهم؟ هذا سيكون تصرفاً غيياً وصوره قبل أن نصلهم بثبت أن قدراتهم أعلى من قدراتنا».

بغض النظر عن صحة ما يطرحه سكوت من أفكار ونظريات في هذه الأفلام فإنه يستحق المسح والتسجيل على تحويل فيلم رعب وخيص وهو «الكائن الفضائي» إلى سلسلة أفلام ذكية ومثيرة للجدل عن أهم المواضيع التي تتحدى البشرية وهو خلق الكون. وسوف يستمر في سبر هذا الموضوع في جزء جديد من أفلام الكائنات الفضائية وهو «البقطة»، التي يستتبق فيها الطاقم من سياطهم عندما تصل المركبة إلى الكوكب المقصود. ولكن أنا لا أعتقد أن الأجزاء المقبلة سوف تضيف الجديد أو تقربنا من حل لغز الخلق، ولكنها سوف تستمر في تدوير الأرباح الاستوديو المنتج، «فوكس»، في شباك التذاكر العالمية.

نجوم يتحدون في حفلة ضخمة تكريماً لضحايا اعتداء مانشستر

■ مانشستر - أف ب: أحيا نجوم كبار مساء الأحد في مانشستر وسط الدوموم والتصفيق حفلة خيرية ضخمة تكريماً لضحايا الاعتداء، الذي ضرب المدينة قبل أسبوعين حاصداً 22 قتيلاً.

وقال المغني الأمريكي فارييل وليامز لمجمهور بلغ عدده 50 ألفاً غلب الخوف على لحضور بعد اعتداء 22 أيار/مايو في ختام حفلة لنجمة البوب أريانا غراندي «دعوا العالم يسمع صوت مقالكم».

وقد نظمت الحفلة على عجل في أقل من أسبوعين وشارك فيها نجوم كبار من أمثال جاستن بيبير وكاتي بيري وروبي وليامز ومايلي سايروس، فضلاً عن فرقتي «كولدبلاي» و«بلاك آبي بي» وغيرهم.

وقد امتدت الحفلة وهي بعنوان «وان لوف مانشستر» ثلاث ساعات وسعيدو ربيعاً بالكامل إلى الضحايا.

وقد وقف الجميع دقيقة صمت قبل تناوب النجوم على المسرح، وشكل المغني ليام غالغر ابن المدينة والمغني السابق في فرقة «وايسيس» مفاجأة باعتلائه المسرح كضيف أخير من دون أن يكون معلناً بين كوكبة النجوم.

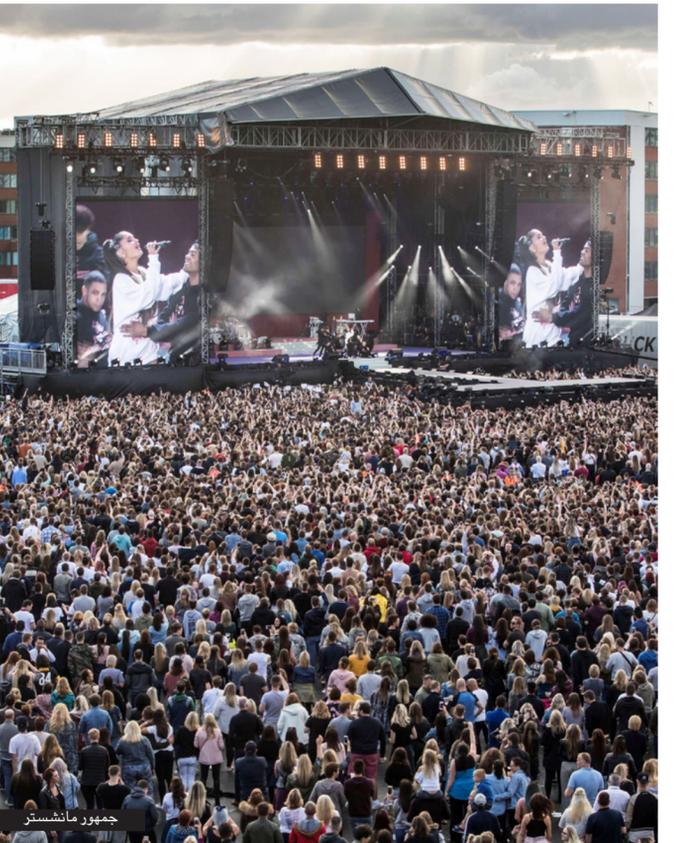
وقد رفع الحضور لافتات كتب عليها «نقف معاً» و«ألى ملائكتنا».

وأت الحفلة بعد أقل من 24 ساعة على اعتداء جديد ضرب لندن وأدى إلى مقتل سبعة أشخاص.

وقالت الطفلة سكارليت البالغة تسع سنوات التي عاشت قطاعة اعتداء مانشستر، «دري رسالة للجميع: لا تخافوا»، وكانت الطفلة حاضرة في حفلة غراندي في مانشستر أرينا، مع أمها وخالتها وابنة هذه الأخيرة عندما فجر انتحاري نفسه عند ختام حفلة نجمة البوب الأمريكية.

وقد عاد الجميع الأحد إلى الحفلة «للاستعادة الثقة» بالحياة على ما أوضحت والدتها رايشل جيا (32 عاماً). وأضافت «كان أماناً خياراً إنسانياً لنا في هنا أو نبقى مختبئين في المنزل خائفين. لقد صمد أجدادنا في وجه حربين عالميتين حتى نتكمن من العيش بسلا».

وحصدت أريانا غراندي، التي اختتمت الحفلة بتأديتها أغنية «او فردي راينيو» الشهيرة، تصفيقاً حاراً لا سيما عندما غنت مع فرقة «كولدبلاي» أغنية «وايسيس» الشهيرة «دونت لوك باك إن انغر، التي استحالته نشيداً بكل ذلك».



جمهور مانشستر

حل العشاء السابق

8	2	1	4	5	7	3	9	6
5	9	6	3	8	2	1	4	7
4	7	3	6	9	1	5	8	2
3	8	4	5	7	6	2	1	9
1	6	2	9	3	4	7	5	8
7	5	9	2	1	8	6	3	4
9	3	7	8	2	5	4	6	1
6	1	8	7	4	3	9	2	5
2	4	5	1	6	9	8	7	3

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
تقرب المسافات بينك وبين الحبيب بعد فترة من الخصام، وعود الأمور بينكما إلى مجاريها الطبيعية.	الأفكار التي تطرحها على الشركة مفيدة حافظ على هذا المستوى من الاداء. حاول أن تتصرف في حذر وكفاءة في تعاملك مع من تحب	من أهمل صحته حصد العواقب الوخيمة، إنتهه وكن على وعي تام للاهتمام بوضعك الصحي	لا تستعزّ الشريك بتصرفاتك الطائشة، ولا تحاول أن تستغله، بل حاول أن تقرب منه
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
البعد لن يحل المشاكل بل عليك أن تواجهها مع الحبيب، وتمارس سحر جاذبيتك اليوم فلا يستطيع أن يرفض لك طلباً. لا تدع الأفكار السود تشغل بالك نتيجة وعكة صحية بسيطة	حذار مخالفة الآراء والقوانين وإثارة العداوات، تشعر بالظلم أو الاساءة. لا تعاند الحبيب فتخسر بته، بل اصبر عليه وقدر ظروفه الحالية	المشكلات تتزايد وتكثر، لكن عليك أن تتحملها. تطورات مقلقة تجعل علاقتك بالحبيب أفضل. الحساسية تؤثر عليك كثيراً في هذه الفترة.	تتحسن الأوضاع وحضورك الذهني يسهمان إلى حد كبير في رفع قدراتك للتكيف مع كل الأمور
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تبدو منفتحاً بصورة متكاملة فتبلي الدعوات وتختلط بسهولة في أجواء مختلفة عن أجواءك	تنقل إلى مرحلة جديدة في العمل أكثر تطوراً، والحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعمك في القرارات التي تتخذها	تحصل على مبالغ من المال لم تتوقعها، وتبدو الاستثمارات وأعادة على كل الصعد.	حاول أن تقوي علاقتك بزلمة العمل فأنت بحاجة إلى دعمهم خلال هذا اليوم

الناصريون والإخوان في مصر غاضبون من وحيد حامد بسبب «الجماعة»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أثار مسلسل «الجماعة 2»، الذي يعرض حالياً على عدد من القنوات الفضائية حالة من الجدل الشديد في مصر. العمل هو الجزء الثاني من مسلسل الجماعة الذي كتبه السيناريست وحيد حامد وأخرجه محمد ياسين وكان بطولة آيدان نصار واستعرض بدايات جماعة الإخوان المسلمين منذ نشأتها على يد حسن البنا حتى وفاته.

بينما يتناول الجزء الثاني صراع جماعة الإخوان مع الرئيس جمال عبد الناصر، وهو من تأليف وحيد حامد أيضاً ومن إخراج شريف البنداري. المسلسل قوبل بغضب شديد من الناصريين والإخوان أيضاً، حيث اتهمه الإخوان بتشويه تاريخهم وإظهارهم في صورة الجرميين الذين يرتكبون جرائم القتل ويتاجرون بالدين من أجل الوصول للسلطة. بينما غضب الناصريون من وحيد حامد لتأكيده على أن ما حدث في 23 يوليو/تموز 1952 كان انقلاباً على الملك فاروق وليس ثورة، كما يؤكد الناصريون دائماً، كما أنه ذكر أن جمال عبد الناصر كان عضواً في جماعة الإخوان المسلمين قبل الثورة وهو ما نفيه سامي شرف أحد رفقاء عبد الناصر، مؤكداً إنه اقترب منهم

مؤلف موسيقي لبناني يترجم على اللوحات علاقة الأنغام بالألوان والأشكال

بيروت - من ليلي بسام:



لقطة من المسلسل

ليتعرف على فكرهم عن قرب، لكنه لم يكن عضواً في الجماعة. وقال الكاتب الصحافي خالد منتصر، إن المشرف التاريخي على مسلسل الجماعة هو د. حمادة حسني، أستاذ التاريخ في كلية سياحة وفنادق قناة السويس، إخواني الهوى يعتبر الإخوان فصيلاً وطنياً، بل يعتبرهم الصنّاع

في معرضه التجريدي البنائين وليد نحاس أن يبرهن أن الفنون على أنواعها مترابطة من حيث قدرتها على استحضار مختلف الأحاسيس أو ترجمتها.

ويؤكّد نحاس أنه تأثر كثيراً بعلاقة الصوت بالألوان ومن هنا أصرّ على تكريس الكثير من الجهود على النمطين «إذا أردت أن تكون شديد النقة لا بد من أن أقول إنني أحاول أن أفهم الأمور من خلال الحواس سواء كتبت أعرف أو أوقف أو أرسّم.»



وليّد نحاس



زوّار المعرض

ويؤكّد نحاس أنه تأثر كثيراً بعلاقة الصوت بالألوان ومن هنا أصرّ على تكريس الكثير من الجهود على النمطين «إذا أردت أن تكون شديد النقة لا بد من أن أقول إنني أحاول أن أفهم الأمور من خلال الحواس سواء كتبت أعرف أو أوقف أو أرسّم.»

ويؤكّد نحاس أنه تأثر كثيراً بعلاقة الصوت بالألوان ومن هنا أصرّ على تكريس الكثير من الجهود على النمطين «إذا أردت أن تكون شديد النقة لا بد من أن أقول إنني أحاول أن أفهم الأمور من خلال الحواس سواء كتبت أعرف أو أوقف أو أرسّم.»

الهيمنة الأمريكية والصهيونية على المنطقة، فحكمة تميّز غياب مقومات الدولة المدنية، وعلى رأسها احترام القانون واحترام حقوق الإنسان، «فحكّم عبد الناصر بالجملة كان كارثة على مصر وعلى جميع القضايا القومية التي تناولها،» بينما يقول حمادة عن «الإخوان»، في المقال نفسه، إن «حلّ جماعتهم وقتل مرشدتهم يرجعان لدورهم في حرب فلسطين»، ويكتب أيضاً: «الإخوان أول من خاضوا معارك مفتوحة مع الإنكليز في التل الكبير يومي 11 و12 يناير/كانون الثاني 1952، وנסفوا قضبان السكك الحديدية قبل وصول قطار الجند والنخيرة إلى معسكر التل الكبير، وتصدّوا مع رجال البوليس لبعض القوات البريطانية.»

وقال الكاتب سعيد الشحات: «لدي الكثير مما يقال عن حمادة حسني، فأنا صاحب تجربة معه وقت أن كان يعد صفحة باسم «التاريخ الآخر» في «اليوم السابع» الأسبوعية عام 2008 وكتبت أنا المشرف عليها.. ولقت مائة نشرته عن خلافات الإخوان وحزب الوفد في أربعينيات الثلاثينات الماضي ونظر وحيد حامد، وكان استفساره عن حمادة، وقلت له حرفياً: «هو كمؤرخ ضد عبد الناصر على طول الخط، وفي رصد العلاقة مع الإخوان سيكون منحازاً للإخوان بشكل سافر، فاستمع باهتمام، لكنه قال: «العلاقة دي مش محور الكتابة»، حيث كان يستعد لكتابة الجزء الأول. لكنه استعان به أيضاً في الجزء الثاني رغم عدم موضوعيته وانحيازها للإخوان.»

حذف مشاهد من مسلسلات «واحة الغروب» و«خصاصة بشياكة»، دون الرجوع لصناعها

القاهرة - «القدس العربي»:

كان صناع الأعمال التلفزيونية والسينمائية في مصر دائماً ما يشكون من القنوات الفضائية السعودية التي تقوم بحذف مشاهد من أعمالهم دون الرجوع إليهم، وحسب معايير غير معروفة، خاصة بعد أن ساعات الأحوال الاقتصادية للقنوات المصرية مثل «الحورة» و«مريم» ومن قبلهم التلفزيون المصري فاصبحوا لا يمتلكون القدرة على شراء هذه الأعمال وعرضها.

واستبشر صناع الدراما خيراً بظهور قنوات «دي أم سي»، المصرية التي تمكنت من شراء عدد كبير من الأعمال التلفزيونية لعرضها في رمضان مثل مسلسل «واحة الغروب»، وأعلى سعر «رمضان كريم» و«خصاصة بشياكة»، إلا أن صناع بعض هذه الأعمال صدموا منذ اليوم الأول للشهر الكريم إن فوجئوا بحذف بعض المشاهد دون الرجوع إليهم وبمعايير غير معروفة وغير معلنة رغم موافقة جهاز الرقابة على الصفات الفنية على عرض هذه الأعمال دون حذف.

حيث قالت كاملة أبو نؤرى مخرجة مسلسل «خصاصة بشياكة» إن «الغروب» إن القناة تقوم بحذف المشاهد دون العودة إليها وهي ومشاهد مؤثرة في رانها، والمسلسل ماخوذ عن رواية بالإسم نفسه للكاتب الكبير بيّا طاهر، وسيناريو مريم نعيم واحمد بدوي وهالة الزغندي، وبطولة خالد النوي وممنة شليبي.

وقال هشام فتحي مخرج مسلسل «خصاصة بشياكة» إن قناة «دي أم سي» تحذف أجزاء من المشاهد دون الرجوع إلى صانع العمل، رغم أن الرقابة الرسمية للدولة أجازت العمل وصدف المسلسل 18+، وعلى الرغم من هذا تقوم القناة بقطع وجزر مشاهد المسلسل بمعايير رقابية لا نعرفها مما أخل بالنسك الدرامي والفني للمسلسل وأبعد المشاهدين عن المتابعة وأصبحت المشاهدة على الإنترنت، لأن الحذف الذي تقوم به القناة تسبب في تشويه الحقائق، مشيراً إلى أن الحلقة الثامنة شهدت حذف مشاهد كاملة، وهي مشاهد تمهد لما س يحدث في الحلقة التي تليها، متوقفاً أن يحدث مفضل القناة أي مشاهد أخرى في الحلقات المقبلة.

الحلقة كانت تدور حول الخيانة، وتعرض نماذج من مهن مختلفة لرجال يخوتون زوجاتهم، وهم «ضابط، طبيب، مخرج»، ويظهر الضابط في كمين يعارض عمله ويجرد أن يتلقى مكالمة من حبيبته يتبرك عمله ويأمر العسكاري برقع الكمين، أما الطبيب فيتزك بربطاً في غرفة العمليات ليذهب صديقته، والمخرج بعدما كان تأثراً ويطلب أنشياء يستخدمها في تصوير مشهد مهم، يتنازل عن طيباته، وقد فتحى إن الحلقة تهدف إلى رفض الخيانة ولا تحمل أي أسقاطات سياسية، لكن القناة بعجيباً إظهار الضابط في صورة الخائن.

وقال الكاتب يسرى الفخراني، المسؤول عن الرقابة في قناة «دي أم سي»، في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: إن القناة لها معايير، وهذا من حقها تماماً، وهو ما رفضه فتحي، قائماً على أن القناة وافقت على عرض الحلقات بما حملته من ضمن، إلى جانب أن جهاز الرقابة على الصفات الفنية، لم يقرب مقصم من هذه المشاهد، وسيمح عرضها. مخلصاً بشياكة» بطولة أحمد مكي، هشام ماجد، شيكو، دنيا الشربيني، إنعام سالوسة، بومي فؤاد، ومن إخراج هشام فتحي.



ترايب - ماكرون: فيديو فديو... كاتب جزائري ضحية للكاميرا الخفية... أيقونة عمران السوري تصيبهم بالذعر

راشد عيسى *

يندر أن تشاهد برنامجاً عربياً للكاميرا الخفية يمكنه أن يُحسك بحق، يحسك من دون أن يهين ضيوفه. معلم كاميرا العرب الخفية تيدو وكأنا خلقت إهانة ضيوفها، لكن ليس ذلك فقط ما يستفزني تلك المقابلة المفتعلة للكاتب الجزائري رشيدة بوجردة مع قناة «النهار» الجزائرية وبرنامجهما «الجزير» و«رانا حكمان»، لقد أهين الرجل مراراً أمام الكاميرا، وهو على تلك المكانة الرفيعة في العطاء الأدبي، وفي تلك السنّ.

مثل صانعو الحلقة استدعاءً أمينياً يأتيه أثناء التصوير، فيظهر خوف بوجردة جلياً، يدفع عن نفسه الاتهام بنطق الشهاداتتين وبالسبيل (قول سبحان الله)، يقول، ويعيد، فيملاً لا يتمكن مفركو التمثيلية أنفسهم من إخفاء ضحكهم.

إهانة لا يستحقها أيّا كان، أدبياً كان أم مواطناً عادياً، لكن الحزن أكثر من أي شيء، هو لماذا يصاب الناس بالذعر من مجرد استدعاء آمناً؟ في الجواب على هذا السؤال تكمن فضيحة الأنظمة العربية الاستبدادية. يعرف الجميع أن مجرد استدعاء هو حكم يتبعه الإدلال والجلد والقضاء سنوات في المعتقلات وربما الموت تحت التعذيب.

من كان تحت الضوء هنا لا بوجردة وحده، بل أنظمة الحكم الاستبدادي، من نظام بوتفليقة إلى سواء من أنظمة العالم الثالث، لي من كان تحت عدسة الكاميرا الخفية، وعلى ذلك فلمشهد كان للبكاء لا للحسك.

اللاجئ في كاميرا خفية

يستخدم برنامج «الصدمة» على قناة «أم بي سي» عائلة سورية لاجئة فخر إرود مطعم مصري، يحاول النادل (ممثل) طرد العائل (المثلة أيضا) على مزاي الرواد ليكشف ردود الفعل، ومدى نخوتهم في مساندة العائلة السورية التي تتركه لا شيء إلا لأن السوريين غير مرغوب بهم في المطعم. ستحصل على ردود فعل غاضبة، وما يشبه ثورة صغيرة في مطعم تصرخ ضد محاولة الطرد الجائرة، ومن ثم ستشهد مقابلات مع «إبطال» هذه «الثورة» محدثين عن نخوتهم كمصريين يرفضون هذا التصرف، لأننا «كلنا عرب».

تنقل التجربة مع عائلة سورية جديدة إلى مطعم في ألمانيا، ولن تكون «الثورة» الألمانية بأقل من نظيرتها المصرية. كانت ردود فعل طبيعية تماماً، لبشر طبيعيين.

مع ذلك، ورغم أن البرنامج يقدم الأمر على أنه نوع من التعاطف مع قضية اللاجئين، وعلى أنه دعوة لتضامن اجتماعي أكبر، إلا أن هناك ما يستفز في البرنامج، ليست مسألة التخلي عن فكرة الإضحاك، التي هي أساس الكاميرا الخفية القائمة، لا إنما يبقى تقييداً بعض الشيء، تحويلها إلى ميلودراما منتزعة للدومع، أو فرصة لأشكال من الخطابية والعنترتيا.

الأنقل على القلب أن يصبح اللاجئ هكذا عرضة للاستخدام والمزادات. لماذا تجد عائلة سورية لاجئة، بكبارها وأطفالها، لا تمتحن التمثيل في الأساس، عرضة لأدوار تمثيلية هزلية إلى هذا الحد!

«الجزيرة بلس»، بين ترامب وماكرون

استطاعت «الجزيرة بلس» في فيديو لها أن تلتقط المفارقات بين خطابين للرئيس الأمريكي ترامب والفرنسي ماكرون يدوران حول الموضوع نفسه هو الانسحاب الأمريكي من اتفاقية باريس للمناخ. وضعت الخطابين في فيديو واحد، لتزى أي فارق بين الآداتين، والصورتين، والصوتين كذلك.

تراجم ذو التبرع العالية، الفارد زراعيه مله الناشئة، الغاضب، الذي يتحدث عن أمريكا أولاً، فيملاً ماكرون ببشارة هادئة، وبلغه انكليزية نادرة من رئيس فرنسي، وبداء جسدي منضبط، بمسؤولية عالية، بخطاب يكرر عبارات مثل «نحن وشركاؤنا، نتشارك، أنساءً ولإيلاننا، كوكبتنا»، ليصل، بمحاذاة واضحة لشعاع ترامب أثناء حملته الانتخابية، إلى القول «لنجعل كوكبتنا عظيماً مجدداً».

أداء ماكرون يشعر بالثقة حقاً، يتحدث عن اتفاق باريس للمناخ، كما لو أنه بمثابة بيان عالمي لحقوق الإنسان، كما لو أننا أمام مدينة الأنوار بحق، تنسج، فيزدهر العالم.

تدبير الأيقونة

حسين مرتضى، مراسل إحدى القنوات الإيرانية من دمشق، مثابر في تغريداته الأخيرة على التويتر في نشر صور ومقابلة مع والد الطفل السوري عمران. يبدو ذلك بمناسبة إعلان شركة الاتصالات «زين» التي أشارت أزمة نسبت كصف بيت الطفل السوري عمران، صاحب الصورة الأيقونية الشهيرة، لتتنظمت أصولية، وفي وقت كان النظام السوري والروسي وراء ذلك القصف.

وفي وقت نسب الإعلان ذلك لإرهابيين، يأتي فيديو مرتضى، وعلى لسان الأب، ليؤكد أن «البيت سليم»، وأنه «صاروا يتاجروا بدمه»، وأن الأب بدوره حلق شعر الصبي عمران، وغير اسمه «حتى ما يكفوا التمثيلية»، كما يقول. بل إن جهات كثيرة حاولت أن تشتت ببعمالج كبيرة، بل هو يذكر أسماء إعلاميين معارضين بعينهم.

تعرف جيداً كيف يستلّ النظام النزاه وإعلامه أقوال الناس وبأي أساليب، لكن واضح هنا أن لا تعارض بين رواية والد الطفل عمران وحقيقة أن النظام قصف ويقصف المدنيين بالبراميل والأطفال كمحرمات لم يسمح بهم أحد، ولا جعل العالم من صورهم أيقونات.

يصعب أن ينكر النظام، ومن ورائه محور الممانعة، كل تلك المجازر، ولا يبدو مهموماً بأن ينكرها، همه الوحيد الآن أن يبذل الصورة الأيقونة، هو مذعور أن يحفظ التاريخ تلك الصور، وينسبها لقاتل واضح، شديد الوضع.

ثم لماذا تصدر كل الفيديوهات والصور والأخبار الملققة موقّعة بخطم الإيراني حسين مرتضى!

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

موارد الدوحة المالية الضخمة ستحول دون وقوعها في أزمة

قطر وجيرانها قد يخسرون المليارات بسبب القطيعة الدبلوماسية



الحي المالي في الدوحة

هذا الخلاف لفترة فقد تكون التداخيات هائلة. مدير الأصول لن يفرقوا بين قطر وسائر الخليج، ولن يمس الدويون بجانب أي إلتصاف من مجلس التعاون الخليجي. إذا أصبحت قطر بمنزلة ممول للإرهاب أو مبعث قلق بخصوص قواعد الإمتثال، فإن مديري الأصول سيؤخرون الحذر.» من جهة ثانية قال أحد كبيرى المحللين لدى وكالة «موديز» إنفستورز سيرفيس، للتصنيفات الإئتمانية في تصريحات أمس أن الوكالة قلقة من أن الخلاف بين قطر ودول أخرى في المنطقة قد يؤثر على التصنيف الإئتماني للدوحة إذا تعطلت التجارة وتدفقات رؤوس الأموال.

وقال ماتياس أنجوين في دبي «هناك درجة كبيرة من الضبابية، ليس هناك الكثير من الوضوح بشأن ما يمكن أن يحل هذا الخلاف بين قطر ودول أخرى في مجلس التعاون الخليجي.» وأضاف «التوتر الأخير انتهى بدون تداعيات إئتمانية» في إشارة إلى خلاف يعود لشهر مارس/ آذار 2014 عندما سحبت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين مسفراهم من قطر. وأردف «لكن هذه المرة في ظل إغلاق (الشرق) البرية والجوية والبحرية تظهر تصعيدا سلبيا على الناحية الإئتمانية، ونحن قلقون من أن يكون لذلك أثر إئتماني إذا عطل التجارة وتدفقات رأس المال.»

وخفضت موديز الشهر الماضي تصنيف قطر الإئتماني إلى «إيه.إي2»، من «إيه.إيه3»، لكن مع نظرة مستقبلية مستقرة، مستندة إلى زيادة الدين الخارجي والضبابية بشأن استدامة نموذج النمو في البلاد خلال السنوات القليلة المقبلة. بسبب اعتمادها الكثيف على صادرات النفط والغاز، فإن علاقات التجارة والاستثمار بين دول مجلس التعاون الخليجي الست ضعيفة، مما سيجد من التداعيات الاقتصادية اللازمة. فالإمارات أكبر شريك تجاري خليجي لقطر، لكن ترتيبها العاشر هو الخامس فحسب.

على نحو مماثل فإن السعودية ودول الخليج العربية الأخرى لا تسهم بأكثر من خمسة إلى عشرة في المئة من تدارات سوق الأسهم القطرية، وفقا لبيانات البورصة، مما يعني أنه حتى الانسحاب الكامل لن يهوي بالسوق.

لكن قطر ستواجه تكاليف أعلى في بعض المجالات. فواردات قطر من الغذاء البالغة 1.05 مليار دولار في 2015 كان نحو 309 ملايين دولار منها من السعودية والإمارات. وجزء كبير منها، وخاصة منتجات الألبان، كان يأتي برا عبر الحدود السعودية وسيكون على قطر أن توفر ترتيبات بديلة. وقالت مصادر تجارية أمس أن الإمارات والسعودية وافقتا صادرات السكر الأبيض في قطر. وتعتمد قطر على البلدين الجارين في وارداتها من السكر الأبيض التي تقدر بأقل من 100 ألف طن سنويا. ويؤيد الاستثمارات خلال شهر رمضان. وقد ترتفع تكاليف الإنشاءات في قطر، مما سيغذي

أثر الشقاق الخليجي على المعاملات التجارية

المركزية بشأن العلاقات. * كان بنك قطر الوطني ينوي التقدم بطلب للحصول على رخصة بنك استثمار لودخته السعودية. وفتح البنك في الفترة الأخيرة فرعا في الرياض. وقال مصدر مطلع أن المنشأ يضي كالمعتاد في فروع البنك بالسعودية ومصر. * علق النادي الأهلي السعودي لكرة القدم عقدا مع الخطوط الجوية القطرية بتوجيه من الحكومة السعودية. * مجموعة النقل البحري القطرية «ملاح»، من بين المشتركين المحتملين لشركة العربية المتحدة لنقلات الكيماويات المملوكة بنسبة 45 في المئة لشركة الملاحة العربية المتحدة. * تحوز قطر 51 في المئة في هذه الشركة، بينما تملك السعودية 35 في المئة.

فيما يلي بعض النشاطات والمعاملات التي تأثرت أو قد تتأثر بالأزمة: * قالت السعودية والإمارات والبحرين أنها ستستقطع خطوط النقل الجوي والبحري والبري مع قطر، في حين قالت مصر أنها ستستقطع مجالها الجوي وموانئها البحرية أمام جميع أشكال حركة النقل القطري. * وتسبب ذلك في إلغاء مئات الرحلات الأسبوعية لشركات طيران دول المنطقة. * قالت مصادر مصرفية أن بعض البنوك المصرية أوقفت بعض المعاملات مع نظيرتها القطرية، بينما قال مصرفيون آخرون في السعودية والإمارات أن الوضع طبيعي للغاية الآن (مساء أمس)، وإنهم لم يتلقوا أي توجيهات من البنوك

مخاوف من تعطيلات في إمدادات الغاز المسال إلى دول مجاورة ربما تمتد إلى الأسواق العالمية

وقال مصدر تجاري «تشتري ترافيغورا وغلينكور وفياتول الغاز المسال من قطر وتسلمه إلى مصر، لكن ملكية الشاحنات تنتقل إليهم في الميناء القطري ولا يستخدمون سفنا قطرية، وهو ما يعني من الناحية الفنية أن انعدام سلوة قطر... لكن قطر تستطيع وقف الصادرات لدول معينة من خلال فرض ما يعرف بقبود الوجها.

وقال مصدر آخر في الغاز المسال عن التأثيرات المحتملة على العلاقات المتجهة من قطر إلى مصر «لم يتضح الأمر بعد».

وانتهت صياغة بالفعل من نصف برنامج تسليمات الغاز المسال للعام الحالي، حيث لا تزال تنتظر وصول 50 شحنة من بينها عشر شحنة على الأقل ذات منشأ قطري، حسبما قاله مصدر في قطاع الطاقة في القاهرة.

وستتخذ إجراءات مضادة مثل وقف إمدادات الغاز المسال الجديدة في بيع مزيد من الكميات في أوروبا حيث ترسل شحنات إلى عدة مرافق استيراد.

وقال تجار ومصادر في القطاع أنه بموجب هذا الاحتمال فإن الشركات التجارية المتعاقدة على توريدات لخصر ربما تتحول إلى الولايات المتحدة أو الجزائر أو نيجيريا للحصول على شحنات بديلة.

ويتناقص تدهور العلاقات بين قطر ومصر مع ما كان عليه الوضع في 2013 عندما قدمت الدوحة خمس شحنات من الغاز الطبيعي المسال كمحنة إلى مصر إبان حكم الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين

وصفة خاصة أي اضطراب في إمدادات الغاز عبر خط الأنابيب ودول الخليج بين قطر والإمارات.

وقالت مصادر في قطاع النفط والغاز وتجار أن الإمارات تستهلك 1.8 مليون قدم مكعب يوميا من الغاز القطري، عبر خط دولفين، ولديها أيضا اتفاقات لشراء الغاز المسال من الدوحة، وهو ما قد يعرضها لخطر مواجهة إجراءات مضادة، ولم تتأثر حتى الآن التدفقات عبر خط دولفين لكن التجار يقولون إن إغلاق ولو جزئيا سيهدد تأثيره على أسواق الغاز العالمية، حيث سيدفع الإمارات للبحث عن بدائل من إمدادات الغاز الطبيعي في وقت يبلغ فيه الطلب المحلي نزوته.

وفي ظل أجواء انخفاض الأسعار في أسواق الغاز المسال العالمية وضعف الطلب، فإن الإمارات مكنتها التكيف مع توقف تسليمات الغاز الطبيعي المسال القطري الشورية لمرتين أو ثلاث مرات، من خلال اللجوء إلى الأسواق العالمية لكن تدفقات خط دولفين من الضخامة بحيث يصعب استبدالها بالكامل.

وقال تاجر يترابع التطورات «سيؤثر أي تراجع في تسليمات دولفين بشكل كبير على أسواق الغاز المسال»، ولم تتأثر حتى الآن أسعار الغاز المسال في السوق الفورية.

واستوردت الإمارات في المتوسط 190 ألف متر مكعب من الغاز المسال شهريا من قطر منذ يناير/كانون الثاني 2016. لكن المتعاملين أشاروا إلى أن أعضاء آخرين في مجلس التعاون الخليجي مثل الكويت، التي عادة ما تستجيب

سناغافورة - لندن - رويترز: قطعت السعودية ومهون لها أمس الإثنين العلاقات مع قطر، أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، وهو ما أذى المخاوف من تعطيلات في إمدادات الغاز المسال إلى دول مجاورة، ربما تمتد إلى أسواق الغاز العالمية.

وقالت السعودية إلى جانب الإمارات العربية المتحدة ومصر -المتعدتين بشكل كبير على استيراد الغاز القطري عبر خط أنابيب وفي صورة غاز مسال- والبحرين أنها قررت قطع جميع العلاقات بما في ذلك خطوط النقل مع قطر في تصعيد الخلافات دبلوماسية سابقة.

وتتهم تلك الدول قطر، التي تلبى ثلث الاحتياجات العالمية من الغاز المسال، بدعم الإرهاب، وفي حين أن الخلاف إلى ارتفاع أسعار النفط، فإن تجار النفط الطبيعي المسال يتخذون نهج الترقب والانتظار، ويتوخون الحذر من تعطل محتمل في تدفقات الطاقة الإقليمية.

وسرعان ما تلقى كبار عملاء قطر في اليابان والهند تعليقات بأن الإمدادات ستستمر كالمعتاد.

وقال مورتين فريش، وهو مستشار مستقل في قطاع الغاز «لا أعتقد أنه سيكون هناك تأثير على صادرات قطر خارج المنطقة العربية على الإطلاق، ومن غير المرجح حتى أن تتأثر صادرات الغاز الطبيعي المسال وصادرات الغاز عبر خطوط الأنابيب داخل المنطقة العربية».

وبدا التجار، الذين لا يزالون مدمومين من التطورات الأخيرة، بوضع خطط للتعامل مع جميع الاحتمالات،

أزمة الخليج تهدد بتقويض السفر الجوي داخل المنطقة وخارجها

العام الماضي نشرت الشركة الأم النتائج المالية العامة للمرة الأولى، والتي أظهرت أنها حققت ربحا صافيا قدره 1.6 مليار ريال (439 مليون دولار) في العام المنتهي في مارس/آذار 2016. ارتفاعا من 374 مليون ريال في العام السابق.

ويعدّ الخلاف بين دول الخليج تحديا جديدا للشركات الطيران في المنطقة في وقت يحاول فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تقييد حركة السفر للقادمين إلى الولايات المتحدة من عدد من الدول الإسلامية.

وحظرت السلطات الأمريكية استخدام معظم الأجهزة الإلكترونية على متن الطائرات القادمة من بعض الوجهات في الشرق الأوسط.

وقال القيود المفروضة على قطر صرامة منها خلال خلاف سابق استمر ثمانية أشهر في 2014 حين سحبت السعودية والبحرين والإمارات سفراها من الدوحة لنفس الأسباب، بزعم قطع قطر لمعاملات مستندة لكن في ذلك الوقت تقور الإبقاء على رحلات الطيران.

ويها. وقالت «الخطوط القطرية» على موقعها الإلكتروني أنها علقت جميع الرحلات إلى السعودية.

وقال سراج أحمد، كبير المحللين لدى «ستراتيجيا إيرو ريسيرش» في بريطانيا، من حدوث اضطراب في حركة الطيران في دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى نطاق أوسع أيضا.

وقال «سيتأثر المجال الجوي بتغيير مسار الرحلات لاسيما الخطوط القطرية التي لم يعد سموحا لها باستخدام المجال الجوي للشامع السعودية في الرحلات المتجهة إلى أوروبا وأمريكا الشمالية»، وتابع «ينفك القدر فان أسطول الطائرات التي ينقلها تحفة البندين الخاص بالخطوط القطرية الذي لن يتسنى استخدامه في الرحلات بين دول مجلس التعاون وسيتمتعن توقفه، مما سيؤثر على الأنشطة في الدوحة إلى حد مسعات التوقف ستقل ما قد يقود إلى تأجيل رحلات وتحميل تكلفة إضافية». ولا تتشرف «الخطوط القطرية» تفاصيل بيانات الإيرادات لمنطقة الخليج. وفي

مليون رة تأثير أوسع نطاقا من مجرد عدم قدرة الخطوط القطرية على الهبوط في أسواق مثل السعودية والإمارات، لأن تلك الأسواق مصادر مهمة لحركة العمور. مسافر الرياض قد لا يستطيع الانتقال إلى بانكو عبر الدوحة ومسافر دبي قد لا يمكنه السفر إلى لندن عبر الدوحة».

وجاءت أشد القيود من «الهيئة العامة للطيران المدني» السعودية التي منعت جميع الطائرات القطرية من الهبوط في مطارات المملكة، من عبور المجال الجوي السعودي، ومنعت الهيئة شركات الطيران التجارية والخاصة من تسير الرحلات إلى قطر.

وفي الوقت نفسه أعلنت «الهيئة العامة للطيران المدني» البحرينية ودفق الرحلات من قطر واليابا وفقا لوكالة أنباء البحرين الرسمية.

ومن بين شركات الطيران انضمت «فلاي دبي» و«طيران الخليج» البحرينية إلى شركتي «الاحداث للطيران» و«طيران الإمارات» في إعلان تعليق جميع الرحلات من الدوحة

دبي - رويترز: تواجه حركة السفر الجوي داخل منطقة الخليج وخارجها عقبات كبيرة، بعد الخطوة التي اتخذتها السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين بقطع علاقاتها مع قطر متهمه إياها بدعم «الإرهاب».

ومنعت السعودية أمس الإثنين شركات الطيران القطرية من عبور مجالها الجوي، بينما قالت شركتا «الاتحاد للطيران» -في أبوظبي و«طيران الإمارات» -في دبي إنها ستعلقان جميع الرحلات من الدوحة واليابا اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء وحتى إشعار آخر.

وقطر هي مقر شركة «الخطوط الجوية القطرية» إحدى شركات الطيران العالمية، وتضم منطقة الخليج الكثير من المطارات التي تعد مراكز رئيسية للرحلات الدولية، فعلى سبيل المثال خدم مطار حمد الدولي الرئيسي في قطر نحو 9.8 مليون مسافر في الفترة بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار وفقا لوقعه الإلكتروني.

وقال ويل هورتون، المحلل لدى «مركز كبا للطيران» في

البورصة القطرية تهوي بشدة بعد قطع العلاقات السعودية ترتفع بفعل آمال الانضمام لمؤشر (إم.إس.سي.أي)

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة بضغط من تراجع سهم «شعاع كابيتال» 5.3 في المئة، وسهم «مجموعة جي.إف.إتش المالية» 4.7 في المئة.

وفي 6.5 في المئة، وكان الأثر تداول في الأسهم بعدما هبط في الأيام القليلة الماضية إلى أدنى مستوياته في سنوات. وزاد المؤشر الرئيسي السعودي 0.2 في المئة.

وانخفض سهم «بنك قطر الوطني الأهلي»، والوحدة المصرية ل«بنك قطر الوطني»، 0.3 في المئة فقط في رد فعل على الخلافات السياسية.

وقاما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أسس:

في قطر هو المؤشر 7.3 في المئة إلى 9203 نقاط. وفي السعودية زاد المؤشر 0.5 في المئة إلى 6965 نقطة. كما زاد مؤشر أبوظبي 0.03 في المئة إلى 4484 نقطة، عبر أن مؤشر دبي انخفض 0.7 في المئة إلى 3318 نقطة.

وانخفض المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6803 نقاط. كما انخفض المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1327 نقطة. وانخفض أيضا المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 5406 نقاط.

2.7 مليار دولار في شهر أبريل/نيسان وحده، وتشهيلات موائه مكثفة تستطيع الاستفادة منها بدلا من حدودها مع السعودية التي أغلقت.

ضعيفة، حيث تعتمد تلك الدول على الاستيراد من خارج المنطقة، وتشكل دول مجلس التعاون أقل من 10 في المئة من المعاملات اليومية في سوق الأسهم القطرية.

ورغم ذلك، وربما تؤثر الخلافات السياسية بشكل جدي على بعض صفقات أنشطة الأعمال والتفريات في المنطقة، وبصفة خاصة «الخطوط الجوية القطرية» التي ستحرم من بعض الأسواق الكبيرة في الشرق الأوسط.

وشهدت الأسهم القطرية أمس موجة بيع بشكل عام. وكان سهم «فودافون قطر» الأكثر تداول في السوق. وتراجع سهمها «فودافون قطر» و«مسعيدي للبرتروكيماويات» بنحو 10 في المئة لكل منهما. وهبط سهم «بنك قطر الوطني» أكبر مصارف البلاد بنسبة 6.1 في المئة.

ورغم ذلك، قال مدير صناديق ان موجة البيع قد تنحسر سريعا اليوم الثلاثاء، إذا بدأ المستثمرون برهانون على حل للخلاف أو إذا بدت الصناديق القطرية المرتبطة

دبي - رويترز: هوت بورصة قطر أمس الإثنين بشدة بعدما قطعت أربع دول في الشرق الأوسط علاقاتها مع الدوحة، بينما صعدت البورصة السعودية بفعل آمال في أن شركة «إم.إس.سي.أي»، لمؤشرات الأسواق ستتحرك صوب رفع تصنيف المملكة إلى وضع السلة ليقف أكثر من وهبط مؤشر بورصة قطر 7.3 في المئة ليقتف أكثر من ثمانية مليارات دولار من قيمته، في أقوى تداول في حوالي ثلاثة أشهر، ومسجلا أكبر هبوط منذ أواخر 2009 أثناء الأزمة المالية العالمية.

وقطعت السعودية ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين علاقاتها وروابطها الجوية والبحرية البرية مع قطر، متهمه الدوحة بدعم الإرهاب، وأوقفت بعض البنوك المصرية التعامل مع المؤسسات القطرية. لكن البنوك السعودية والإماراتية قالت إنها لم تتخذ مثل هذا الإجراء حتى الآن، في انتظار تعليمات من بقائها المركزي في البلدين.

ويرى محللون أن قطر مستحتمن من تفادي أزمة اقتصادية حادة بفضل امتلاكها أصولا بقيمة 335 مليار دولار في صندوقها للثروة السيادية وقاض تجاري بلغ

سناغافورة - رويترز: قال مصدران تجاريان أمس الإثنين أن شركة «قطر للبتروول» لا تزال تسعى للحصول على زيت الغاز من دول في مجلس التعاون الخليجي رغم قيام بعض الدول الأعضاء في المجلس بقطع علاقاتها مع الدوحة.

وتطلب الشركة التي تديرها الدولة ما يصل إلى شحنتين من زيت الغاز شهريا للتسليم في الفترة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول في مناقصة كان من المفروض أن تخلق أمس، لكن المدين قال أن الشركة لم تغلق المناقصة.

ومن متطلبات المناقصة أن يكون منشأ الشحنة من مجلس التعاون الخليجي. وقال تاجر من منطقة الخليج «لم يعدوا شروط المناقصة مما أراه حتى الآن لكن ربما لا يزال الأمر مبكرا».

وقال التجار أن قطر للبتروول لا تشتري عادة زيت الغاز لكنها تستورد هذا النوع من الوقود نظرا لبعض المشكلات المتعلقة بالإمدادات في سوقها المحلية.

ويرى التجار أنه من المرجح إعادة طرح المناقصة أو إلغاءها نظرا للتطورات الأخيرة، لكنهم لا يتوقعون تأثيرا كبيرا على تدفقات زيت الغاز.

وقال المصدر الثاني، وهو تاجر من سناغافورة، «قطر مصدر منتظم لوقود الديزل الناتج عن تحويل الغاز إلى سائل من مصنع اللؤلؤة في جي.إل الذي تشارك فيه رويال داتش شل، ولذا فإن فشل تستطيع بسهولة الحصول على زيت الغاز من أماكن أخرى إذا اقتضى الأمر».

وقال المصدر الأول أن من غير المرجح أن تتأثر صادرات «قطر للبتروول» من وقود الطائرات، والذي يشحن عادة إلى الأسواق الدولية، وأضاف «أعتقد أن التأثير الأكبر سيطال الغاز الطبيعي المسال الذي يبقى في المنطقة».

وتلبي قطر نحو ثلث الطلب العالمي من الغاز الطبيعي المسال، واستوردت مصر، التي تتكيف لسد احتياجاتها من الكبرياء، 857 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال في المتوسط شهريا من قطر منذ يناير/كانون الثاني 2016 حسب بيانات ملاحية من تومسون رويترز إيكون.

ويستخدم الغاز الطبيعي المسال بشكل كبير في توليد الكهرباء.

البنك الدولي يبقي توقعاته للنمو العالمي على حالها

واشنطن - أف ب: أبقى البنك الدولي أمس الأول توقعاته للنمو العالمي على حالها، معولا على تسارع وتيرة النشاط الاقتصادي على الرغم من «القيود التجارية» التي تهدد بفرصها بشكل خاص الولايات المتحدة. وقال البنك في تقريره نصف السنوي حول «الآفاق الاقتصادية العالمية» أنه يتوقع أن يتعش معدل النمو الاقتصادي العالمي في 2017 إلى 2.7%، وفي 2018 إلى 2.9%، مقارنة بمعدل النمو المسجل في 2016 والذي بلغ 2.4%.

وحسب التوقعات الجديدة فإن معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة سيبلغ 2.2% هذا العام، و2.4% في 2018، أي أقل بكثير من نسبة النمو 3% التي تؤكد إدارة ترامب قدرتها على بلوغها في المدى المتوسط. كذلك رفع البنك الدولي توقعاته للنمو في منطقة اليورو بالمقارنة مع ما كانت عليه في يناير/كانون الثاني، إذ بات يتوقع نموا بنسبة 1.7% هذا العام، بزيادة 0.2% عن توقعاته السابقة.

أوبك على البلدان المصدرة للنفط بفوق بدرجة بسيطة تحسن الظروف في البلدان المستوردة للنفط. وأضاف التقرير أنه «في السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة، يُتوقع أن يخفّض معدل النمو إلى 0.6% فقط، من جراء تخفيضات الإنتاج قبل أن يتعافى إلى 2% في 2018، وفي مصر «من المتوقع أن يتراجع النمو الاقتصادي في السنة المالية الحالية، قبل أن يتحسن بإطراد في الأمد المتوسط، بفضل تنفيذ إصلاحات مناخ أنشطة الأعمال وتحسن قدرة الاقتصاد على المنافسة»، حسب التقرير. في المقابل حذر التقرير من أن «ثمة مخاطر كبيرة تُقضي بظلالها» على آفاق النمو العالمية هذه، ولا سيما بسبب الإجراءات الحمائية التي تتخذها بعض الدول وفي مقدمها الولايات المتحدة. وقال إن «القيود التجارية الجديدة قد تؤدي إلى خروج التعافي الجيد للتجارة العالمية عن مساره الحالي، ويمكن أن تُؤدي حالة عدم

اليقين بشأن السياسات إلى إضعاف الثقة والاستثمار». كما حذر البنك من احتمال أن «تؤدي إعادة تقييم مفاجئة من الأسواق للمخاطر المتصلة بالسياسات أو لوتيرة عودة السياسات النقدية في الاقتصادات المتقدمة إلى طبيعتها إلى وقوع اضطرابات مالية». وعلى الأمد الأطول، حذر البنك الدولي من أن «استمرار ضعف معدلات نمو الإنتاجية والاستثمارات قد يؤدي إلى انحسار آفاق النمو على المدى الطويل في بلدان الأسواق الصاعدة وإجراء إصلاحات في المؤسسات والعوامل الأساسية لجهود الحد من الفقر». ونقل التقرير عن رئيس البنك الدولي قوله «مع التعافي الحقيقي الذي يشهده العالم الآن - وإن كان هزليا - ينبغي للبلدان أن تغتتم هذه الفرصة لإجراء إصلاحات في المؤسسات والأسواق تساعد على اجتذاب الاستثمارات الخاصة التي تكفل استدامة النمو في الأمد الطويل».

منظمة العمل الدولية تطالب مالكي الشركات بتبني سياسات أكثر توافقا مع البيئة

جنيف - د ب أ: دعت منظمة العمل الدولية في مؤتمرها السنوي في جنيف مالكي الشركات إلى تبني سياسات أكثر توافقا مع البيئة. وقال غاي رايدر، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، في جنيف أمس الثلاثاء إن النمو الاقتصادي والتوظيف لا يتعارضان مع الحماية البيئية، وهو قول مناقض للافتراضات السائدة. وأضاف بعد أيام قليلة من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترام الولايات المتحدة الانسحاب من «اتفاق باريس» لحماية المناخ العالمي، أنه على الأخصائين الذين يمتلكون السلطة في سوق العمل التصدي لتحديات التغيير المناخي. وقال أيضا إن الحد من تأثيرات

الكويت تخطط لبدء مشاريع لبناء 198 ألف وحدة سكنية حتى 2025

الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي إن بلاده تخطط لبدء مشاريع لبناء 198 ألف وحدة سكنية خلال السنوات المقبلة حتى السنة المالية 2024-2025، للوفاء بالاحتياجات المتزايدة للمواطنين.

وقال إبراهيم ناصر الناشي، مدير إدارة التنسيق والبرامج في «المؤسسة العامة للرعاية السكنية»، في مقابلة أمس إن 60 ألف وحدة من هذه الوحدات بدأ العمل فيها ضمن الخطة الخمسية التاسعة للمؤسسة، التي تنتهي في 2019-2020، بينما سيكون باقي الوحدات 138 ألف وحدة - ضمن الخطة العاشرة من 2020-2021 إلى 2024-2025.

وقال أيضا إن المشاريع ستقام على المواقع المخصصة من بلدية الكويت وتحت إمرأة المؤسسة ودخلت في الحصة العينية لها، والتي تسمى المؤسسة لإقامة مشاريع إسكانية عليها. وتكافح الكويت الغنية بالنفط وعضو منظمة «أوبك» من أجل توفير «الرعاية السكنية» لمواطنيها البالغ عددهم نحو 1.3 مليون نسمة وسط تراكم الطلبات لدى «المؤسسة العامة للرعاية السكنية»، حتى أصبحت الأسرة الكويتية تضطر للانتظار في بعض الأحيان أكثر من 17 عاما للحصول على السكن الذي تريد.

إشراك القطاع الخاص

الحكومة الكويتية ملزمة بتوفير «الرعاية السكنية» لجميع الأسر، مما يحملها أعباء مالية ضخمة في ظل المواصفات باهظة التكلفة للوحدات التي يقبل المواطنون بالانتقال للعيش الدائم بها.

ورفض الناشي إعطاء تقديرات للتكلفة المالية لهذه المشاريع، لكنه شدد على أن التمويل لن يكون من الحكومة وحدها، بل سيشتمل البنوك المحلية والأجنبية من خلال جلب شركات القطاع الخاص للعمل شريك لتوفير السكن للمواطنين.



رسم بالكمبيوتر لما ستكون عليه مدينة جنوب المطلة التي يجري بناؤها في الكويت بالتعاون مع القطاع الخاص

وقال «سيكون هناك جذب للمستثمرين وسيكون (عملنا) له علاقة بالتمويل الخارجي (من خارج المؤسسة والقنوات الحكومية) من خلال بنوك محلية أو خارجية، وسيكون هناك قطاع خاص يدخل في شركات» مع الحكومة

في هذا المجال، وتسعى الحكومة إلى زيادة إشراك القطاع الخاص، ولا سيما في السنوات الأخيرة مع تراجع أسعار النفط، وذلك بسبب الكلفة العالية لمل هذه المشاريع، ورغبة في الاستفادة من خبرات القطاع الخاص.

سكيتين جديدين خارج العاصمة. وقال وزير الدولة لشؤون الإسكان في الكويت، ياسر أبل، في حينه إن حجم الاستثمارات التي ستولدها هذه المشاريع سيكون «كبيرا جدا» دون ذكر أرقام محددة وإن «هناك مشاريع (أخرى) ضخمة على الطريق». وأجرى مجلس الأمة منذ نحو أربع سنوات استطلاع رأي شاملا لعينة كبيرة من المواطنين بخصوص أولويات القضايا التي ينبغي للبرلمان أن يتصدى لها، وجاء الإسكان في المرتبة الأولى، متقدما على قضايا الصحة والتعليم والأمن. ويقول خبراء إن المشكلة الأساسية هي أن الدولة تقدم «الرعاية السكنية» لجميع المواطنين وليس لذوي الدخل المحدود فقط، وهو ما يعني أن الأغنياء وحتى رجال الأعمال في هذه الدولة الغنية بالبطاقة يحصلون عليها مثلهم مثل الفقراء. وجه آخر من أوجه المشكلة يتمثل في أن موصفات بيت العمر الذي يتطلع له المواطن والذي تسعى الحكومة لتوفيره له هو أقرب للفقير، وليس للبيت المحدود مساحة، فالساحات تصل إلى 500 متر في بعض المناطق. وحتى الشقق السكنية فإن عنصر الترغيب الأساسي لها إن كانت ذات إطلالة بحرية مباشرة على مياه الخليج.

3 خيارات أمام طالب السكن

تشمل الوحدات الجديدة ثلاثة الخيارات للمواطن، أولها القسيمة السكنية وهي قطعة أرض تدور عادة بين 300 و500 متر مربع في منطقة متكاملة المرافق والخدمات والبنية الأساسية، مصحوبة بقرض سكني ميسر من بنك الإئتمان الكويتي «الحكومي بمقدار سبعين ألف دينار (230 ألف دولار) ومواد بناء مدعمة بنحو 30 ألف دينار. أما الخيار الثاني فيتمثل في حصول المواطن على بيت متكامل المرافق من الحكومة، والخيار

دونالد ترامب سيعلن خطا لخصخصة منظومة المراقبة الجوية

واشنطن - رويترز: من المتوقع أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في وقت لاحق الخطوط العريضة لخطة لخصخصة منظومة المراقبة الجوية في الولايات المتحدة، حيث سيحتج الكونغرس على فصلها عن إدارة النقل الجوي الاتحادية. ويواجه المقترح عقبات كبيرة في الكونغرس حيث يعارضه الديمقراطيون وبعض الجمهوريين، وقال ترامب مرارا إن جهود التحديث الجارية لمنظومة المراقبة الجوية غفا عليها الزمن بالفعل. وفي ملخص أرسل إلى شركات الطيران ومجموعات المصالح قبل عقد اجتماع تقترح إدارة ترامب فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات لنقل الإشراف على المراقبة الجوية.

مصر ترفع توقعاتها لدعم المواد البترولية والكهرباء في 2017-2018

القاهرة - رويترز: قال رئيس الوزراء المصري، شريف إسماعيل، في بيان صحفي أمس الإثنين إن دعم المواد البترولية قد يتجاوز 145 مليار جنيه (7.98 مليار دولار) في السنة المالية 2017-2018، في حين قد يبلغ دعم الكهرباء 80 مليار جنيه. ويتجاوز ذلك ما أعلن في مارس/آذار عندما قالت الحكومة إن دعم المواد البترولية سيبلغ 110.148 مليار جنيه في ميزانية 2017-2018، مقابل 101.272 مليار، متوقعة في 2016-2017، وتوقعت أن يبلغ دعم الكهرباء 30 مليار جنيه انخفاضا من 35.071 مليار. ورفعت مصر أسعار السواد البترولية في نوفمبر تشرين الثاني الماضي في إطار خطة لإلغاء الدعم نهائيا بحلول 2018-2019، وفقا

ارتفاع أسعار القمح الروسي بدعم مخاوف متعلقة بمحصول البحر الأسود

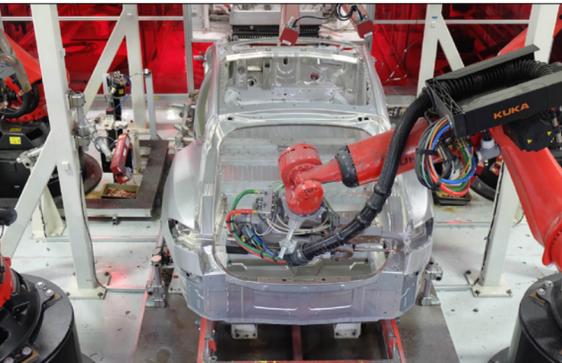
موسكو - رويترز: قال محللون أمس الإثنين إن أسعار تصدير القمح الروسي ارتفعت للأسبوع الثالث على التوالي، نتيجة استمرار اللق ب بشأن محصول الصيف من القمح الروسي الأوكراني. وفي الأسبوع الماضي خفضت وزارة الزراعة الروسية توقعاتها لحصول الحبوب في البلد لعام 2017 إلى ما بين 100 مليون و105 ملايين طن، من 110 ملايين في وقت سابق بسبب الأحوال الجوية غير المواتية. وقالت وكالة الاستشارات الزراعية الروسية «سوف

إيكون» إن سعر البحر الأسود للقمح الروسي الذي يحتوي على نسبة بروتين 12.5 في المئة زاد دولارا في نهاية الأسبوع الماضي إلى 187.50 دولار للطن على أساس تسليم ظهر السفينة (فوب). وأفادت شركة «إيكار» للاستشارات ومقرها موسكو أن سعر القمح استقر عند 186 دولارا للطن. وقدرت «سوف إيكون» سعر المحصول الجديد تسليم يوليو/ تموز وأغسطس/آب ما بين 173 و177 دولارا للطن، بزيادة 1.50 دولار بينما قدرت «إيكار» السعر عند 176 دولارا بزيادة دولارين الجديد.

أول تراجع لطبليات المانع الأمريكية في 5 أشهر

واشنطن - رويترز: تراجع طلبات شراء السلع المصنعة في الولايات المتحدة في أبريل/نيسان، وذلك للمرة الأولى في خمسة أشهر، بينما لم تكن طلبات شراء المعدات الرأسمالية بالضعف الذي أعلن عنه سابقا، مما ينبئ بأن القطاع الصناعي ما زال ينمو بوتيرة متوسطة. وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الإثنين إن طلبات الشراء من المصانع تراجعت 0.2 في المئة بعد نمو معدل بالزيادة بلغ واحد في المئة في مارس/آذار. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن تتراجع طلبات الشراء 0.2 في المئة في أبريل، بعد زيادة 0.5 في المئة في القراءة الأولية لشهر مارس. وزادت طلبات الشراء 4.4 في المئة على أساس سنوي. ويشكل قطاع الصناعات التحويلية نحو 12 في المئة من الاقتصاد الأمريكي، ويستمد دعما من قطاع الطاقة أدى إلى زيادة الطلب على معدات استخراج النفط والغاز. لكن تباطؤ في إنتاج السيارات قد يضر بالإنتاج في الأشهر المقبلة. وأعلنت الحكومة يوم الجمعة تراجع التوظيف في شركات تصنيع السيارات ومكوناتها بمقدار 1500 وظيفة في مايو/أيار. كان مسح للقطاع الصناعي أظهر الأسبوع الماضي استقرار مؤشر نشاط المانع في مايو بعد تراجعته لشهرين متتاليين. وأظهر تقرير وزارة التجارة أمس ارتفاع طلبات شراء السلع الرأسمالية غير العسكرية باستثناء الطائرات - وهو يعتبر مؤشرا لثقة الشركات وخطط الإنفاق - 0.1 في المئة بعد استقراره في الشهر السابق.

«تويوتا» اليابانية تباع حصتها الصغيرة في «تيسلا» الأمريكية للسيارات الكهربائية



روبوت يثبت المحرك الكهربائي في سيارة «تيسلا» قيد التصنيع

طوكيو - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أمس الإثنين أن شركة صناعة السيارات اليابانية العملاقة «تويوتا موتور كورب» باعت كامل حصتها في شركة صناعة السيارات الكهربائية الأمريكية «تيسلا» البالغة 1.43% من إجمالي أسهم الشركة. وكانت «تويوتا» من أوائل المستثمرين الذين ضخوا «تويوتا» في هذه الشركة عند نشأتها. ولكنها لم تكشف عن حصيلة بيع حصتها في تيسلا. وكان استثمار «تويوتا» في «تيسلا» قد بدأ عام 2010، عندما استحوذت على حصة قدرها 50 مليون دولار في الشركة الأمريكية. وفي ذلك الوقت استحوذت «تيسلا» على موقع مصنع «تويوتا» في ولاية كاليفورنيا في صفقة قيمتها 42 مليون دولار. واشتركت الشركتان في تطوير السيارات الكهربائية «آر.إيه.4» وهي من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس. يو.في.إم). لكن بعد ذلك تزايدت الخلافات بين الشركتين نتيجة عمليات استدعاء السيارات حيث تقرر إنهاء التعاون الفني بين الشركتين. وبعد

الانفصال باعته «تويوتا» جزءا من حصتها في «تيسلا». وكانت «تويوتا» قد بدأت خلال السنوات الأخيرة الاستثمار في تطوير سيارات كهربائية خاصة بها بهدف التوقف على «تيسلا» وشركات صناعة السيارات الأخرى. وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أن إدارة «تويوتا» مهتمة بتطوير سيارات تعمل بخلايا الهيدروجين أكثر من اهتمامها بتطوير سيارات كهربائية. يذكر أن سعر تداول سهم «تيسلا» المسجل على مؤشر «ناسداك» في بورصة وول ستريت يبلغ حاليا 339.75 دولار. وأسعار وثائق التأمين على سيارات «تيسلا» توقعا لارتفاع معدلات التعويضات المطلوبة. وحسب التقارير، فإن الشركة قد ترفع سعر الوثيقة بنسبة 30%. وترى شركة التأمين أن تكاليف إصلاح سيارات «تيسلا» مرتفعة للغاية.

زيدان يواجه مع ريال مدريد سلسلة لا تنتهي من التحديات عقب التتويج الأوروبي



عشرات الآلاف خرجوا لاستقبال حافلة الأبطال نجوم ريال مدريد في وسط العاصمة الأسبانية

■ مدريد - د ب أ: بعيدا عن التحديات المختلفة التي نجح في تخفيفها منذ توليه تدريب ريال مدريد، يظهر تحد كبير في الأفق للمدرب الفرنسي زين الدين زيدان، يتمثل في الحفاظ على نهم الحصول على الألقاب للفريق الأكثر نجاحا وإثارة للإعجاب في الوقت الراهن، وبفوزه الساحق السبت الماضي 1/4 على يوفنتوس الإيطالي، توج النادي الملكي بـ«اللقب الثالث» (دوري الأبطال والدوري الأسباني) وهو الإنجاز الذي لم يحققه منذ عام 1958، ليضيفه إلى إنجاز الفوز بالكأس السوبر الأسباني وبطولة العالم لاندية. ولم يفت من برائن الريال في هذا الموسم سوى لقب كأس أسبانيا، الذي توج به غريمه التاريخي برشلونة، وبذلك يكون الريال موسمًا حاليًا تحت قيادة مدربه زيدان، الذي يماكنا أن يفخر بهذا الإنجاز الفريد الذي لم يحققه أي مدرب آخر بعد 18 شهرا فقط من توليه مسؤولية أحد الفرق. وأصبح زيدان أول مدرب يفوز بدوري أبطال أوروبا في موسمين متتاليين، ومن كان يستطيع أن يقول في كانون الثاني/يناير 2016 عندما تلقى زيدان اتصالا من فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، يطالبه فيه، أو بالأحرى يتراجعه كي يقبل هذه المسؤولية العصبية خلفا لرافاييل بنيتيز، بأن كل هذا الإنجاز سيحققه على هذا النحو، وكانت جماهير ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، معقل الريال، في ذلك الوقت تهتف باستمرار ضد رئيس النادي وتطالبه بالرحيل، وتولى زيدان هذه المهمة رغم خبرته القليلة في عالم التدريب، لكن بفضل الاحترام الذي يتمتع به كأحد أساطير الكرة في الريال، تمكن اللاعب الفرنسي السابق من تهدئة الأجواء في المدرجات وداخل غرفة خلع الملابس، كما أعاد الفريق مرة أخرى للمنافسة، وأنهى ذلك الموسم بطريقة غير متوقعة، حيث توج بلقب دوري الأبطال بعد التغلب على أتلتيكو مدريد ببركات الترجيح في المباراة النهائية، وبمساعدة الكثيرين أن زيدان هو مدير جيد للاعبين أكثر منه مدبرا فنيا، فمتقدمو يتحدثون دائما عن «حسن طالع» ويصفونه بـ«المدرب الحظوظ»، ويعد نجاحه في خطى عقبة الموسم الأول بنجاح، واجه زيدان بشجاعة تحديا جديدا هذا الموسم، وتمكن من قيادة الريال للفوز بأول لقب في الدوري الأسباني منذ 2012، وأنهى الموسم بقوة كبيرة

نادال يشيد بإنجاز أبطال أوروبا

■ باريس - د ب أ: أسهب لاعب التنس الأسباني رافاييل نادال، المعروف بولعه بريال مدريد، في الإشادة بناديه بعد فوزه باللقب الثاني عشر له في دوري أبطال أوروبا للسبت الماضي. وقال نادال، الذي يشترك حاليا في بطولة فرنسا المفتوحة، «إنه شيء تاريخي بدون أي شك، لقد تمكنت من الاستمتاع بالمباراة النهائية مع نادال، وأنا سعيد للغاية بالفوز». وأضاف اللاعب الأسباني، الفائز بـ14 لقبًا في البطولات

في الإشارة بشكل خاص إلى قائده سيرخيو راموس، أول قائد يرفع كأس دوري الأبطال مرتين متتاليتين». وأشار بيريز أيضا إلى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي قال عنه أنه كان أفضل لاعب في المباراة النهائية. وقبل خطاب بيريز، وقف لاعب الريال دقيقة حدادا على أرواح ضحايا الهجوم الإرهابي في العاصمة البريطانية لندن السبت، وهو اليوم الذي فاز فيه النادي الملكي على يوفنتوس في النهائي.

النادي الملكي يحتفل باللقب الأوروبي في مقر الحكومة

■ مدريد - د ب أ: قدم ريال مدريد كأس دوري أبطال أوروبا إلى السلطات السياسية للعاصمة الأسبانية مدريد، كما احتفل لاعبو الفريق داخل مقر الحكومة مدريد مرة أخرى عقب احتفالهم بلقب الدوري المحلي في المكان ذاته قبل بضعة أيام. وقال قائد الريال، سيرخيو راموس، خلال الاحتفال الذي أقيم في مقر الحكومة الإقليمية لبلدية مدريد: «لقد تمهدنا بالعودة وقد عدنا، نحن

فخورون بمشاركة هذا اللقب مع شعب مدريد، إنه يوم مميز يعدلنا حققتنا الثانية، نحن نشعر بطعمها بشكل مختلف، نشعر بالفخر كوننا جزءا من هذا الفريق». وأهدت كريستينا سيفونتين، رئيسة مقاطعة مدريد، درعا تكاربا لرئيس الريال، فلورنتينو بيريز، الذي أهداها بدوره نسخة مقلدة من كأس البطولة الأوروبية، وقال بيريز في خطابه خلال الاحتفال: «الريال صنع التاريخ مجددا، والبعض يصف هذا بأنه إنجاز

مذهل، لكن هذا ما فعله وهذا ما نحن عليه، إنه نادٍ يبحث دائما عن الإنجاز، لقد حققنا كأس الأوروبية الثانية عشرة بفضل موهبة وتضحية واحترام فريق ساحر». ووصف بيريز لاعبي الريال ومدربهم الفرنسي زين الدين زيدان بأنهم الأفضل في العالم، واستطرد متحدثا زيدان: «إنه أحد أساطير الريال ولقد أظهر يتواضع كأحد أعظمه، وأرغب في التعبير عن الامتنان له ولجميع المدربين على هذا العمل وأرغب

دييالا متفائل بمستقبله مع اليوفي رغم السقوط

■ تورينو - د ب أ: أدلى المهاجم الأرجنتيني باولو دييالا بتصريحات متفائلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عقب هزيمة فريقه يوفنتوس أمام ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا، معربا عن ثقته بالتحقق من «الإحباط الكبير» الذي خلفه السقوط في كارديف.

وقال دييالا عبر «تويتر»: «لم ينه الأمر كما كنا نريد ولكننا قدمنا كل شيء وسنتعلم من هذه الهزيمة المؤلمة، سننض من هنا، ولم يظهر دييالا، أحد النجوم الحاليين في الكرة العالمية، بأفضل مستوياته ليلة السبت، وسقط البطولة منذ 1996، وسافر دييالا إلى أستراليا للانضمام لمعسكر المنتخب الأرجنتيني في بداية عهده مع مدربه الجديد خورخي سامباولي، ويلتقي المنتخب الجمعة المقبل مع البرازيل في مباراة ودية، ثم يواجه سنغافورة في ودية أخرى في 13 الجاري.

غوارديولا يهنئ الريال ويحذرهم من عودة برشلونة!

■ مدريد - د ب أ: هنا المدرب الأسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي، ريال مدريد بحصوله على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي، لكنه حذر في الوقت نفسه من غريمه التاريخي برشلونة، الذي دائما لا يتأخر في العودة للمنافسة من جديد، على حد قوله.

وقال غوارديولا عقب مشاركته في بطولة للغولف نظمها مؤسسة يوهان كرويف: «بالطبع، يجب أن أهنئ الريال على فوزه بدوري الأبطال ولكن عليهم ألا يغربوا في الثقة، لأن برشلونة دائما يعود، وأشار إلى قدرته برشلونة الكبيرة على المنافسة على الألقاب خلال العقد الأخير، وأضاف: «عندما يفوز أحد الفرق بكأس الملك ويكافح حتى النهاية للغزو بالدوري... البارسا هو الفريق الأقدر على المنافسة خلال الـ15 عاما الأخيرة، لا يوجد فريق يملك قدرة على المنافسة أكبر من برشلونة». ويرى مدرب السيتي أن دوري

أبطال أوروبا أقصر المنافسات، بينما بطولة الدوري تمتد لوقت أطول. وتابع غوارديولا: «دوري الأبطال هو الأقصر، إذا قدمت ثماني مباريات جيدة يمكنك أن تفوز ولكن المنافسة في الدوري يومية... لا يوجد فريق أفضل من برشلونة وسعيد لإثبات هذا». وهنا المدرب الكتالوني نظيره الفرنسي زين الدين زيدان بعدما حصد الكأس الـ12 للريال في دوري الأبطال، إلا إنه تجنب عقد مقابلة شخصية معه، وأكمل غوارديولا ما حذا: «نشبه بعضنا بعضا في ما يتعلق بشعر الرأس، لقد قام بعمل استثنائي، أنا سعيد للغاية من أجله، لقد كان لاعبا على مستوى مختلف، وكان أحد أفضل اللاعبين الذين رأيتهم على الإطلاق ونتأجبه كمدرّب نتحدث عن نفسها». وأشاد غوارديولا في النهاية بتعاقد برشلونة مع المدرب أرنستو فالغيريدي، وقال: «من حسن حظي أنه صديقي، أنا متأكد من أنه سيؤدي بشكل جيد للغاية، إنه مدرب رائع».

النجم الأرجنتيني دييالا متفائل بمستقبله مع فريقه الإيطالي يوفنتوس

مباريات دولية

المنتخب الألماني يحل ضيفا على الدنمارك لاختبار الوجوه الجديدة

■ برلين - د ب أ: عندما يحل المنتخب الألماني ضيفا على نظيره الدنماركي في المباراة الودية اليوم على ملعب استاد «بروندي»، ستكون لدى يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني فرصة جيدة للتفوق على مستويات الوجوه الجديدة بالفريق وذلك بتقييم اللاعبين الذين لم يحصلوا من قبل سوى على فرص محدودة في المشاركة.

وتأتي المباراة في إطار استعدادات المنتخب الألماني لاستئناف مشواره في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2018 وكذلك خوض بطولة كأس القارات 2017، وتضم قائمة المدرب يواخيم لوف ستة وجوه جديدة، حيث يغيب عن المنتخب أغلب نجومه البارزين، ومن بينهم توني كروس لاعب ريال مدريد وسامي خضيرة لاعب يوفنتوس، اللذان يمكنهما الآن الحصول على الراحة بعد المباراة المثيرة في نهائي دوري أبطال أوروبا، ويلتقي المنتخب الألماني بطل العالم، سان مارينو المتواضع السبت المقبل في نورنبرغ ضمن تصفيات المونديال، وبعدها يتوجه إلى روسيا للمشاركة في كأس القارات، وفضل يواخيم لوف إراحة عدد كبير من لاعبيه الأساسيين على أن يستغل بطولة كأس القارات في تقييم الوجوه الجديدة والمنضمين حديثا للمنتخب، وستشكل المباراة التجربة الأولى لما سيكون «الوجه الجديد» غير المألوف للتشكيلة الأساسية، ويحتل المنتخب الألماني صدارة المجموعة الثالثة في التصفيات، بعدما حقق الفوز في جميع المباريات الخمس التي خاضها حتى الآن، بينما يبدو المنتخب الدنماركي، الذي يديره المدرب النرويجي أوج هاردي، متعظرا حيث يحتل المركز الثالث في المجموعة الخامسة بفارق ست نقاط عن المنتخب البولندي المتصدر، قبل أن يحل ضيفا على كازاخستان السبت المقبل، وتأتي بطولة كأس العالم على رأس الأولويات لدى يواخيم لوف الذي فضل إراحة العديد من نجوم المنتخب، ومن بينهم مسعود أوزيل وماتس هوميلز وتوماس مولر وجيروم بوتلينغ، ويغيب حارس المرمى والقائد مانويل نوير وماريو غوتزه وبيندكت هويديس وإلكاي غندوغان بسبب الإصابات، بينما لم يستدع لوف، ماركو روس وماريو غوميز، واستدعى لوف ساندرو فاغندر مهاجم هوفنهايم وزميله لاعب الوسط كريم دميريابي ولارس ستيندل لاعب بوروسيا مونشغلادباخ ومارفن بلاتنهارت لاعب هيرتا برلين وأمين بونس لاعب أياكس الهولندي ودييغو ديمه لاعب لايبزيغ. كذلك تضم القائمة ثلاثة لاعبين شاسوكوا في مباراة دولية واحدة فقط، وهم تيمو فيرنر لاعب لايبزيغ وبنيامين هنريش لاعب باير ليفركوزن ونيكلاس شوله لاعب هوفنهايم، لكن فيرنر استبعد من تشكيلة المنتخب بسبب معاناته من عسر العنق، ولن يسافر فيرنر برفقة المنتخب إلى كوبنهاغن، لكنه سيضم إلى الفريق في وقت لاحق في نورنبرغ استعدادا للمباراة المقررة أمام سان مارينو، وسجل فيرنر (21 عاما)، 21 هدفا للايبزيغ وصيف بطل الدوري الألماني في الموسم المنقضي، وسجل أول مشاركة دولية له في آذار/مارس الماضي في مواجهة المنتخب الإنكليزي، وقال لوف إنه يهدف من خلال كأس القارات، التي تنطلق في 17 الجاري، إلى ارتقاء عدد من اللاعبين الجدد لمستوى التنافس مع نجوم المنتخب، لتعزيز خياراته قبل كأس العالم 2018، وأكد لوف: «ترغب في الارتقاء بلاعبين إلى مستويات أخرى، تحقيق هذا مهم لي»، وسيقتصد المنتخب الدنماركي جهود حارسه الأساسي كاسبر شمبايل الذي يعاني من إصابة في الفخذ ستحرمه أيضا من المشاركة في مباراة كازاخستان، وسيؤتي حراسة المرمى فيريدريك رونو (بروندي الدنماركي).

الرئيس الفنزويلي يحتفي بتأهل منتخب بلاده إلى نصف النهائي

■ كاراكاس - د ب أ: احتفى الرئيس فنزويلي نيكولاس مادورو بتأهل منتخب بلاده تحت 20 عاما للدور قبل النهائي لكأس العالم للشباب، إثر تغلبه 1/2 على الولايات المتحدة في دور المغنانية.

وأشاد مادورو بإنجاز الفريد الذي حققه منتخب بلاده تحت 20 عاما، بقيادة المدرب رافاييل بوداميل، معربا عن مسعته بالهدفين الحاسمين للاعبين ادالبيرو بيبيارنسا وناويل فيراسيس، وقال مادورو في برنامجه التلفزيوني الأحد مع مادورو، أنه طالب بتسجيل المباراة لمشاهدتها في وقت لاحق بسبب انشغاله بالعمل، وأضاف قائلا: «إنها فرحة كبيرة»، كما هنا اللاعبين والجهاز الفني للمنتخب فنزويلي الذي سيلقي في منتخب أوروغواي في الدور قبل النهائي بعد فوز الأخير على البرتغال. وجاءت انتصارات منتخب فنزويلا في كأس العالم للشباب في وقت عصيب نصر به البلاد، بعد الاحتجاجات الضخمة التي اجتاحتها قبل شهرين وخلفت وراءها 65 قتيلًا وأكثر من ألف جريح.

المنتخب الإنكليزي يسقط المكسيك ويلتقي إيطاليا في المربع الذهبي

■ سول - د ب أ: أكمل المنتخب الإنكليزي عقد التأهل للمربع الذهبي في كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) القامة حاليا في كوريا الجنوبية، بفوزه 3/1 صفر على نظيره المكسيكي في دور المغنانية.

ويلتقي المنتخب الإنكليزي في المربع الذهبي نظيره الإيطالي الذي تأهل بهذا الدور بالفوز 3/1 على زامبيا، لتضمن الكرة الأوروبية مقعدا في المباراة النهائية، فيما سيكون المقعد الآخر لأمريكا الجنوبية حيث يلتقي منتخبها فنزويلا وأوروغواي في المباراة الأخرى بالمربع الذهبي، وأنهى الشوط الأول من مباراة بالتعادال السليبي

الفيفا «على اتصال» مع قطر بشأن كأس العالم 2022 بعد الأزمة الدبلوماسية



رئيس الفيفا أغانفانتينو «يسار» خلال زيارته الدوحة العام الماضي إلى جانب الزماني رئيس قطر 2022»

■ زيوريخ - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إنه على «اتصال مستمر» باللجنة المنظمة لكأس العالم 2022 في قطر رغم أنه لم يعلق مباشرة على الأزمة الدبلوماسية الحالية.

وقطعت السعودية ومصر والإمارات ودول أخرى علاقاتها مع قطر أمس واتهمتها بدعم الإرهاب في أسوأ صدع تشهده المنطقة منذ سنوات، وبعض أطرافه من أقوى الدول في العالم العربي. وقال الفيفا في بيان إنه على «اتصال مستمر باللجنة المنظمة الحالية لكأس العالم 2022 واللجنة العليا للمشاورات والإثر المسؤولة عن البطولة». وأضاف: «لا يوجد أي تعليقات إضافية في الوقت الحالي». ورفضت اللجنة المنظمة الحالية في قطر والاتحاد الآسيوي لكرة القدم التعليق. وما زال منتخب قطر يشارك في تصفيات كأس العالم 2018 في روسيا ويتبدل مجموعته بأربع نقاط من سبع مباريات وتبقى له مواجهات ضد كوريا الجنوبية وسوريا والصين. ومن الممكن أن يحتل المنتخب القطري المركز الثالث في المجموعة ويتأهل لمواجهة فاصلة ضد صاحب المركز الثالث في المجموعة الأخرى بالتصفيات الآسيوية. وقد تكون السعودية والإمارات ضمن المنافسين المحتملين.

لحار الملاعب

وفاة اللاعب الإفريقي شيخ تيوتي بسكتة قلبية

■ لندن - د ب أ: توفي الإفريقي شيخ تيوتي لاعب وسط نيوكاسل الإنجليزي سابقاً أثناء مشاركته في تدريبات فريقه الصيني. أثناء تقارير أمس أن شيخ تيوتي (30 عاماً) تعرض لسكتة قلبية مفاجئة سقط بسببها خلال تدريبات فريقه بكين انتربرايزس المنافس ضمن الدرجة الثانية الصيني. وبدأ تيوتي مسيرته في بيبيو الإفريقي ثم انتقل لأندرلخت البلجيكي ثم تيفينتي النشيدية الهولندي، ثم رحل إلى نيوكاسل في 2010 مقابل 3.5 مليون جنيه استرليني وشارك معه في 150 مباراة، وشارك تيوتي في 52 مباراة دولية مع منتخب كوت ديفوار ولعب في مونديال 2010 و2014.

هازارد يتعرض لكسر في الكاحل خلال تدريبه مع المنتخب البلجيكي!

■ برلين - د ب أ: أعلن المنتخب البلجيكي أن النجم إيدن هازارد مهاجم تشلسي الإنجليزي يتعرض لكسر في الكاحل خلال تدريبه مع المنتخب، وذكر الاتحاد البلجيكي عبر «تويتر» قبل المباراة الودية التي يخوضها المنتخب أمام نظيره التشيكي: «الفحوص الطبية أظهرت تعرض هازارد لكسر في الكاحل الأيمن»، وسيغيب هازارد (26 عاماً) بذلك أيضاً عن المنتخب في مباراته يوم الجمعة أمام نظيره الاستوني ضمن تصفيات كأس العالم 2018. ولم تحدّد حتى الآن الفترة التي سيعيها عن الملاعب.

دورتموند يضم المدافع الشاب زاغادو

■ برلين - د ب أ: أكد بوروسيا دورتموند الألماني عن تعاقد مع قلب الدفاع الشاب دان أكسيل زاغادو بعد انتهاء عقده مع باريس سان جيرمان، ولعب زاغادو (18 عاماً) على مستوى فرق الشباب في فرنسا لكنه انضم الآن إلى الفريق الأول لدورتموند، حسب ما أكد مايكل زوروك مدير الكرة بالنادي الألماني. ولم يكشف دورتموند، الذي لا يزال في مرحلة البحث عن مدرب يخلف توماس توشيل، عن أي تفاصيل مالية لصقفة زاغادو.

تراجع الطلب على تذاكر مباريات كأس القارات

■ موسكو - د ب أ: نفت اللجنة المنظمة لكأس القارات شعورها بأي قلق حيال الإقبال الطبيعي الذي تسير به عملية بيع تذاكر مباريات البطولة، التي ستقام في روسيا بين 17 حزيران/ يونيو والثاني من تموز/ يوليو، وقال اليكسي سوروكين، مدير اللجنة المنظمة، «في جميع جولات كأس القارات كانت هناك مباريات لم تكن فيها المراتج ممتلئة، من الطبيعي أن تشهد مباريات مثل مباريات ألمانيا والبرتغال إقبالاً أكبر». وطبقاً للبيانات التي كشف عنها نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي موتكو، بيعت 300 ألف من أصل 695 ألف تذكرة مخصصة للمباريات الكأس للبطولة حتى مطلع أيار/ مايو الماضي. ويقل الطلب على التذاكر في الخارج، ما دفع السويسري جاني إفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى تشجيع الجماهير وحثهم على التعرف على «بلد جديد» مثل روسيا، وبدأت المرحلة الأخيرة لبيع التذاكر عبر الإنترنت والمنافذ التجارية في روسيا.

بوکا جونيورز يقرب خطوة جديدة من التوقيع بالدوري الأرجنتيني

■ بوينس آيرس - د ب أ: عزز بوکا جونيورز موقعه في صدارة الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم وأقرب خطوة جديدة من منصة التتويج باللقب بعدما تغلب على ضيفه إنديبندينتي 3/0 صفر، أمس ضمن منافسات المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة. ورفع بوکا جونيورز وصيده في الصدارة إلى 56 نقطة ليصبح متوقفاً بفارق أربع نقاط أمام أقرب منافسيه ريفر بليت، الذي خسّر أمام مضيقة سان لورينزو 2/1 الأحد، وذلك قبل ثلاث مراحل فقط من النهاية. وأنهى بوکا جونيورز الشوط الأول متقدماً بهدفين سجلهما داريو بينيديتو وأوسكار بينيتيز في الدقيقتين 28 من ركلة جزاء 45، ثم أضاف بينيديتو الهدف الثاني له والثالث للفريق في الدقيقة 75. وانفرد بينيديتو بذلك بصدارة قائمة هدافي الدوري ورفع حصده إلى 18 هدفاً ونقطة بفارق هدف واحد أمام سيسيتيان دريوس لاعب ريفر بليت.

استقالة جماعية لإدارة نصر حسين داي الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: تقدم أعضاء إدارة نادي نصر حسين داي الجزائري، باستقالة جماعية، على خلفية رفض مشجعي النادي تعيين يوسف بوزيدي مدرباً جديداً للفريق، وأعلن أعضاء الإدارة وعلى رأسهم الاخوان بشير ومحمود ولد زميرلي في بيان، رفضهم لكل أشكال الضغوطات التي تتعرض لها من قبل المشجعين، مؤكداً التمسك بقرار الاستقالة، ولم تستبعد مصادر عدول الإدارة عن قرارها، خاصة وأن عائلة ولد زميرلي استثمرت أموالاً كبيرة لوضع الفريق على الطريق الصحيح، وهي لا تريد لمشروعها «الطموح» ان يتوقف في وسط الطريق. وكان بعض مشجعي نصر حسين داي تطووا ووقف احتجاجية للوقوف ضد رغبة الإدارة في التعاقد مع المدرب السابق يوسف بوزيدي خلفاً لالان ميشال، بدعوى الضغط التكتيكي الأخير وتصرفاته المشيئة مع اللاعبين، ولم تفصل إدارة النادي في هوية المدرب المقبل، حيث كانت تغافل بين يوسف بوزيدي، وجمال مناد المدرب السابق لولودية الجزائري.

الدوري المصري كوليبالي يرد على شكوى الأهلي إلى فيفا بسبب هروبه

حترمه الجميع في الأهلي، ويمنحونه ما يستحقه، وربما أكثر من التقدير والاهتمام والاحترام»، وأشار طاهر إلى أن ما يثير كذب وزيف ادعاءات واتهامات كوليبالي أنه لم يسبق للاعب أن تقدم بشكوى واحدة لإدارة النادي أو له شخصياً كرئيس للنادي، رغم كثرة لقاءاته معه. وطلب طاهر من الجميع الربط بين تصريحات كوليبالي واتهاماته في هذا التوقيت الذي يتزامن مع تقديم الأهلي للفيفا بملف كامل بخصوص هروب اللاعب، وإخلاقه بتعاقدده مع النادي، مع أن المنطق كان يلزم كوليبالي بالحديث القوي عن اضطراره وسوء معاملته داخل النادي فور قراره بالهروب، وليس بعد أن تصل شكوى الأهلي للفيفا موقفة بالأدلة والمستندات والعقود التي تثبت صحة وسلامة موقف الأهلي وخفا كوليبالي، الذي لا يمكن أن يقبل به الفيفا، وكانت تقارير إعلامية قد أشارت إلى أن اللاعب سافر للندن للتحقق لإختبارات في أحد الأندية الإنكليزية، فيما أشارت تقارير أخرى إلى أن اللاعب تلقى عرضين من بورتسموث وساوثامبتون للعب لاحدهما.

المدرّب في مكتبه ويقوم بالصراخ في وجهي»، وتابع: «زوجتي وأولادي صدموا، فعاثتني تعنتك الديانة المسيحية وكان يشعروا بالراحة لممارسة شعائهم الدينية في البلاد. كنت أعب وأعمل منذ بداية انتقالي بسدون الحصول على راحة»، وأكد: «حلت بدون أن أخبر أحداً لأنه كان يتعين علي السفر في أول فرصة أحصل خلالها على جواز سفر. لقد عاملوني كالعبد بسبب الأموال. إذا كان الفيفا سعيقتي، فانا مستعد لتقبل العقوبة، راحة البال والسلامة أهم شيء عندي، اعتر عن هذا».

في المقابل، رد محمود طاهر رئيس الأهلي على ادعاءات اللاعب، حيث أكد أن الأهلي يرفض كافة هذه الاتهامات، مشيراً إلى أنها مزاعم غير صحيحة، ولم تحدث، ولم يكن هناك أي اضطهاد للاعب، سواء من مربيه أو زملائه في الفريق. وقال: «حديث كوليبالي عن سوء معاملته داخل الأهلي واضطهاده من الجميع هو محض كذب وقراء، حيث كان اللاعب الإفريقي من اللاعبين القلائل الذين ما أن تبدأ رحلتهم ومشاركته مع الفريق حتى يبدأ تألقهم ويجوزهم أيضاً. وبعد مشاركته الأولى أصبح كوليبالي النجم الذي

■ القاهرة - د ب أ: نشر الإفريقي سليمان كوليبالي بياناً عبر «تويتر» يرد فيه على شكوى النادي الأهلي المصري ضده في الفيفا.

وكان الأهلي أعلن تقدمه بشكوى للفيفا ضد اللاعب، بعد أن سافر بدون علم أحد من النادي إلى إنجلترا، وأرسل بعد ذلك رسالة مدير الكرة سيد عبدالحفيظ يطعده فيها على سفره. وذكر اللاعب في التغريدة، التي نشرها: «لمست مجنوناً أن أترك النادي بدون سبب... أعتر بشدة ولكن لا يمكنني الاستمرار مع الفريق، جواز السفر الخاص بي احتجز في النادي، وتم إجباري على تسجيل المال قايماً بالكروك والصلاة عقب تسجيلي أي هدف»، وأضاف: «لم أشعر بالراحة مع الفريق وحاولت التألم بشتى الطرق في الشهور الخمسة الأخيرة لكنني وصلت لحدودي». الفريق لم يرحب بي، لم يهروا لي الكرة لذلك كنت أقاتل وأكافح للحصول على الكرة وتسجيل الأهداف...»، وأكد: «أجبرني المدرب على اللعب بالطريقة التي يريدونها، ولم أتمكن من الظهور بمستواي المعتاد وعجزت عن اللعب في ظل إجباري على اللعب بطريقة مسا. وإذا لم أتبع الأوامر كان يأخذني

تصفيات أمم افريقيا معلول يضم سبعة لاعبين من الترجي و 11 محترفا استعداداً لمصر

سيام بن يوسف ومدافع الأهلي المصري علي معلول ولاعب ردمستار الفرنسي ابريس المحيرصي. ويبدأ المنتخب التونسي المرحلة الثانية من معسكره التدريبي الأحد المقبل على ملعب «رادس» الأولمبي ضمن الجولة الأولى من المجموعة العاشرة التي تضم أيضاً النيجر وسوازيلند.

الفرجاني ساسي وهداف الفريق طه الخنيسي. ويعول معلول على جاهزية الترجي، الذي تغلب الجمعة على صنادون الجنوب أفريقي في عقده 2/1، وهو يتصدر مجموعته في دوري الأبطال. كما ضمت القائمة 11 لاعباً محترفاً، أبرزهم نجم نخويا القطري يوسف المسكني ولاعب ليل الفرنسي نعيم السليتي ومدافع كان الفرنسي

■ تونس - د ب أ: أعلن مدرب المنتخب التونسي، نبيل معلول، قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة الودية ضد المنتخب المصري ضمن تصفيات كأس أمم افريقيا 2019.

وضمت القائمة سبعة لاعبين من الترجي بطل الدوري، يتقدمهم المهاجم فخر الدين بن يوسف ولاعب الوسط

الدوري السعودي النادي الأهلي يفسخ عقد الرعاية مع «الخطوط القطرية»

■ الرياض - أ ف ب: أعلن النادي الأهلي السعودي لكرة القدم أمس فسخ عقد الرعاية مع شركة «الخطوط الجوية القطرية» الذي تم تجديده الشهر الماضي، في أعقاب قرار السعودية ودول عربية أخرى قطع علاقاتها مع الدوحة. وأقال حسانه علي «تويتر»: «يعلن النادي الأهلي السعودي عن فسخ عقد الرعاية البرم بينه وشركة الخطوط القطرية، وذلك اتبعا لتوجهات حكومتنا الرشيدة». ونشر الحساب نفسه صورة للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهد الأمير محمد بن نايف وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مع علم الملكة، مرفقا بوسم «سمعنا وطاعة»، وكان النادي الذي احتل المركز الثاني في الدوري السعودي هذا الموسم، وقع في تشرين الأول/ أكتوبر 2014 عقد رعاية مع «الخطوط القطرية»، يمتد ثلاثة سنوات حتى حزيران/ يونيو الحالي. وأعلن النادي السعودي في الثامن من أيار/ مايو تجديد العقد لثلاث سنوات أخرى خلال احتفال أقيم في الدوحة. وأشار إلى ان التجديد أتى «ب النجاحات التي تحققت لكلا الطرفين في فترة الرعاية الأولى». وفي بيان نشره النادي في حينه، أشار رئيس مجلس إدارته أحمد المزروع في الس إلى ان العلاقة بين الطرفين «ستستمر لثلاث سنوات أخرى ستكون حافلة بالإنجازات». ونقل البيان أيضاً عن الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية أكد شكره لالهلي على «احترافيته في التعامل معنا». ولم يكشف الطرفان قيمة العقد، لكن صحيفة «عكاظ» السعودية قالت ان قيمته تصل إلى 16 مليون دولار، أي نحو 60 مليون ريال سعودي لكل موسم، مع مبالغ أخرى يحصل عليها الفريق في حال تحقيق أي بطولة. وكانت السعودية ومصر والبحرين والإمارات أعلنت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر وإغلاق حدودها ومجالها الجوي أمام رحلات، متهمه الدوحة «بعدم الأراه».

غولدن سنيت واريورز يسحق كليفلاند كافاليرز ويتقدم 2 - صفر في النهائي

بعد مهارة عالية. وأشعل هذا الأمر حماس واريورز ليتقدم بفارق عشر نقاط واطلق كاري صرخة عالية ليثير جنون المشجعين. وبعد اللقاء ورغم الخسارة بفارق 19 نقطة قال جيمس إن فريقه لعب بشكل أفضل مما لعب في المباراة الأولى، وقال جيمس: «اعتقد أنه في أغلب فترات المباراة حاولنا الاقتراب بشدة من تنفيذ خطتنا في المباراة». وأضاف: «أجبرنا المنافس على إهدار الكرة 20 مرة ورغم ذلك فاز بفارق كبير وذلك علينا أن نطور بشكل كبير أيضاً، وشهدت المباراة عودة ستيف كير مدرب واريورز الذي تخلى عن منصبه قرب نهاية إبريل/ نيسان الماضي بسبب معاناته

مباراة متتالية في الأدوار الإقصائية، وبات على بعد انتصارين آخرين ليصبح الأظم في تاريخ اللعبة. ورفض دورانت التعليق على الانتصارات المتتالية وقال إنه لن يتحدث عن الماضي إلا بعد توثيق واريورز باللقب للمرة الثانية في ثلاث سنوات. وقال دورانت: «نحن نشعر بالقلق بشأن السلسلة في الوقت الحالي. سنحاول استغلال اللحظة»، وبدأ جيمس اللقاء بقوة وسجل 18 نقطة في النصف الأول لكنه تراجع بعد ذلك وسجل نقطتين فقط في الربع الأخير كما أهدر الكرة أربع مرات. وكانت نقطة التحول في الربع الثالث عندما تلاعب كاري بمنافسه العملاق جيمس وسجل رمية ثنائية

وسجل ثلاثة أرقام مزدوجة لكنه أهدر الكرة ثماني مرات خلال اللقاء، ويعتقد كثيرين أن كاري ودورانت هما أفضل ثنائي في الدوري الأمريكي هذا الموسم، لكن كاري أكد أنهما يحاولان فقط اللعب بشكل جيد. وأضاف: «الأمر لا يتعلق بالدخول في جدال. نحن شباب وفي حالة صحية جيدة ونمارس اللعبة التي نحبها». وسجل كاري 32 نقطة واستحوذ على عشر كرات مرتدة كما مرر 11 كرة حاسمة لزملائه فيما استحوذ على 13 كرة مرتدة ومرر ست كرات حاسمة كما منح خمس محاولات للتصويب من لاعبي كافاليرز وخطف الكرة ثلاث مرات. وظهر أيضاً ستيفن كاري لاعب واريورز بشكل رائع.

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: تالق غولدن ستيت واريورز ولم يتأثر بأخبار الكرة 20 مرة ونجاح منافسه ليهورن جيمس في تسجيل ثلاثة أرقام مزدوجة. ليفوز 132-113 على كليفلاند كافاليرز حامل اللقب ويتقدم 2-صفر في الدور النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وخطف كاري دورانت، الذي يقضي موسمه الأول مع واريورز، الأضواء للمباراة الثانية على التوالي وأنهى المباراة برصيد 33 نقطة واستحوذ على 13 كرة مرتدة ومرر ست كرات حاسمة كما منح خمس محاولات للتصويب من لاعبي كافاليرز وخطف الكرة ثلاث مرات. وظهر أيضاً ستيفن كاري لاعب واريورز بشكل رائع.

موراي يتجاوز حشائره بسهولة ويتأهل إلى دور الثمانية

فئة السيدات هاليب تواصل انطلاقتها وتتأهل إلى المربع الذهبي

■ باريس - د ب أ: واصلت لاعبة التنس الرومانية سيمونا هاليب انطلاقتها في بطولة فرنسا المفتوحة بفوزها الثمين على الإسبانية كارلا سواريز ناخارو 6/1 و6/1 في دور الستة عشر.

وتأملت هاليب المصنفة الثالثة، إلى دور الثمانية فيما ودعت نافارو المصنفة الحادية والعشرون البطولة من دور الستة عشر، علماً أنها شاركت مرتين في دور الثمانية لرولان غاروس. وقالت هاليب: «كنت أتوقع مباراة قوية للغاية. تلعب نافارو بشكل رائع على الملاعب الرملية.

قدمت أداءً قوياً ونجحت في الفوز عليها». وتلقت هاليب في دور الثمانية مع الأوكرانية إيلينا سفينتولينا المصنفة الخامسة للبطولة والتي تغلبت على الكرواتية بيترا مارتيتش 6/4 و3/6 و5/7. وخاضت سواريز (28 عاماً) المصنفة 23 عالمياً الدور الرابع للبطولة للمرة الخامسة في مسيرتها الرياضية حتى الآن، لكن أفضل نتائجها السابقة في البطولة كانت التأهل لدور الثمانية في 2008 التي شهدت مشاركتها الأولى في رولان غاروس و2014.

موراي يتجاوز حشائره بسهولة ويتأهل إلى دور الثمانية



موراي يدركه الى منافسه خنشانون في اللعب الرئيسي المثلث

وأدت لمقتل سبعة أشخاص. وقال: «كانت مأساة صعبة في لندن وخاصة بعد ما حدث في مانشستر قبلها بأسابيع. عانت باريس أيضاً في السنوات الماضية»، وسيلتقي

ضربة أمامية خارج الملعب. وعقب خطأ من خنشانون حسم اللقاء لموراي وتحول اهتمام اللاعب البريطاني على الفوز صوب هجمات لندن التي وقعت السبت الماضي

بطولة فرنسا للتنس

■ باريس - رويترز: بذل أندي موراي المصنف الأول عالمياً القليل من الجهد ليتفوق على الروسي كارين خنشانون في المصنف ويتأهل إلى دور الثمانية في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بفوزه 6-4 و6-4 و6-4.

وتخلص موراي من تذبذب المستوى الذي رافقه خلال أول مباراتين وحافظ على الزخم الذي حصل عليه عقب فوزه على خوان مارتن ديل بوترو بأداء قوي. وقال موراي وصيف البطل نوناف ديوكوفيتش العام الماضي: «قطعت مسافة طويلة للغاية خلال العشرة أيام السابقة أو ما شابه. كنت أشعر في كل مباراة أنني أؤدي بشكل جيد مقارنة بسابقتها. كنت أسعد الكرة بشكل أكثر دقة وبدأت في تسديد الضربات المناسبة في الوقت المناسب». وارتكب اللاعب البريطاني البالغ 30 عاماً خطأ سهلاً واحداً في المجموعة الأولى ورغم أنه فقد إرساله في نهاية المجموعة الثانية فإنه تمكن سريعاً من رد كسر الإرسال ليهيمن بشكل كامل على مواجهته الأولى ضد اللاعب الروسي الموهوب. وقدم اللاعب الروسي القوي البالغ 21 عاماً، الذي يشارك في ثالث بطولة كبرى، لحاح من التلثق في أجواء مشمسة لكن ليس لوقت كاف لأن يلق موراي الذي تأهل لدور الثمانية للمرة السابعة. وكسر موراي إرسال منافسه في الشوط التاسع بالمجموعة الثالثة، بعد أن فقد إرساله مباشرة بسبب خطأ نادر من الخط الخلفي، لكنه حسم انتصاره 650 على مستوى الاحتراف عندما سدد خنشانون

الإيرانيون لا يهددون وجودنا كدولة فهم غارقون في مواجهة بين السنة والشيعة

عار الاحتلال

سامي ميخائيل



فلسطينيون يحملون أحد المصابين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي

بلاد كان فيها الجهاز القضائي أداة تخدم الحكم، اما المواطن البسيط المستقيم فكان يخاف من القضاة عديمي الضمير أكثر مما يخاف من السطة، من شأننا في نهاية المطاف أن ننزلق إلى ذات الحفرة العميقة للعالم الثالث.

غير قليلين سيعجبون: عندنا؟

نعم، بالتأكيد، عندنا أيضا، ليس فقط لان مجبي الاحتلال مرصوصو الصوف وتوجد تحت تصرفهم مقدرات هائلة، فالايام الظلماء ينتشر الاحتلال في كل شيء ولا يتجاوز أي قسم مهما كان، لاسفي الشديد، فإن المثقفين، الفنانين، الكتاب والشعراء ورجال الدين يهرعون لخدمة الوحش الذي أكل ولا تزال شهية مفتوحة، وزير التعليم يسعي إلى تقييد الحرية الأكاديمية، شعراء وكُتاب يتجنون ليكونوا أعضاء في اللجان لتصنيف الكتب المسوحة والكتب المنوعة للمدارس.

وزير الثقافة تحظى بمساعدة فنانين بلا ضمير في عملية الرقابة، تقييد حرية التعبير وإطافه أنوار الديمقراطية في مؤسسات ثقافية مختلفة، هجمات فظة من الحكم على صحافيين وارعابهم، وصحافيين غير قليلين يصبحون أداة بيد الحكم، حقوق الإنسان أصبحت أمرا متكررا وأوضاع الشر على الآخر المختلف أخذت تزايد، بدء من التحريض ضد المواطن العربي والتهساء بمعارضي سياسة الحكم، مفكر عظيم قال أن شعبا يستعيد شعبا آخر لن يكون حرا أبدا، وبالفعل، امام نظريتنا، في داخل بيتنا تقع أمور إن حظ البلدان المحتلة هو أنها صحت في الزمن المناسب وعرفت كيف تتسلح وهكذا حققت الراهة والأزهار، في العصر الحديث بقينا الديمقراطية

لبريطانيا تجربة غنية في محاربته لكنها لا تفعل كل ما هو مطلوب للقضاء عليه
لا توجد اختصارات في الحرب ضد الإرهاب

يوأف ليومور

■ من الصعب أن تكون متفاجئا من العملية التي حدثت في لندن، وهي العملية الثالثة التي تضرب بريطانيا في الأسابيع الأخيرة، المفاجأة الوحيدة، إذا وجدت، هي أن الإرهاب لم يضرب الملكة سابقا، مثلما فعل في السنوات الأخيرة في فرنسا وبلجيكا. تفسير رئيسي لذلك هو أن بريطانيا هي جزيرة النهاب المالي مقصد، ومن خلال المتابعة النهائية، نجحت السلطات هناك في منع دخول اللاجئين ونشاطه الإرهاب المعروفين، إلا أن هذا النشاط الذي كبح العمليات الخارجية تنقصه العملية التكميلية، وهي علاج تهديد الإرهاب داخل البيت.

العملتان السابقتان، عملية الدهس – الطعن في ويستمنستر وعملية الانتحار في مانشستر، التي تم تنفيذها على أيدي مواطنين بريطانيين، إرهابيون تضامنوا مع داعش (ويستمنستر)، أو أشخاص تم تدريبهم على أيدي داعش (مانشستر) التي ستكون حالتها مشابهة عندما يتم نشر أسماء مغتدى عملية زانها في لندن بريدج، حيث أن الإرهاب جاء إلى بريطانيا من داخلها، ممن حاولوا تقليد «نجاح» من سبقوهم، الذين معروف بليست ظاهرة جديدة في بريطانيا، فقبل 25 سنة خذرت جهات إسرائيلية أممية من النشاط المتطرف والتهجي الذي يتم في المسجد المركزي في ريحنت في لندن، وليس

لا يكفي القول إن حكومة اليمين تؤدي بالدولة إلى الهاوية بل ينبغي التكاليف لإسقاطها
يجب أن تتشابك الأيدي لإسقاط النظام

تسفيغا غرينفيلد

المشكلة هي أن كثيرين في اليسار تنازلوا عمليا عن محاولة إنهاء الاحتلال من خلال استبدال النظام، فهم لا يؤمنون بأن هذا الأمر ممكن، بالنسبة لهم هناك خياران فقط، إما أن يستمر الاحتلال، وحينها تفقد دولة إسرائيل حق وجودها الأخلاقي، وإما أن ينتهي الاحتلال فقط بواسطة تحويل إسرائيل إلى دولة جميع قوياتها، والكف عن كونها دولة الشعب اليهودي.

المسار الأسهل والأكثر منطقية المطلوب – لحسم مسألة دولتين لشعبيين – الذي لن يتم تطبيقه على مدى خمسين سنة، يبدو بالنسبة لكثيرين من اليسار واليمين غير قابل للتفكير، لأن هذا المسار يحتاج إلى استبدال حكم اليمين، وهذا ما يعرفه اليسار، ويعرف أنه لا يستطيع تحقيقه، ما هو الحد الأعلى؟ يمكن التشهير باليمين وكراهيته بسبب أعماله السيئة، يمكن الخروج لمظاهرات تعترض آلاف الأشخاص من أجل التعبير عن الغضب والاحتجاج، ويمكن نشر مقالات يائسة في الصحيفة، ويمكن الغليان مع الاضداد في الفيسبوك، لكن من الواضح أن كل ذلك لن يعمل على تقريب الهدف، هذه مجرد وسائل للتفليس، لا أكثر من ذلك.

إن من يريد التفليس والتفيس والربط على الكف، مثل أوري مسخاف في ادعاءاته بأن اليمين



حرب الأيام الستة

الاستيلاء على الأراضي وراء الخط الأخضر كان بمثابة دفاع عن النفس الأيام الستة: حربنا الدفاعية

زلمان شوفال

■ جميعنا نعرف مصطلح «الأخبار غير الدقيقة»، لكن هناك أيضا «تاريخ غير دقيق»، ومثال واضح على ذلك هو التساعلي الذي ينسوه المحققان في اماكن كثيرة، لا سيما لدى الفلسطينيين، تجاه حرب الأيام الستة، حسب معظم الجمهور في إسرائيل، تعتبر الحرب، وبقو، أحد المحطات الفاصلة في تاريخ الدولة العصور، سواء لاسباب ايدولوجية أو لاسباب أمنية وسياسية، نتاج الحرب عززت مكانة إسرائيل الدولية، ونحتت في نظر الولايات المتحدة من عبء أي لن ذخر استراتيجي.

ولكن في السنوات الأخيرة هناك من يقوم بتصوير الامور بمرآة عوجاء ويسمعون شعارات مثل «لغة»، «كارة»، «حرب لا حاجة اليها»، عن الحرب نفسها وعن الوضع الذي انشأه الانتصار الإسرائيلي، هنا يجب التأكيد على أنه لم تكن نية لدى أي طرف إسرائيلي للمباردة إلى الحرب، أو استغلال نتائجها لاهداف لا تتعلق باعتباريات أمنية. بل على العكس، اقترحت إسرائيل في نهاية الحرب على مصر وسوريا بأن تقوم بإبلاء جميع المناطق التي احتلتها مقابل اتفاق سلام، إلا أن هذا الاقتراح رفض بلاءات الخراطم الثلاث.

البكم الحقائق: في 15 ايار/مايو نجحت قوات برية مصرية في عبور قناة السويس والدخول إلى سيناء، وبعد ذلك بيومين طلب عبد الناصر من الامم المتحدة طرد قوات الطوارئ من سيناء وغزة، التي تم وضعها هناك بعد حرب سيناء في 1956، وبعد بضعة ايام أعلن عن اغلاق مضائق تيران، وهذه خطوة هجومية واضحة احتجاجا على الرد العسكري الإسرائيلي، ورغم المعلومات عن أن الجيش المصري يستعد لفصل النقب، كانت إسرائيل تغفل الدبلوماسية، والاستجابة السريعة لآلام الامم المتحدة للطلب المصري بإبلاء قوات الامم المتحدة مساهمت في تشديد موقف مصر، وأعلن عبد الناصر أنه «ستعود إلى الوضع الذي كان سائدا قبل العام 1947 (أي قبل اقامة دولة إسرائيل)»، وفي خطاب آخر بتاريخ 26 أيار قال عبد الناصر «المعركة ستكون شاملة والهدف الرئيس هو القضاء على إسرائيل»، وقد طلب احمد الشفيقي، ورئيس جت، ف، القضاء على دولة إسرائيل، وطلب ذلك أيضا متحدون سوريون.

لقد قامت إسرائيل بتخدير الأردن عدد من المرات، بما في ذلك في اللقائات الشخصية، من عدم المشاركة في الحرب، لكن الملك حسين الذين وضع

محللتنا الاولى هي التفهم والحساسية. كل سلام مستقبلي يحتاج إلى الموافقة على صدمات الماضي التي أصابتنا كجزء من الوضع الراهن. أنا، احمد، أعرف وأنا حزين بسبب كراهة الشعب اليهودي، وأترك الجرائم القطعية ضد الانسانية التي قام بها البشر ضد أشخاص آخرين. أقدم التعزية لكل واحد من جيراني اليهود الذين هم ضحايا النازية الأبرياء. وأنا أبراهام، أترك التراجيديا الكبيرة للشعب الفلسطيني، التي ولدت مع ولادة دولتي. أنا حزين ومسؤول عن نصيبي في مآر منات الجاليات والشذات واللجوء، الامر الذي ما زال مستمرا حتى الآن. من منطلق هذا الاعتراف المتبادل، نحن نريد خلق غة أفضل لأبنائنا، نحن نتذكر الماضي ونحترم ذاكرة بعضنا، بل نقرم ابدأ ب «تفاض الصدمات».

الحطة الثانية: نحن على قناعة بأنه يمكن اصلاح الماضي دون التسبب بقطعة جديدة، فجعل الاجيال القادمة تعيش في سنوات من العداة. اعترافنا المتبادل ببعضنا البعض ليس يفعل النفي والتزجيد، بل هو اعتراف ايجابي. نحن لا نزعم بأنه يمكننا تغيير التاريخ. أنا اعترف بحق وانتماء الشعب الفلسطيني لهذه الارض الرائعة والامان الجديدة، واعترف بعلاقة وحق الشعب اليهودي في تجديد حياته في نفس الاماكن. لأننا ولدنا في هذا الواقع ونحن نعمل على اصلاحه.

الحطة الثالثة: نحن نريد استبدال طبيعة العلاقة بيننا. لا مزيد من الفصل والحدود والكراهية، بل علاقة جيدة، أساسها المكان المشترك، الاماكن المتوقعة، البنى التحتية، الطبيعية وأيضا أجزاء معينة من اجهزة تعليم اولادنا يجب أن تكون مشتركة ومناسبة. أما النظام والثقافة والتقاليد والعلاقات الاجتماعية الداخلية فستكون منفصلة. بكلمات يفهمها هنا الكثيرون، نحن نريد بيتنا لعائلتين. جزء منه يكون خاص للفلسطينيين والإسرائيليين، وجزء منه يكون مشتركا للجميع. أي دولتين سياديتين مستقلتين للشعبين، لهما علاقة خاصة فيما بينهما من أجل مصالح الشعبين ورفاههما.

نحن لا نتجاهل المصالح المشتركة والتنناقضة، لكننا نريد تجاوزها. لا مزيد من الصراع، الذي يكون انتصار أحد الطرفين فيه يعني هزيمة الطرف الآخر وامانته، بل عدد من الحلول

السلام يحتاج إلى الاعتراف بصدمات الماضي بأن نتذكر ونحترم ذكريات ومآسي بعضنا بيت لعائلتين

■ نحن الاثنين ولدنا في الوضع الذي سبق حرب الأيام الستة. أحدنا ولد كلاجي بعيدا عن ارضه، والآخر، ابن عائلة لاجئة في دولتها الجديدة، واحد داخل النشوة والآخر داخل تراجيديا شعبه وعائلته، ومنذ ذلك الحين شاهدنا الحروب وسفك الدماء، وكنا جزءا من الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها والاحلال بها، انجزنا مع الأمل، احترقنا بنار خيبة الأمل، ومازلنا نمطي بالمتفائل، الغد سيكون أفضل، وفي نهاية المطاف الشعبان سيصطلان على السلام الذي يستحقانه.

ما هو هذا السلام؟ أحيانا نحلم بأن يأتي يوم، يسود فيه التجانس بين جميع البشر، حيث لا يمكن أن يستمر العداة إلى ابد الأبدين، لكن حتى يأتي ذلك السلام، كل من ملزمون بسلام جزئي، سلام لا يعتمد على القوة والمصالح، بل على اليقايء والقيم، سلام يعتمد على العدالة ويعتبر أن جميع الناس متساوون.

إن كل شخص يعيش في المكان المشترك بين النهر والبحر سيحصل على نفس الحقوق، ومن حق كل انسان بالحرية والسواة وينبع حق كل شعب في تقرير مصيره، شرطه أن يكون تقريره لصير لهذا الشعب لا يضرب بتقرير الجسيب للشعب الآخر. يجب أن يكون الأمر واضحا للجميع: نحن نريد دولة فلسطينية سيادية، لا أكثر ولا أقل. دولة ذات سيادة مع جميع الصلاحيات والرموز، تعيش بسلام وجيرة حسنة إلى جانب دولة إسرائيل التي تمك كل هذه الامور.

نحن لا نتجاهل الصعوبات المعروفة - الاعتراف بإسرائيل، الحدود، اللاجون والقدس - لكن لا حاجة إلى الدخول اليها انطلاقا من نفس المواقف التي أدت إلى الوضع الحالي، نحن نريد السيرة في طريق جديدة ومن موقع آخر.

رئاسة مجلس الشيوخ ليست منة على أمراء لبنان

محمد زريق *

الدين المعني الثاني الكبير «مؤسس لبنان الحديث» لأنه سيطر على جميع المناطق اللبنانية الحالية واستطاع ضبطها وحكمها. وخلال حكم الطائفة الدرزية عرف لبنان نظام «الإسارة»، فمن الإمارة التنوخية الدرزية إلى المعنيين (أل معن)، ومن أهم الحكام الأمير فخر الدين المعني الأول (أمير معني درزي)، والأمير فخر الدين المعني الثاني الكبير وهو من أحد أهم وأشهر أمراء بلاد الشام وأعظم شخصية تاريخية عرفها لبنان وأكبر ولاة الشرق العربي في القرنين السادس عشر والشابع عشر.

وقد توالى على حكم لبنان الأسر الشهابية (الشهابيون) ومن حكامهم الأمير بشير الأول والأمير حيدر والأمير ملحم والأمير يوسف والأمير بشير الثاني. ومن أهم وأعرق السلالات التي حكمت لبنان هم آل أرسلان والتي تعود إلى الأمير فخر الدين أرسلان بن حيدر وعباس بن فخر الدين ومحمد بن أمين بن عباس وشكيب أرسلان العظيم الذي كان من أهم الرجالات وعادل أرسلان ونسيب أرسلان والأمير مجيد وتوفيق أرسلان (الذي يعتبر من أهم رجالات الإستقلال والذي له بصمته في التاريخ اللبناني الحديث)، إلى ابن رجل الإستقلال وابن لبنان الأمير طلال أرسلان.

وبالطبع آل جنبلاط الذي كمال جنبلاط لبنان، من فؤاد بك جنبلاط إلى كمال جنبلاط (أهم رجالات لبنان والذي يعتبر ظاهرة فكرية ونايعة وحالة فريدة) إلى حامل تراث لبنان والإرث الجنبلاطي العريق وليد جنبلاط ونجله تيمور جنبلاط. بالإضافة إلى الكثير من الشخصيات الدرزية التي تركت بصمتها في التاريخ اللبناني والألاحة تطول.

* كاتب لبناني

«لا يكون عمران حيث لا يعدل السلطان» كثر في الأونة الأخيرة الحديث عن إعادة إحياء مجلس الشيوخ اللبناني. أعين الطوائف والجماعات اللبنانية شأخسة إلى مجلس منظر والأفواه مفتوحة لتناهسه. ليس من المستغرب التكالب على هذا المجلس، فالتاريخ اللبناني يشهد على تناهس سلطات الدولة وأموالها من قبل بعض الطوائف والجماعات الحزبية والعائلية.

أنشأ مجلس الشيوخ بموجب الدستور اللبناني الصادر عام 1926 وتم إلغاؤه بموجب القانون الدستوري الصادر عام 1927. وبعد اتفاق الطائف طرح موضوع إعادة إنشاء المجلس للدستور الذي أقر بموجب المادة 22 والتي عدلت بموجب القانون الدستوري رقم 18 عام 1990.

تعتبر عملية إعادة إنشاء مجلس الشيوخ خطوة جيدة وصحية ودستورية، ولكن يبقى السؤال «من يتولى رئاسة مجلس الشيوخ؟ هل تكون رئاسته مداورة أم بعهدة من يستحق الرئاسة؟»

للإجابة عن هذا السؤال علينا الغوص قليلاً في التاريخ اللبناني، فالحاكم الفعلي للبنان اليوم هم «الموارنة عن طريق رئاسة الجمهورية والسنة عن طريق رئاسة الحكومة والشيعية عن طريق رئاسة مجلس النواب». أما من حكم لبنان فعلياً بعدل وإنصاف في الماضي هم «الدروز». التاريخ يشهد على الفضل الكبير لطائفة الموحدين الدرروز في نهضة لبنان والحفاظ عليه.

يرجع تاريخ التواجد الدرزي في لبنان إلى أكثر من ألف ومائتي عام، ويعتبر الأمير فخر

كيف تسرق وطناً!

أيمون يوسف أبو لين *

معادلة الجغرافيا والطبيعة الديموغرافية للقدس عبر هدم المنازل وتهجير السكان وإقامة المستوطنات واقتطاع الأراضي وتقطيع المناطق العربية بجدار الفصل العنصري وبناء الطرق الالتفافية لتأمين تنقل المستوطنين، وتعقيد حياة الفلسطينيين بإقامة الحواجز والإجراءات الأمنية التعسفية، وهذا كله بحاجة إلى تاصيل هذه الأغلبية اليهودية تاريخياً من خلال نشر الأكاذيب وتزييف التاريخ واستغلال السينما والأدب والإعلام من أجل ذلك.

ناهيك عن الممارسات العنصرية لإفقار العرب ودفعهم إلى هاوية العوز والفقر، وإغلاق المؤسسات الاقتصادية الوطنية وتخفيف مناسيب التعليم والثقافة والأدب العربي لطمس الهوية الثقافية الفلسطينية مما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة والفقر والتخلف عن الدراسة بشكل كبير في الأوساط العربية.

يجدر بنا أن نبدأ جدياً في توفيق تاريخ فلسطين ونشره عبر كل الوسائل المتاحة، واستغلال الأدب والسينما لنشر الوعي في الأوساط العربية ثم العالمية، والرد على هذا المسلسل الممنهج لسرقة أوطاننا!

عند اصدار وعد بلفور كان اليهود يمتلكون ما نسبته 1.5 في المئة من اراضي فلسطين، ولا يشكلون سوى نسبة 8 في المئة من السكان ومع إعلان قيام دولة إسرائيل كانت نسبة اليهود نحو 31 في المئة من عدد السكان بفعل الهجرة ودعم بريطانيا للمكانات الصهيونية، وخلال نكبة فلسطين تم تطهير ما يزيد من 500 مدينة وقرية عربية وأدت عمليات التطهير إلى سقوط ما بين ثلاثين إلى أربعين ألف شهيد فلسطيني وتهجير نحو 800 ألف لاجئ.

واليوم لا يشكل الفلسطينيون العرب سوى 30 في المئة من سكان دولة الاحتلال، ولا يمتلكون سوى 10 في المئة من اراضي فلسطين التاريخية؛ دولة إسرائيل العنصرية لتقت التاريخ والمؤرخين درساً في كيفية سرقة الأوطان!

* كاتب ومُدون من الأردن

هذا التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية، وعلى النوال نفسه قامت دور الأزياء الإسرائيلية بسرقة تصميم الثوب الفلسطيني المزرع الذي يعتبر قطعة من تاريخ اجدادنا وهويتنا العربية الفلسطينية، وعملت على نشره بين الأوساط العالمية على أنه زي يهودي تاريخي. في فيلم (قصّة عن الحب والظلام) الذي أخرجه وأدت دور البطولة فيه نجمة هوليوود الإسرائيلية «نتالي بورتمان» والمأخوذ عن رواية «عاموس غوز» والتي تحمل نفس الاسم، يعرض لنا المؤلف معاناة عائلة يهودية تأتي من بولندا إلى أراضي فلسطين في محاولة للعيش في استقرار وأمان في ظل دولة يهودية، ويركز على معاناة الابن الوحيد لهذه العائلة من انتحار والدته وهو في عمر الثالثة عشرة نتيجة إصابته بالكتئاب. ولكن الفيلم يجعل هذه القصة واجهة لتناول حقيقة قيام دولة إسرائيل من المنظور الإسرائيلي، حيث تشعّر وأنت تشاهد الفيلم أن اليهود الإسرائيليين كانوا هم الأغلبية في القدس وأنهم كانوا يقطنونها منذ الأزل، حتى أن الشوارع والأقلام والأسماء وكل شيء مكتوب باللغة العبرية، لدرجة أن بطاقة الفيلم تتناول في أحد المشاهد دواء مضاداً للكآبة وتظهر علبه الدواء وهي تحمل الاسم بالعبرية؛ وكأننا أمام دولة كاملة متكاملة تنتج حتى دواء وهي بانتظار كلمة الرب فقط لتعلن استقلالها!

اللوبي الصهيوني يعمل على طمس معالم كل الجرائم الصهيونية وخلق اكلوية لتحل محل هذه الجرائم في كتب التاريخ، تماماً كما كان يعمل بطر رواية «1948» على تزييف الأخبار في الصحف القديمة تبعاً لتغير سياسة «الأخ الأكبر».

في الحقيقة والواقع بات الفلسطينيون العرب لا يمكن الصهيونية وخلق اكلوية لتحل محل هذه الجرائم في كتب التاريخ، تماماً كما كان يعمل بطر رواية «1948» على تزييف الأخبار في الصحف القديمة تبعاً لتغير سياسة «الأخ الأكبر».

قبل فترة وضمن افتتاح مهرجان «كان» السينمائي الذي يُعد حدثاً ثقافياً عالمياً ويحظى بتغطية إعلامية واسعة، ارتدت وزيرة الثقافة الإسرائيلية «ميري ريغيف» فستاناً مزينا بصورة لمدنية القدس بما فيها من معالم تاريخية وعلى رأسها قبة الصخرة والمسجد الأقصى، في رسالة توجهها للعالم على ما يبدو للتأكيد على يهودية القدس وأنها ستبقى عاصمة إسرائيل الأبدية.

وأكدت وزيرة الثقافة الإسرائيلية في تصريحاتها على السجادة الحمراء انها تهدف إلى نشر الهوية الإسرائيلية في العالم اجمع والتأكيد على السروح الإسرائيلية وحضارتها ورموزها بمناسبة ذكرى الاستقلال (الاحتلال الإسرائيلي).

وقد قام نشطاء عرب وعالميون معادون للصهيونية، بإعادة نشر صورة الوزيرة بعد تعديل الفستان ليحمل صوراً عن جرائم إسرائيل في حق الإنسانية وأهل فلسطين مثل الحدار العازل وهدم البيوت الآمنة.

سرقة التاريخ ومحاولة الاستيلاء على ذاكرة الشعوب والتعدي السافر على حقوق الآخرين هو التهمة التي تقدّسها دولة الاحتلال الصهيوني، وهذه التهمة هي التي أسست قيام دولة إسرائيل على مبدأ «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، ثم أسهمت في استمراريتها باختراع المزيد من الأكاذيب إضافة إلى تزييف الحقائق التاريخية. قبل عدة سنوات (إبان الانتفاضة الثانية على ما نظن) انتشرت الكوفية العربية الفلسطينية في الأوساط العربية والعالمية وأصبحت رمزاً وتعبيراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته المتكررة مع الاحتلال، حينها قامت دور الأزياء الصهيونية بإطلاق كوفية إسرائيلية تتطابق مع الكوفية الفلسطينية مع اختلاف بسيط في درجة اللون الأسود بالإضافة لبعض من الزرّاق عليه، وسرعان ما قامت اللوبيات الصهيونية بإغراق الأسواق العالمية بهذه الكوفية ونشرها عبر وسائل الإعلام، في محاولة لتصادر

تعقيب

مقال سعدون يخلف: ادوارد سعيد وصراع الحضارات

رحلة الإنسان في الحياة

صدام الحضارات حقيقة وتاريخ البشرية مليء بالشواهد على صراع الحق والباطل والخير والشر والظلم والقوى في حجة وعدته يسود وليس بالضرورة يدوم. الحضارة الأوروبية وامتدادها على صغتي الأطلسي هي حضارة تسلحت بالعلوم والمعرفة ولها إشرافات وإخفاقات وهي في رحلة بحث عن خصم يقابلها. أن يكون المسلمون في الشرق جزءاً من الصراع معها فهذا امر طبيعي لأن الحضارة الغربية نتاج لما سبقها من حضارات.

التغيير والدفع بين الأمم حتمي وهي من سنن الحياة لبني آدم.

المواجهة والخوصمة بين بني الإنسان رحلة لا اختيار للإنسان فيها فهي تحمل التغيير رغم المتاسي التي تراها للإنسانية من هذا الصراع الإنساني ستكون حضارة شقي الأطلسي آليّة تغيير للأفضل بسبب سهولة أدواتها على التغيير المسلحة بالعلوم التي يتعطل لها الشرق المؤمن والغني والقادر على الاستعادة من حداثة الحضارة الغربية.

ستكون بداية لحضارة جديدة تدمج عناصر القوة في كليتهما لأن كليتهما تبحثان في مسيرتهما الطويلة على راحة النفس الفطرية للإنسان بعبوديته لخالفه.

سمير الزهير



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: الوجه الشتوي

الليبرالية اختيار، وانفتاح وحرية، وغيرها توقع وانغلاق وفرض واجبار!!! ليس من حق أحد رمي الحرمان على أحد، ولا اتهامه بالكفر والزندقه كون هذا (الأحد) اختار بقناعاته نهجاً يحاكي عقله، دون ارغام او اكراه من احد.

رؤوف بردان - فلسطين

علاقة ملتبية

رأسي بكل تواضع أن إزدواجية الذهنية العربية هي نتاج لعلاقة ملتبسة مع الحداثة ومشققاتها، لأنها من مفزرات فترة الاستعمار، ظلت الحداثة فكرة مريبة حتى بعد الاستقلال.

كان على الدولة المستقلة الناشئة أن تبني نظام حكم ومشروع مجتمع، فهل تستلهم إرث الاستعمار أم تستنهض تراث السلف؟ بين النموذجين إختارت وصنعت لنفسها نموذجاً هجيناً لا هو أصيل ولا هو حدائي، نظام «وسطى» يجاوز الثيوقراطية بعصرية ظاهرة. هو بذلك

يخلق مساحة ضباب يوارى فيها سوءاته عن أعين النقد. إن تأجيل الحسم في الخيارات البنوية يريح من المسألة، وما صحّ على الأنظمة يصح على الأفراد: نعم، إن المماطلة أسلوب حكم وأيضاً أسلوب حياة.

إن إيمان الوسطية قد يخفي تردداً أمام القرارات المُتّمة. إن جمع أنصاف الحلول لا يساوي حلاً متكتملاً لأن التنسيق الفكري ينهار بالتقسيم ولا حل بدون نسق فكري يصل المقدمات بالخلاصات.

إيدي - سويسرا

ولا أعلم من أين حصل بعض العلمانيين في بلاد العرب على قوة شرسة لحصولهم على مناصب ليست تحقق لهم ولكن يمكن أنهم استعانوا بالإسلاميين الذين ظلمتهم دولهم وسحبت صلاحياتهم من المؤسساتيين واعطتها للأفراد لتحكي نفسها الدولة من خوف مستقبلي من تلك الجماعات الإسلامية القديمة، مما أدى إلى تقوية العلمانية على حساب الليبرالية (وهذا من فشل الدول في احاطة أحزابها وعدم نزع حقوقهم بالسياسة او بذكائهم الخارق للتفتيت.. والعلمانية غدا لن تقف الا مع نفسها ولا تهتم بالذين ساعدوهم ولا بالمعارضين الذين سلبت حقوقهم بالقوة والقانون باستعمال تفصيل القانون باتجاه السياسة..

يجب على الأحزاب احترام الأخرى وحماية بعضهم في حال تعرض حزب لظلم وسحب حقوق باسم قانون او غير، وعلى الحزب الإسلامي الذي ضاع حقه مؤقتاً في بلد عربي أن تقف معه العلمانية لإرجاع حقه..

دينا افروديتا

توقع وانغلاق

(الإنسان) ليس لديه الاختيار أين يولد، وليس لديه القدرة وهو طفل على اعتناق أي عقيدة ومنه غير عقيدة أبويه ؟ وبما ان ارفع ما في الإنسان عقله ، فعند نموه ونمو عقله ، تتراءى له الاشياء مغايرة لما تلقن من والديه ، ويكون هو صاحب الاختيار في اتباع اي طريق او مذهب حسب قناعاته ، فعند اتباعه للنهج الليبرالي هذا لا يعني أنه ضد التيارات الإسلامية..سلفية كانت ام غير ذلك، سنية ام شيعية ومهما اختلفت المذهب شاععي ومالكي وحنبلي وحنفي.

دائماً عداء مبطناً بينهم في وقت السلم، ومتفجر في وقت الحرب كما يحصل حالياً، والليبرالية هي نظام اجتماعي اقتصادي سياسي متكامل ولا يمكن تجزئته

أحمد - سوريا

تطويع الأفكار

بدون خطط أوراق يجب التعريف أولاً بماهي الليبرالية؟ أن تكون ليبرالياً بمفهوم مبسط هي أن تكون حراً في فكر وفي أفكارك، حين تتحرر في فكر وفي أفكار طبعاً ستتقص أشياء وسترفض أخرى، حين تصبح حراً في فكرك من الطبيعي أن تدافع عن حرية الفرد كيما كان شكله أو نوعه وبدون أي استثناء، ستدافع عن حرية الرأي في كل المواضيع إلخ وستكون مثلاً من يدعي مثلاً أنه يملك الحق الإلهي في التحكم في البشر وفي تطويع أفكارهم.

عبد الكريم البيضاوي -السويد

العنف الخارجي

الليبرالية ضعيفة التصدي للعنف الخارجي وبالتالي لو ضمت نفسها عند بلاد العرب مع الإسلامي الوسطي ستصبح أقوى.. هذا في حال كان الخيارات محددة مسبقاً بين (ليبرالي علماني إسلامي) فقط فالأفضل كما ذكرنا لحماية الرقي في ترك الناس وشأنهم في ادارة حياتهم الخاصة.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية على العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هجمات لندن المجنونة وأسرار التوقيت

محمد عايش*



استعراض سريع للخط الزمني الخاص بالعمليات الإرهابية التي نفذها تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) خلال الفترة الأخيرة، يؤدي بنا

إلى نتيجة بالغة الأهمية، وهو أن التنظيم يركز عملياته واستهدافه للدول الأوروبية ويتقرب من الانتخابات، وهذا ما يمكن أن يُفسر جزئياً الهجمات الإرهابية التي ضربت ألمانيا وفرنسا، والتي تضرب بريطانيا الآن، بعد الاعلان عن الانتخابات المبكرة.

يبدو هذه الفرضية أكثر بروزاً في العملية الإرهابية التي ضربت برلين ليلة عيد الميلاد المجيد من العام الماضي، عندما تبين أن الإرهابي الذي نفذها كان يعيش في إيطاليا وجاء إلى ألمانيا بغرض تنفيذ الهجوم، ومن ثم تبين أنه هرب عائدًا إلى إيطاليا ذاتها، حيث قتلته الشرطة الإيطالية في مدينة ميلانو شمال البلاد، وهو ما يعني أن المهاجم كان يقصد استهداف ألمانيا، رغم أن إيطاليا كانت في متناول اليد، والفرق الوحيد بين البلدين أن ألمانيا قد تبقى على انتخاباتها

نحو 10 شهر فقط.

إذاً سلطنا، وسلم معنا القراء بهذه النتيجة، أو بهذه الفرضية، فإن السؤال الذي يطرح نفسه ويصبح ملحا سيكوي: ماذا يريد تنظيم داعش من استهداف الدول الغربية المقبلة على انتخابات؟ وما علاقة عملياته الإرهابية المجنونة بالعمليات الانتخابية في الدول الديمقراطية؟

والجواب على هذا السؤال لا يبدو صعبا أو معقدا، فالدول التي تتعرض لهجمات إرهابية مجنونة تقوم على قاعدة القتل الأعمى، سوف يجنح الناخبون فيها نحو اليمين المتطرف، وبعضهم سوف يجنح نحو القوى المتطرفة أو التكتلات العنصرية، وهو ما يبدو أن تنظيم «داعش» يطمح له ويهدف إلى تحقيقه. الاستراتيجية القتالية التي يقوم بها تنظيم «داعش»، باتت من الواضح أنه تقوم على تصعيد اليمين في أوروبا والعالم، من أجل إشعار المسلمين بأنهم مضطهدون ومستهدفون، وبالتالي يتم إقتناع أعداد أكبر من هؤلاء المسلمين بأن اليمين يتصور إلى صفوف التنظيم، وباختصار فإن صعود اليمين المتطرف في العالم الغربي يُعجل في المفارقة التي يريدها الدواعش ويجعلهم يجدون مبررا للحرب التي يخوضونها ضد المدنيين الأبرياء في مختلف دول العالم. من البديهي والمسلم به أن اليمين المتطرف هو المستفيد الوحيد سياسيا من الهجمات الإرهابية التي تضرب البلاد والعباد في كل مكان، خاصة في أوروبا، لأن طروحات اليمين تقوم على أساس الانغلاق، وعدم استقبال المهاجرين أو اللادخين، والابتعاد عن سياسات الانفتاح، وهؤلاء يلجأ اليهم الناخب المصدوم من العمليات الإرهابية التي يتبين بأن مسلمين باسم الذين يتفقدونها.

الضربات التي استهدفت لندن، وقبلها بعشرة أيام حفلا فنياً في مانشستر، أغلب ضحاياهم من الأطفال الأبرياء، الذين لم يسمعوا عن السياسة شيئا في حياتهم، هذه الهجمات تأتي قبل فترة وجيزة من الانتخابات البرلمانية المهمة التي تجري في بريطانيا، ولا يمكن أن يصب هذا الإرهاب من الناحية السياسية والانتخابية إلا في صالح الانعزاليين من أحزاب اليمين المتطرف، الذين يطالبون بوضع قيود على الهجرة، ويستهدفون وجود الجالية المسلمة في بريطانيا بشكل أو بآخر.

وخاصة القول هنا هو إن جزءاً مهماً من الحرب على الإرهاب يجب أن يكون في توجيه المجتمعات الغربية والحفاظ على انفتاحها وديمقراطيتها، حتى لا تنجح نحو التطرف المضاد، وتلتف حول القوى اليمينية فتحقق بذلك ما يريده الدواعش، وتظل دائرة العنف والكراهية تغدق على بعضها بعضا.

*كاتب فلسطيني

هل باع ترامب في السعودية أوهاما؟

الإيرانية ومحاربة الجماعات المسلحة التي تمارس الإرهاب، وهذا لا يمت للواقع بصلة لأن زعماء الدول الذين كانوا مجتمعين في القاعة ليس لديهم تعريف موحد للإرهاب، ولا يجمعهم تهديد واحد من هذين المصدرين، وأن مصالحهم وسياساتهم المعتمدة مع إيران متعددة، فبعضهم حلفاء إيران مثل العراق ولبنان، كما أن تركيا ومصر والإمارات والكويت وسلطنة عمان وباكستان، كلها لديها مصالح اقتصادية واستراتيجية معها، حتى أمريكا نفسها تتعاطى مع إيران وتنسق معها في أفغانستان والعراق،

الملكة العربية السعودية وضعت رهانها كله في سلة رجل متقلب ليس له مصداقية

وفي الحقيقة تريدنا مصدر تهديد دائم لدول الخليج كي يهرعوا لشراء المزيد من السلاح، فلقد حصل ترامب على كل العقود الأخيرة بفضاعة طهران، فهل من المنطقي أن يقطع هذا الشرهان عن الاقتصاد الأمريكي وهو رجل أعمال؟ إن ذلك يجب جمع كل هذه المتناقضات في سلة واحدة؟ كما أن الدعوة لحلف جديد ستجلبنا بنسالة عن مصير التحالف الأخرى التي تنصدي للإرهاب؟ وكما هو معلوم هناك حلف عربي - إسلامي يتصدى ضد الإرهاب تأسس عام 2015م، أيضا هناك «الناتو» منخرط في هذه الحرب.

نقطة أخرى جدية بالاهتمام أيضا، يقولون إن الحلف الجديد ضد إيران والجماعات المسلحة، وأنه سيسخدم القوة العسكرية ضد كل من يمارس الإرهاب، وبما أن إيران شمولية بالتعاطي مع الإرهاب، ولديها أجنحة مسلحة تمارسه في عدد

تماما أنها دولة محورية في المنطقة، وفي السياستين الدولية والامريكية، ومحوريتها هذه جاءت من كونها قلب الإسلام الذي يتجه إليه مليار ونصف المليار إنسان في العالم، وثروتها النفطية هي الأعلى احتياطا وإنتاجا، وموقعها الجغرافي يطل على ثلاثة بحار، واحتياطها النقدي 514 مليار دولار، هو الرابع في التصنيف العالمي للدول، وميزانيتها العسكرية تبلغ 10 في المئة من الميزانية الكلية.

هذه الحقائق تعني للولايات المتحدة أن الرياض مُشتر جيد للدين الأمريكي، وأن ميزانيتها التسليحية البالغة عشرة في المئة من الميزانية العامة، تعني فرص عمل كبرى لشركات التسليح والإنتاج الحربي الأمريكي، لكن الأهم من كل ذلك بالنسبة ل واشنطن، هو أن السياسة السعودية على مدى عقود كانت تخدم توجهات السياسة الأمريكية في المنطقة والعالم. أما على الجانب الآخر، فإن الزيارة كانت بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، خاصة المملكة إقتصادا لهم من حالة الاضطراب والقلق والضباب، الذي عاونه في سنوات حكم الرئيس السابق أوباما. كان لديهم انطباع بشأن أمريكا باتت وجهتها غير الشرق الأوسط واستدارت نحو آسيا، وأنها استبدلت بالتحالف القدامى إيران، وأنها سلمت الشرق الأوسط إلى روسيا التي تحالفت مع الهلال الشيعي في المنطقة. هذه الرؤية كانت لدى صانع القرار السعودي والخليجي عموما، وبالتالي من حقهم إعلان الانبهاج لهذه العودة، لذلك استثمرت المملكة استثمارها ثلاث قمم جمعها بالرئيس الأمريكي ووزعماء العالم العربي والإسلامي، لتعزيز نفوذها الاقليمي على حساب إيران، والإعلان عن قدرتها على مساعدة أمريكا في احتواء الأخيرة، وجعلتها مناسبة لترميم علاقاتها مع أمريكا، مع تأكيد ريادتها للعالم الإسلامي، في ظل منافسة متحدة مع طهران على هذه الريادة، كذلك أدت المساعدة على حل الصراع العربي الإسرائيلي بإشارات مؤكدة.

وهنا سنكرر السؤالين أنفي الذكر بالقول، هل ستسفر هذه الاحتمالية عن خرازين عربية مفتوحة دون مردود إيجابي في موقف الطرف الآخر كما هو معناه؟

إن الزيارة تمخض عنها تحالف جديد، لمواجهة السياسات

د.مثنى عبدالله*



بعد عودته إلى الولايات المتحدة، عزد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر حسابه على موقع تويتر قاصلا «إحضار مئات مليارات الدولارات من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة يعني وظائف، ووظائف، ووظائف»، وقبلها في إسرائيل قال «تقدم بهذا الوعد لكم: إن إدارتي ستقف دائما مع إسرائيل».

السؤال هو هل أن صانع القرار السعودي واثق من أنه اشترى موقفا لصالحه ومصالح الأمة العربية والإسلامية بالاربعمة مليارات دولار؟ وهل من نتائج حقيقية ستفرزها الزيارة؟

يقينا أن زيارة الرئيس الأمريكي للمملكة العربية السعودية، كانت بروتوكولية بل تلد نتائج ملموسة على أرض الواقع، فقد وصل إلى الرياض والفضائح السياسية تلاحقه على الصعيد الداخلي، وملفاتنا خطيرة جدا بمستوى فضيحة «ووترغيت» في عهد الرئيس الأمريكي نيكسون عام 1974. كما أنه خال من أية رؤية استراتيجية لسياسة خارجية، ولم يتم الاتفاق على ملامحها بعد، وكل ما قاله وعزّه به كان مجرد إشارات لا يمكن الركون إليها على أنها سياسة مستعده، حتى أن طاقمه السياسي والحكومي لم يكتمل بعد، لكنه أراد من زيارة الرياض أن تكون رحلة هروب من المازق الداخلي أولاً، ورسالة تأكيد للخارج على أنه مختلف عن سابقيه، لذلك كان ستيارو الرحلة وإخراجها من قبل الطرفين الأمريكي والسعودي، مظهرا من مظاهر نقد مرحلة السياسة الأوباماوية في الشرق الأوسط، فلا العرب ولا الاسرائيليون كانوا واضحين عن سياسته، على العكس من الإيرانيين الذين كانوا ممتئين له في الخفاء، ولأنه استلم إشارات مؤكدة على أن الرياض ودول الخليج ستدفع بعد أن ترفع لثلاث مرات في حملته الانتخابية أن على السعودية أن تدفع.

صحيح أنه نكر أن دول أخرى عليها أن تدفع أيضا، لكنه عندما ذكر السعودية والخليج في موضوع الدفع، قال صراحة بأنهم لا يمكن شئنا سوى المال، وعليهم أن يدفعوا، ولأنه رجل أعمال، ورجل سياسة مأزوم تلاحقه التحقيقات، فقد وجد في الرياض المنتقل له ما هو فيه، خاصة أنه وفريقه يعرفون

عبير ياسين*



تبدو الألوان غير ذات قيمة وأنت تتحدث عن الموت، ولكن مازال البعض يحصر على أن نقد الإرهاب في أعلى درجاته يتم عبر وصفه بالسواد. كلمات تبدو مكررة في كل مشهد إرهابي، وصور موت يراد لها أحيانا أن تكون مكررة، مجرد أرقام تتضاف إلى أرقام وتتحول إلى سلاح في أيدي كل طرف من أطراف العنف والقمع، من إرهاب يحتمي بالخصائر الشترية وقمع يسخمونها لتبرير سياسات، والتغطية على أفعال وتجاوز قواعد.

في عمق اللون نعد أمام حالة عمى أسود يواجه عمى أبيض، وإنسان يفد يديه محالوا لتلمس طريق الخلاص. يصبح العمى الأسود مقابل لكل العنف والقمع وسوء استخدام السلطة، وإهانة الإنسان وكرامته والافتقار من حريته، أما العمى الأبيض، والتعبير من رواية جوزيه ساراماغو الرائعة «العمى - 1995»، فهو حالة مختلفة لا يعترف فيها الشخص بالعمى بالضرورة، على الأقل في حالته الأولى - الفقدانية، ويمكن أن تنصور إمكانية تعميمها إن كانت حاله تعابيش جماعية، مجرد أن ما يراه من بياض يختلف عن المتعارف عليه في العمى من رؤية الأسود فقط. تناقض الأبيض والأسود لا يغيب الحقيقة إلا في حدود الإلتكاز، فالاختلاف في التفاصيل، ولكننا في العمق

أمام عمى يستهدف وعي الإنسان وإدراكه للأشياء. بياض تاصع يجب الحقيقة، يغيب ما يفترض أن نراه، يخلف سواد العمى المعروف ويراد له أن يخلف الواقع. يراد لنا أن نكره العنف الذي يمارسه الإرهاب لأنه عمى أسود، أما عنف الأنظمة فيراد لنا أن نراه أبيض مغلغا بمصلحة الشجب والوطن، وهو عمى آخر يحاول إخفاء الحقيقة

وإجبار العقل على إدراك الأشياء وفقا لرؤية السلطة. تردك في عمى ساراماغو كيف يتراجع مستوى الأشياء مع تزايد حالات العمى الأبيض، والفقوى في غياب التنظيم وغياب السلطة، ولكن السلطة تعلن عن وجهها القبيح في الحضور والغياب، عندما يساء استخدامها وعندما لا تقوم بما يفترض أن تقوم به من أدوار. نرى كيف تكون سلطة الرقبة مهمة في تنظيم شؤون الجموع الأولى، مع إدراك قبول أفرادها لتلك السلطة وأسباب اختيارها. غياب السلطة المتوافق عليها في أحيان أخرى يعقد الأمور ويضاعف المشكلات. في حين أن ظهور الجموع التي تستولي على السلطة بقوة السلاح، مستغفلة حالة الفراغ القائمة بحكم غياب دور الدولة المنظم والحكم، يرتبط به ظهور الكثير

د. حسين مجدوبي*



أصبح ملف الحراك الشعبي في الريف يحظى باهتمام الإعلام الدولي ويجير إلى تساؤلات مقلقة حول التطورات المقبلة، خاصة بعدما بدأ ينتقل إلى باقي مناطق المغرب، وبعدها كان ملفا عاديا مقتصر على مطالب اجتماعية إقليمية (محلية) وهي الحق في التعليم والصحة والشغل. ويعود تدويل الملف سياسيا وإعلاميا إلى الطريقة الخاصة التي تعاطت بها الدولة المغربية مع الحراك منذ البدء وشكلت الفتل لتأجيل الوضع.

وأخطاء الدولة المغربية في معالجة هذا الملف كثيرة، ويمكن إجمالها في أربعة أخطاء، وترفض الدولة المغربية الاعتراف بها شأنها شأن الدول غير الديمقراطية، التي تعتقد أن المحافظة على هيبه الدولة يخلق أساسا من عدم التنازل للشعب، وبالأحرى الاعتراف بالأخطاء. والأخطاء الرئيسية معظمها متعمدة بهدف ضرب مشروعية الحراك ومطالبه الشعبية المتجليه في الصحة والتعليم والشغل، وإضفاء طابع سياسي ذي طابع إجماعي، وهذه الأخطاء هي:

1- وسم الحراك بالانفصال، مثل معظم الدول التي تغيب فيها الديمقراطية، فإن المغرب يجعل من الوطنية الوحدة الترابية، عندما يعجز عن الحل في بعض الأحيان، سيف دومقليس لمواجهة أي حركة سياسية أو اجتماعية، خاصة إذا كانت حركة لا تتشارك في اللعبة السياسية من برلمان وبلديات وباقي المؤسسات. يحدث هذا على الرغم من موافقة المتناضلين، مثل، سكوته عن سبته وعتلة المعتنقين منذ سنوات، أو الصمت المطبق حول ملف كوكريه. وبادرت الدولة الغربية عبر عدد من الأحزاب السياسية، إلى اتهام الريف بالعمل وفق أجندة خارجية تهدف إلى الانفصال.

العمى الأبيض والإرهاب الأسود

وفي المنتصف ضحية في معركة يراد له أن يظل حبيسا للعمى الأبيض، حتى لا يسرى أفعال السلطة ويصدق أن العمى هو الإرهاب وحده.

تتراوح الإرهاب في العمى، كما في الواقع، بين خوف وعنف، وتعبر عن نفسها بالزهد من القمع، هي السلطة التي تقمع المجموعات الأولى من المرضى، ولا تتورع عن تكرار أن موتهم أفضل حتى يموت السم معهم، وفي الخلفية سؤال للتعاظم مع العقلانيين وغيرهم، تقولك الاخبار لتقاطعات بين مطالب الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي من أجل تحسين ظروف الحبس، ومطالب أخرى في السجون المصرية لعامل أكثر انسانية، معاملة تقدم وفقا لدرجات طبقيّة تجعل مبارك ونظامه خارج المعاناة، وغيره من كافة الانتعاعات عرضة للانتهاكات، تضيق الحياة وتحول المطالب إلى ترضين طرف السجن الصغير والكبير، ويبني بنا الأسود والأبيض من أجل خلق الحياة العادية، تلك الحياة التي مالت بالبعوض في برج الأزاريطه بالإسكندرية. اكتشاف كيف أن المواد وكيف تخصص، والمشاريع التي يتوالى الإعلان عنها مع القروض التي يتوالى الحصول عليها، والقيود التي تفرض على الناس والعدالة الانتقائية أحيانا والطبقيّة الواضحة أحيانا أخرى، لنذكر حجم العمى الذي يغلف واقتنا.

العمى الأبيض لحظة مكاشفة للذات، والسلطة والحكم، اللقوة وسوء استعمالها، للعنف والاستغلال الضعفاء.. كانت فترة العمى كاشفة عن الكثير، مثلها مثل ثورة 25 يناير، وكما قالت زوجة الطبيب في الرواية: «لا اعتقد أننا عميان، بل اعتقد أننا عميان يرون بشرا عميان، يستطيعون أن يروا، لكنهم لا يرون». تنتهي الأزمة وربما يحاول من عاشها تجاوزها، ولكن الأشياء في العمق تتغير، نذكر كم ظهرت أشياء على السطح قبل أن تردم ويسقطها البعض في قيور النكارة، مع محاولة بنساء صور جديدة للواقع القديم والحالي، اعتمادا على حالة العمى الأبيض، ولكنه عمى مؤقت يكفي أن نواجهه بعقو ونؤمن بقدرتنا على الرؤية والفهم، لنكتشف أبعاد ما وراء الصورة وكيف يتشابك العنف والقمع والإرهاب في استهداف الحياة والكرامة والصحة، والسمي إلى السيطرة والنقوذ والقوة من أجل مصلحة جماعة ما، وليس من أجل الانسان ولا الدول ومصالحها بالضرورة.

*كاتبة مصرية

من أشكال الفساد والاستغلال، فساد بقوة السلاح يمارس القمع والإرهاب عبر التخوف بالجووع والقتل، والتمن هو ما تمكك ماديا ومعنويا، رغم أن ما تتاجر فيه هذه الجموعه هي الطعام، الذي يقدم مجانا من قبل الدولة للجميع، أو موارد الدولة، ولكن غياب المنظم العادل يولد الفساد الصغير، الذي يتسع لفساد أكبر يعمقه العنف والقمع.

تشهد كيف يمكن أن تخرج مجموعة مستقلة من قلب المعاناة، تتشابه في العمى الأبيض وتختلف في امتلاكها لقوة السلاح، والأهم في غياب قيمة الإنسان وحب السيطرة وما يرتبط بها من شهوات ومكاسب، وتكتشف كيف يمكن أن ترى صور العمى الأبيض تلك بدرجة، الذي احتفل بفرح وأطلق صراخا نارية لم تلتزم بقوانين القيم ومعايير، ليسقط ضحايا ويهرب الجناة ويدور الجدل حول خصومهم للقانون من عمده، لأن لهم ارتباطات وعلاقات سلطة ما تدعمهم، يظل البحث جاريا وأهل الضحية يقدمون ما يجدون من فيديوهات وصور تؤكد مسؤولية الجناة، والنظام الذي مازال يبحث عن الجناة، يتحرك لحاكمه عاجلة في مايو 2017 للحمامي خالد على المرشح الرئاسي الأسبق والمحتمل في انتخابات مقبلة، بسبب الإلتيان بفعل فاضح وخدش الحياء العام في يناير من العام نفسه، بعد حكم مصرية تيران وصنافير، وفي

عمى يحاول إخفاء الحقيقة وإجبار العقل على إدراك الأشياء وفقا لرؤية السلطة

التفاصيل يتم ربط التصعيد ضد بالتشكيك في النظام ومعارضة قراره بالتنازل عن الجزر. في حين تتم حالة موظف بمبنى الإذاعة والتلفزيون للتحقيق بتهمته النيل من هيبه القضاء، لأنه استخدم أسانيسر مخصصا لوكالات النيابة الإدارية. لا يراد لنا وسط العمى الأبيض المسيطر أن نرى تناقض المعاملة وقيمة الحياة الحقيقية في صراع دوائر النفوذ.

السلطة والقمع، فساد الحضور والغياب، تبدو واضحة في تفاصيل الرواية، كما في الواقع، السلطة التي تختار

أخطاء الدولة المغربية في الحراك الشعبي في الريف

البيعض عن اقتناع والأخرون بدافع المال. ويطلق الناشطون على هذا النوع من المواطنين في المغرب تسمية تجديسية وهي «العياشة»، وهي كلمة مستوحاة من «عاش الملك»، وكان «العياشة» يقومون بتظاهرات المصادرة، لكن خلال حراك الريف، فقد تكفوا وطلب من الدولة المغربية، وفق الكثير من المعطيات والنصريحات، بالاعتداء على المتظاهرين في مدن مثل تطوان وطنجة وفاس وغيرها. وأظهرت أسطورة كيف يقوم مسؤول، معزز بالعياشة، في الريف بتهدية الناس إن هم تظاهروا. وتضمنت الدولة عن هذه الممارسات، وهذا سيحمل نتائج خطيرة مستقبلا. في هذا الصدد، ممارسات من هذا النوع تحيل المواطن المغربي

فشلت الدولة في التكهّن

بتطورات الحراك لافتقاده

آليات علمية لقراءة المجتمع المغربي

إلى ممارسات شبيهة لكاتب في دول أخرى تحمل أسماء قديمة مثل البلطجة والشبيحة. كما أن هذه الممارسات تزيد من الاحتقان وسط جزء مهم من الرأي العام المغربي الذي يتساءل: هل دولة مثل المغرب لديها أجهزة أمنية تلجأ إلى ممارسات منتشرة في دول فيها فوضى؟ وأخيرا، هذه الممارسات تسمي إلى مختلف مؤسسات الدولة، خاصة تلك التي يعترض أنها بموجب التعاقد والدستور يجب أن

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

قطع العلاقات مع قطر والأذى الشامل

مستنكر أيضاً أن تأتي هذه الخطوة في الذكرى الخمسين لهزيمة الخامس من حزيران/ يونيو، حيث اقتضى الواجب أن تلجأ الحكومات العربية إلى التصبر في أسباب الهزيمة، والتفكير في تعاضد عربي-عربي يكفل الحد الأدنى من موجبات تقوية الصف العربي، بدل تفكيكه وإضعافه. وكان حرباً بالسعودية تحديداً أن تحافظ على متانة جزء أساسي من مكونات التضامن العربي، أي مجلس التعاون الخليجي، بدل افعال عناصر التخريب الكفيلة بنسفه وانهيار ركائزه.

ليس في ذكرى النكسة المشؤومة فحسب، بل تناسى أصحاب الخطوة القسوى أنهم يتخذونها في شهر رمضان المبارك، حين يكون التعاضد والتراحم واجباً على المسلمين، وليس تسعير الخلافات إلى مستوى الشقاق والمقاطعة. ورغم أن هذا الاعتبار لم يندرج في حساب السعودية، كما هو واضح، فإن المسلمين في أرجاء أرض الإسلام كافة سوف يتساولون عن معنى إسقاطه في بلد هو مهد انطلاق الدعوة الإسلامية.

لجأت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين، ثم لحقت بها مصر واليمن وحكومة شرق ليبيا، إلى الخطوة القسوى في معالجة الخلافات بين الدول، أي قطع العلاقات الدبلوماسية، وإغلاق المنافذ الجوية والبحرية والبرية كافة. ويأتي هذا الإجراء ليتوج أسبوعاً من التصعيد ضد قطر، بذرائع شتى مختلفة في معظمها، أو متناقضة مع الحقائق البسيطة، أو مناقضة للوقائع الجلية.

ومن الغريب أن الزريعة الأبرز التي اعتمدها السعودية، بوصفها الواجهة الأولى للحملة التصعيد والمقاطعة، هي حماية أمن المملكة الوطني من «مخاطر الإرهاب والتطرف»، وكان قطر هي موئل القاعدة، ومن أرضها تخرج الجهاديون و«الأفغان العرب» وخرجوا ينتشرون في مفاصل الأرض ومغاريبها. هذا في وقت تطالب فيه جهات أوروبية وأمريكية بفتح ملفات دعم الرياض لمنظمات سلفية وأصولية، كانت وتظل مهد نشوء التنظيمات الإرهابية، ومصدر تمويلها وتغذيتها.

ومستغرب، في المقابل، أن يكون الزعم بإفنتاج قطر على إيران بين أبرز الحجج التي سيقط للتصعيد مع قطر، وكانّ الدول التي قطعت العلاقات مع الدوحة منخرطة في حرب شعواء مباشرة ضد طهران. كان إجراء السعودية والإمارات والبحرين سيئهم، حتى وإن قليلاً، لو أنها بادرت إلى قطع العلاقات مع إيران أولاً، وأوضحت بعض اللابسات الخفية التي تكمن في خلفيات ملامة قطر على ذلك الافتتاح المزوم. أليس احتلال إيران للجزر الإماراتية، طلب الكبرى وطلب الصغرى وأبو موسى، جديراً بحملة مماثلة لتلك التي تقودها الإمارات ضد قطر، أو كافيًا لقطع العلاقات الدبلوماسية؟

جديرة بالإدانة، كذلك، الإجراءات التي اقترنت بقطع العلاقات الدبلوماسية، أي إغلاق المنافذ الجوية والبحرية والبرية مع قطر، الأمر الذي يلحق الضرر المباشر بمئات الآلاف، بل الملايين، من رعايا مجلس التعاون الخليجي أنفسهم، وكذلك مواطني جميع الدول شرقاً وغرباً، ممن يمسافرون بداعي العمل أو الأواصر الأسرية

للأوامر. وفي نهاية المطاف، هل اعتقدت العقول التي وقت وراء القرار أنه سيسبب الأذى لمواطني قطر وخدمهم؟ أم أن انجرافهم خلف مخطط «تسيير جنهم» في الدوحة، أنساهم ما سيجري بمواطني بلدانهم من مشقة ومعاناة وعذاب؟



توفيق رباحي*

■ أسبوع ثقيل مَرَّ على الجزائر: وزير شاب أقبل بعد أقل من 48 ساعة من تعيينه، بحجة أنه صاحب سوابق قضائية ومكوم بالسجن. - مدير عام شركة «نفطال»، النسخة الحلية لسوناطراك، أصيب بسكتة قلبية بسبب شريط فيديو فاضح، انتشر كالنار في الهشيم، قيل أنه يصوره في حفلة لواط مع شاب في سن جنه. - الحكومة تعلن براءتها (كالعادة) من تلاعبات جديدة/ قديمة لآزمت توزيع «قفة رمضان» على الفقراء والمحتاجين.

ولا غرابة أن يكون هناك المزيد. الأسبوع المقبل سيشهد إجراء امتحانات البكالوريا الحاسمة للملايين العائلات وأبنائها. لن يكون مستغرباً ولا مستهجنًا إذا تكرر تسريب أسئلة بعض المواد وانتشر الغش على نطاق واسع، معروفة المبررات سلفاً، واستبدت وزارة التربية والتعليم من القصة كلها مثمناً لعلت في السنوات الماضية، وكما تبرزت وزارة التضامن حيال فضيحة «قفة رمضان».

هذا ليس تنجيماً، بل عودة إلى تجارب سابقة في بلد مخزّر، لا يستجيب للالم ولا يضيئه العواجج. حالة الوزير مسعود بن عقون، الذي عمر في السورازة أقل من 48 ساعة، لا تدوين صحبه، بل المنظومة التي عينته ثم إقالته، قرار تعيينه مسخرة، لأنه لم يعمل يوماً في حياته، ووفق ما شاع عنه.

هيفاء زكنة*

■ تسود في «العراق الجديد» حمى اعتلاء منصات الخطابة والوعظ وقراءة البيانات، حيث يتنافس الساسة من داخل وخارج الحكومة مع رجال الدين وقادة الميليشيات على اعتلاء منصات عالية تمنحهم الاحساس بالسلطة والقوة على أبناء الشعب، وتساعد على ستر الجرائم المرتكبة بحقه.

على المستوى الحكومي، يقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مرة كل اسبوع (بالإضافة إلى خطاب المناسبات وعلان الانتصارات العسكرية) على منصة عالية، يلقي خطبة عصماء على الشعب العراقي الذي يتلقفها عبر قناة «العراقية»، الرسمية، التي تبث الخطاب مباشرة، بينما تقتطف بقية القنوات الفضائية والمحلية بعض فقراته، بالنتيجة، تنماشى مع درجة الاهتمام بفقرة دون غيرها أو مقدار الدعم المادي الذي تتلقاه القناة من مكتب رئيس الوزراء أو حسب خطها السياسي والطائفي، وغالباً، ما يتقدم الطائفي على السياسي، أو يتلاحم به إلى حد استحالة الفصل بين الاثنين.

خطاب العبادي، ليس الوحيد الذي يتجرعه الشعب العراقي، اسبوعياً، حيث يحتل خطاب عماد الحكيم، رئيس التحالف الوطني الشيعي، يوماً آخر من أيام الاسبوع. ففي كل يوم أربعاء، يعطي الحكيم منصة في قاعة واسعة تضم مئات الموالين، تتناولا من الموضوعات ما يراه ملائماً لـ «علاج» أبناء الشعب من أراضهم. وإذا كان العبادي يخاطب الشعب عبر عدسة الكاميرا، فإن الحكيم يتفوق عليه من ناحية الحضور الجماهيري التي بالإضافة إلى البيت التلفزيوني، تماثلها المرجعية الدينية في استغلال الحضورين الجماهيري والتلفزيوني، فحصة المرجع الشيعي

قضية يوسف بن عقون: إقالة وزير وتفكك دولة

مكّرّم بنعمة النسيان، تقع الواقعة وما أن تنتهي حتى يبدأ النظائر القليلة، لا تحقيق، لا محاسبة ولا تحديد مسؤوليات، وكما كبرت الفضيحة تراجت احتمالات المحاسبة. تعرف نهاية قضية بسرعة «قفة رمضان» من مخزن في بلدية نائية، ويبقى اغتيال رئيس (محمد بوضياف) في بث تلفزيوني مباشر، وسرعة المبادرات في مشاريع مزيفة أو فاشلة، الغائزاً تحثيرنا إلى يوم الدين.

هناك علامات لا يجوز إهمالها للاقترب من الصورة: بعض وسائل الإعلام المحلية، تقدمها قنّاة تلفزيونية خاصة ذهبت بعيداً في الوقوف مع زمة الرئاسة واستعفاء الجزائريين، اصطفت ضد بن عقون وشهّرت به، في عُرف الإعلام الجزائري المنهار، من وقتت معه هذه القناة فهو آمن، ولو إلى حين، ومن طارده تفتق أنه انتهى، هي سكن يتحج به المغضوب عليهم أو طيلة تفرغ في أفراح ذوي الحظ السعيد، والاصطفاف ضد بن عقون يعني أن مجموعة متنفذة في الحكم تعدت تدمير لأسباب تخصصاً (بغز) آخر يضاف إلى القائمة)، قبل بن عقون استعملت رأياً كان الاحتمال الأصح، ما حدث هو إشارة أخرى على تفكك أجهزة الدولة وتراجع أدائها، لكن أخطر من التراجع، الإهمال وتساوي المفاهيم، ففضح قضية كهذه أمراً عادياً يُنسى بسرعة.

هي متاهة لن نعرف أبداً نهايتها، مثلما لم نعرف نهايات الغاز أخرى مشابهة وأخطر، المجتمع الجزائري

عندما عُيّن عبد المؤمن ولد قدور رئيساً لسوناطراك، وهو الذي دخل السجن بينهم الخباير مع جهات أجنبية وإقامة علاقات مشبوهة مضرة بمصالح البلد الاقتصادية؛ أين كانت وعبد المجيد تبون يتقلب بين المناصب الحكومية منذ أكثر من 15 سنة، وهو ضالع بشكل ما في فضيحة «الخليفة» عام 2003؛ وأين كانت عندما كشفت «وثائق بنما» تهريب وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب رُؤوس أموال إلى الخارج؛ أين كانت عندما ارتفعت كلفة الطريق السريع من 6 مليارات دولار إلى 18 ملياراً، وعمر غول، المسؤول عن ذلك- لوسو أخلاقياً- يكافأ بمنحه السوزارة بعد الأخرى؛ أين كانت والفضائح تلاحق الوزير السابق شكيب خليل وذويه محلياً ودولياً؛ وأين هي وخلييل يستعد للعودة من الباب الواسع؟

ليس من الخطأ معاقبة بن عقون إذا كان مذنباً، لكن ماذا عن المذنبين الآخرين، وماذا عن الجهات التي سمحت بوصول موضوعه إلى درجة النكتة والتندر. سؤال أخير (وغير بريء): هل كان بن عقون سيقلي ذلك المصير المشؤوم لو كان يتحدر من منطقة تلمسان؟

* كاتب صحفي جزائري

الحراك... من تطاوين إلى الحسيمة

ناصر جابي*



ليس من السهل دائماً، فك طاسم الحركات الاحتجاجية الشعبية التي عرفتها عدة مناطق في الدول المغاربية، كما يحصل منذ شهر في الحسيمة شمال المغرب وما حصل قبله في تطاوين جنوب تونس وقيل لك في عدة مناطق من العرق الجزائري، كانت قد عرفت، أحداثاً مشابهة، تخلطها عنف ومشادات أخذت منحى هوياتي في بعض الأحيان.

ستنطلق من هذه الخلفية لفك تاسم هذا الحراك المطلي، للقول باننا أمام عمق إماري في كل الحالات المذكورة. عمق يعز هذه المناطق التي تمك تراثاً مطلياً قديماً، يفسر هذا الحراك الاجتماعي المطلي، كما هو حالة الريف على سبيل المثال. تراث مطلي كانت وراه نخب سطوح، فكرية واجتماعية متمجزة محلياً، تم التعبير عنه، في تناغم كبير مع الطرح السياسي السائد وطنياً، قبل استقلال هذه البلدان.

تراث مطلي تواصل خلال فترة ما بعد ظهور الدولة الاستقلال التي تبنت نمط التسيير البيقوبي المركزي الفرنسي للدولة، في بلدان شاسعة ومتنوعة على الصعيد الثقافي واللغوي والجغرافي، ساء فيها منط الكيل بمكاييل، بين بلاد سببية، غير نافعة ومهلهة وبلاد مخزن مقربة ومفيدة، ليس في المغرب فقط الذي ظهرت فيه المفاهيم، بل في كل البلاد المغاربية ولو بدرجات متفاوتة.

تاريخ الحركات الاجتماعية المطلية في البلدان المغاربية، خبرتنا أن هذه الحركات كانت في الأصل بنت المجال الحضري المتمثل في المدن الكبرى كالدار البيضاء والجزائر وقصبة، كما ظهر في سبعينيات وثمانينات القرن الماضي في ارتباط واضح بقوى عصرية، مثلها عالم الشغل والجامعة وعبرت عنها تنظيمات عصرية كالحزب والنقابة.

توسعت هذه الحركات الاجتماعية المطلية في العقدين الأخيرين، لتشمل المناطق الريفية، وشبه الريفية، بما ظهر فيها من مدن صغيرة ومقوسطة، على هامش المركز، كما هو حال الحسيمة وتطاوين وسيدو بوزيد وورقلة، معلنة في دخول بلاد السببية في طرح سؤال علاقتها بالمركز ومخزونه، في ظل الدولة الوطنية ونخبها التي ترفض بقوة طرح أي سؤال يعيد النظر في مصالحها ومواقعها، بما يفرضه من إعادة توزيع للثروة والجاه، في علاقته بالتسيير المحلي للإقليم، كما يمكن استشفاه، من كل هذه الحركات المطلية التي ذكرنا بعضها.

قائماً الريف كما هو حال سكان تطاوين بنونس وورقلة أو غرداية بالجزائر، يريدون حقهم في التنمية وفي تسيير الشأن العام، بما يفرضه من حضور في مراكز القرار، بعد أن تعلموا وخرجوا للتعرف على العالم، كما توضحه، صور المظاهرات المؤيدة للحراك، في بروسكل ولاهاي، مطلب المشاركة السياسية، ليس عندما يتعلق الأمر بمناطقهم المكتوبة فقط، التي لازلت تسيير من قبل المركز البعيد جغرافياً ورمزياً. بل كذلك عندما يتعلق الأمر بالتسيير على المستوى الوطني، بما يفترضه من قسوة وجاه، كانت غائبة لدة طوية لدى أبناء هذه المناطق.

فالسائد حتى الآن لدى هذا الحراك المطلي في كل دول المنطقة، هو السقف الوطني، الذي يملك في أحيان كثيرة بعداً مغاربية، تساعد عليه الفكرة الامازيغية ذاتها. فكرة يمكن أن تكون عامل توحيد أكثر لهذه البلدان وطنياً ومغاربية وليس عامل شرذمة، كما هو حال بعض الحركات المطلية الاجتماعية أو المنطقية، في جهات أخرى من العالم العربي.

لا يمتنع هذا من القول، أن هذه الحركات المطلية تنسم، بشمولية وتعقيد كبيرين، على أكثر من مستوى، فالتعقيد والكلفة حاضرة، عندما يتعلق الأمر بجواملها الاجتماعية المتعددة، عكس ما كان معروفاً سابقاً، عندما كنا أمام حامل واحد بخصائص طبقية اجتماعية محددة، كالعمال والطلبة، فنحن أمام مجتمع محلي كلي، يطالب بمختلف فئاته الاجتماعية، مع دور خاص للشباب داخل هذه الحركات، نفس الشمولية التي نجدها عندما يتعلق الأمر بالمطالب، فهي كلية تدمج السياسي والاقتصادي والثقافي، توف فيه، بين المادي المحسوس والرمزي التاريخي، وهو نفس الوضع عندما يتعلق الأمر بأشكال التعبير ومؤسسته التي أكد الحزب السياسي مرة أخرى، غيايه عنها.

على أوامر اللحظة الجيلية والعيش المشترك، في هذه المدن الصغيرة والمتوسطة الريفية، التي لم تقطع كل صلاتها بمحيطها الجهوي، كما فغلت المدينة الكبيرة.

من أهم التحديات التي تواجه هذا الحراك الاجتماعي هو تيشه البلدان المغاربية، على شكل موجات تنتقل من منطقة لأخرى كل مرة، هو كيف يتم ادماج النخب التي ينتجها هذا الحراك داخل المنسج المحلي والوطني السياسي، فالحراك يملك قدرة كبيرة على إنتاج وجود جديدة في كل موجة، من التجنيس في بعض الحالات، كما هو حاصل في الحسيمة هذه الأيام، وجود تعبير عنه، تظهر بسرعة وتختفي بسرعة أكبر، دون تترك جيلي كبير حتى الآن، سؤال آخر يتعلق بقدرة هذا الحراك، على تحقيق ولو جزء من مطالبه، حتى لا تحترق قياداته وتجزد مطالبه.

حراك مسال في إطار الوطني حتى الآن، لكنه يمكن أن ينكس إلى مستوى ما قبل الوطني، كما يريد له أعداءه، فالجال الوطني لازال لحد الآن هو السقف، لكن من بريء؟ وأخيراً، ما هي قدرة استماع نخب الخزن، في البلدان الثلاثة والتنازلات التي يمكن أن تقدمها لهذا الحراك الشعبي، الذي لازال يصلر على السلمية.

تنازلات يجب أن تمر حتماً، عبر إعادة النظر في منط التسيير البيقوبي للدولة الوطنية، التي فطمت على النخب الحاكمة، تنازلات يجب أن تقضي كهدف إذا اردت أن تكون في اتجاه التاريخ وليس ضده، إلى القضاء على الشروط المادية الموضوعية والناتية المرتبطة بالخيال السياسي العام، التي ضمنت حتى الآن إنتاج وإعادة إنتاج عالم السببية، الذي لم يعد مقبولاً قبل الأجيال الجديدة، كما تم قبوله من أجيال قديمة في الملاهي... عادت وموزها السياسية التي انتجتها، في موجات حراك قديمة بقوة، إلى ساحات الحسيمة وتطاوين، فهل من مستمّع؟

* كاتب جزائري

نخبة التحرير:

القدس العربي

بومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8902 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الرباط، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الأموات لا يذكرهم الخطباء: تنافس الساسة والمليشيات ورجال الدين في العراق

العراق كبد مستقل، يتعج بما يؤكد الانطباع الشعبي العام بأن العملية، كلها، لا تزيد عن كونها صراعا على الظهور الاعلامي، خاصة في ظل انحصار مرزودة ومايكرو فونات ظهورها الاعلامية المرئية والسموعة، ولا علاقة للصراع بعصبة الناس.

بعيدا عن منصات الساسة ورجال الدين، هناك منصات الميليشيات. ولعل العراق، واحد من قلة من دول العالم، يعطي فيها حفنة من قادة الميليشيات ذوي الولاة المطلق لدولة أخرى، منصات التلميح والقيادة والخطب، علنياً، متى وأينما اردوا، مما يكرس كونهم مالكي السلطة، أكثر من الحكومة. إذ لا يخلو يوم من تصريح أو تهديد أو اعلان انتصار، بطلقة منحت اعلامي، باسم ميليشيا الحشد الشعبي، ولميليشيا الحشد (ما يزيد على 60 ألف مقاتل) التي اعلن نظام العبادي وجودها تحت مظلة حكومية، ظاهرياً، ألويتها الخاصة ومديرية أمنها، ومكتبها الاعلامي وقائدتها وتسلحها ومخصصاتها ومدربيتها ومستشاريها الإيرانيين، أي كل ما يجعلها خارج نطاق الدولة والجيش والقوات الامنية وأي مؤسسة من مؤسسات الدولة ولو شكلياً، بل وللميليشيا رابقتها التي ترفعها في عملياتها وهجومها على المدن وشعارها هو العراق الذي يظهر وراء «التحدث الاعلامي»، حين يعطي منصة الخطابة.

وإذا كانت مهمة منصات الساسة ورجال الدين تقتصر على الوعظ والترويج السياسي والتحريض الطائفي «الناعم»، فإن منصات الميليشيات، بإدعاءات التحريض والانتصار والظهوري هي الوجه الآخر للطائفة الداعشية، ووجودها لا يقل خطراً على مستقبل وأمن

الاعلى السيد علي السيستاني، هو يوم الجمعة، بالوكالة. إذ لا يجذب المرجع الظهور الشخصي وان كان مواظبا على اقبال رسائله، بانواعها، إلى الناس، حيث يعطي المنصة، بدلا منه، عادة، ممثلة في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، لإصبال إرشاداته الاجتماعية والسياسية المغلفة دينياً، اما بشكل مباشر، كما حدث حين أصدر فتوى الجهاد الكفائي لحاربة «الدولة الإسلامية»، أو بشكل غير مباشر حين قرر، في 5 شباط/ فبراير 2016، متحدثاً من خلال وكيله الشيعي أحمد الصافي، ان لا تكون خطبته اسبوعياً بل «حسب ما يستجد من الامور وما تقتضيه المناسبات»، إشارة إلى زعله من الحكومة التي لم تستمع لإرشاداته، والانتقاء «بالدعاء» لآخواننا المقاتلين (ميليشيا الحشد الشعبي) في جبهات المنازلة مع الإرهابيين، غير أن زعل المرجعية من حكومة العبادي لم يدم طويلاً، فعاد وكيله إلى اعتلاء المنصة اسبوعياً.

هناك منصات جماعية منصوبة وجاهزة للاعتلاء خارج قاعة البرلمان، يراها العراقي حين يزعل اعضاء حزب/ تيار/ كتلة برلمانية ما، فيصطفون كتلاميذ المدارس الابتدائية، للوقوف عليها والتناوب على القاء الخطب أو قراءة بيان أو توجيه اتهامات بالفساد لنواب كتلة أخرى، أو الظهور بملبغ الوطني الحرص على مصلحة الشعب خلفاً للأخرين، مع مراعاة أن تقف في الواجهة، دائماً، أما نائبة واحدة أو اثنتان، لتلايتم حزب المنصة بأنه ذكوري.

من فؤاد اعتلاء المنصة خارج القاعة، ان يحظى النواب الذين يعتلون، بتسليط الضوء الاعلامي عليهم للمرة الثانية، بعد المرة الاولى التي ضمنها

* كاتبة من العراق



نيدهي تروج لفيلمها الجديد

نجمة السينما الهندية نيهي أجروال شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «مونا ميتشيل» بصحبة نجمي الفيلم «نواز الدين صديقي» و«تايجر شروفت» في «مومباي» أمس

أحوال الناس

● ظهر الأمير هاري أحد أفراد العائلة المالكة البريطانية، وهو يتناول طعام الإفطار مع الصائمين في شهر رمضان في دولة سنغافورة. وقرر الأمير أن يحضر الإفطار، بعدما دعا إليه تابيناً لأرواح ضحايا الهجوم الإرهابي في لندن.

● انضمت النجمة التونسية لطيفة، إلى المشاركين في مهرجان قرطاج في دورته 53. رغم عدم الإعلان رسمياً بعد عن نجوم المهرجان رسمياً.

● أعلنت المنظمة العالمية للصحف وناشري الأنباء «أن-إيفرا» عن فوز الكاتبة الصحافية المصرية كريسة كمال، بجائزة القيادة في التحرير لبرنامج «النساء في الأخبار» لعام 2017 عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويتم تكريم الفائزين في قمة «النساء في الأخبار» في دوربان، في جنوب أفريقيا غداً.

اكتشاف كوكب غلافه الجوي أكثر حرارة من نجوم كثيرة

شديدة الحرارة بهذا الشكل. وأوضح الباحثون أنه على الرغم من أن هذا الجرم السماوي هو كوكب وفقاً للتعريفات الفلكية المتعارف عليها «إلا أن غلافه الجوي يختلف بالتأكيد عن جميع الكواكب التي نعرفها حتى الآن، وذلك لجرد درجة حرارة جبهته النهارية». ولم يستبعد الباحثون أن تكون للكوكب مؤخرة غازية ملتصقة أيضاً مثل مؤخرة المشتري، وهذا ما يريد الباحثون معرفته من خلال عمليات رصد ومتابعة أخرى باستخدام تلسكوب هابل الفضائي وغيره من وسائل الرصد.

ديور الكوكب حوله يبلغ ضعف حجم الشمس وتبلغ درجة حرارته ضعف درجة حرارة الشمس أيضاً. وقال الباحثون في جامعة ناشفيل الأمريكية في بيان عن الجامعة إن نجم KELLT9 - يرسل أشعة فوق بنفسجية ربما كانت كغالبية بتخيز الكوكب بشكل كامل أو بشكل لا يبقى معه يوماً ما سوى نواة صخرية إذا كان يمتلك هذه النواة أيضاً. والمقارنة فإن درجة الحرارة على سطح الكوكب تبلغ نحو 5400 درجة مئوية، ولكن توليد الطاقة في النجوم من خلال الانصهار النووي يحدث في درجات حرارة أعلى بكثير من هذه تقدر بنحو 15 مليون درجة مئوية.

الشرطة الأسترالية تقتل رجلاً خطف امرأة

■ سيدني - أ ف ب: أطلقت الشرطة الأسترالية النار على رجل خطف امرأة واتخذها رهينة في منزل في ضاحية ملبورن الاثنين وكانت الشرطة تلقت بلاغاً عن تدخل المبنى، حسبما أفاد مصدر أمني. ولم تصب السيدة بأذى في هذا الحادث، وأصيب ثلاثة شرطيين بجروح أثناء مدهامة المبنى. بوجود قبيلة في هذا المبنى الواقع في برايتون، ولما وصلت إلى المكان عثرت على جثة رجل عند بابها. وقالت الشرطة في بيان إنها «أنهت حالة احتجاز في مبنى في برايتون» وأن رجلاً قضى برصاصها فيما كانت «تحاول إنقاذ سيدة محتجزة رغماً عنها»، وأضافت «عثر أيضاً على رجل فارق الحياة على مدخل المبنى، وهو مصاب بالرصاص».

22 قتيلاً ضحايا حادث مروري في الهند

■ نيودلهي - أ ف ب: قتل ما لا يقل عن 22 شخصاً بعدما علقوا في حافلة اندلعت فيها النيران اثر اصطدامها بشاحنة في شمال الهند الاثنين. وقالت الشرطة إن أبواب الحافلة التابعة للنقل العام تعطلت، فعلق الركاب في داخلها فيما اندلعت النيران اثر انفجار خزان الوقود. ونجح بعض الركاب في الخروج من خلال كسر النوافذ إلا أن الشرطة عثرت على 22 جثة متفحمة داخل الحافلة بعد إخماد النيران. وباشرت السلطات تحقيقاً في الحادث الذي وقع في بلدة باربيلي في ولاية اوتار براديش في شمال الهند. ويعتبر سجل الهند في الحوادث المرورية من الأسوأ في العالم مع سقوط أكثر من 230 ألف قتيل سنوياً، حسب أرقام منظمة الصحة العالمية.

خبراء يحلقون داخل الأعاصير

على ارتفاع عشرة آلاف قدم تخوض الطائرة غمار الأعاصير، في مهمة ترمي بشكل خاص إلى قياس قوة الإعصار واتجاهه. ويقول غاريت بلاك «إن كان الإعصار قريباً من النشاط نجتازه مرات عدة، تترج بنا الطائرة بين درجة واحدة وعشر درجات»، ويوضح «أحياناً لا نشعر بشيء، وأحياناً يكون الارتجاج قوياً»، وأثناء الرحلة، يلقي الخبراء بعض الأجهزة الصغيرة في مواضع معينة من الإعصار، فنقيس أثناء هبوطها الحرارة والرطوبة والضغط وسرعة الإعصار وجهته، وهذه الأجهزة الموثوقة إلى مظلات، ترسل هذه المعلومات إلى الطائرة التي تحوّلها إلى المركز الوطني للأعاصير. وتلقى هذه الأجهزة بالقرب من عين الإعصار، حيث تكون الرياح الأشد، ومنها ما يلقي أيضاً في عين الإعصار، وهي النقطة الأكثر هدوءاً من العاصفة. في الإعصار ماثيو مثلاً، رصدت رياح سرعتها 270 كيلومتراً في الساعة.

■ ميامي - أ ف ب: تبعث الأعاصير مع رياحها العاتية التي تتخطى سرعتها أحياناً مئتي كيلومتر في الساعة الخوف في نفوس كثيرين، غير أن عالم الأرصاء الجوية غاريت بلاك معتاد على هذه الظروف القصوى فهو يهوى التحليق بالطائرة وسط العواصف لأخذ ملاحظات عملية. في الخريف الماضي مثلاً، اجتاز الإعصار ماثيو الذي بلغ الدرجة القصوى (الدرجة الخامسة) وأصاب هايتي بشكل خاص، في رحلة قد يتردد كثيرون عن القيام بها. لكن هذه الرحلة اتاحت له أن يقيس بدقة قوة الرياح في الكاريبي وجنوب شرق الولايات المتحدة، ويبدأ موسم الأعاصير في منطقة الأطلسي في حزيران/يونيو من كل عام وينتهي في آخر تشرين الثاني/نوفمبر. وهذا الموسم هو أيضاً موسم عمل بلاك وزملائه. فهو يحلق مع أربعة أشخاص آخرين على متن طائرة «اير فورس ديليو سي جي»، وهي طائرة ضخمة يطلق عليها اسم «صائد الأعاصير».

مسابقة للطائرات بدون طيار في شوارع باريس

■ باريس - رويترز: شهدت شوارع باريس مسابقة دوري أبطال الطائرات بدون طيار الأحد حيث يتنافس 36 من الطيارين الأكثر موهبة الذين يُشغّلون طائرات بدون طيار عبر مسار مليء بالحوادث في وسط المدينة والذي شمل نفقاً بطول 600 متر تحت نصب قوس النصر. وفاز نيكولاس سول الألماني من فريق فلاي دوينو كيس راسينج، حيث أنهى السباق متقدماً على زميله لوكاس واهل. وستقام المرحلة المقبلة في النمسا على مدار يومي 12 و13 آب/أغسطس يليها سباق في كل شهر من الأشهر التالية حتى النهائي في برلين في 3 و3 كانون الأول/ديسمبر.



دب سيبري على الطريق السريع

قد يتخيل المرء للوهلة الأولى أن هذا الدب السيبيري وقف على جانب الطريق ليشير لإحدى الحافلات حتى تنقله إلى حيث يرغب... لكن الحقيقة هي أنه دب مجنط. معرض للبيع على الطريق السريع في «بايكال» في أحد أقاليم روسيا.